وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــامعة بـــابـــل
كلية التربية الاساسية
قسم التربية الخاصة

قوة التحمل النفسي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة

رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية التربية الاساسية في جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية وعلم النفس / التربية الخاصة

من الطالبة

كرار علي جدوع عبيد الشمري

بإشراف

الاستاذ المساعد الدكتورة

نغم عبد الرضا عبدالحسين

١٤٤٣هـ ٢٠٢٢م

﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾

﴿ سورة البقرة الآية : ٢٥٥ ﴾

صدق الله العظيم

إقرار المشرف

اشهد أنّ اعداد هذه الرسالة الموسومة **بـ (قوة التحمل النفسي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة)** التي قدمها الطالب **(كرار علي جدوع عبيد الشمري)** قد جرت بإشرافي في جامعة بابل / كلية التربية الأساسية وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية الخاصة.

المشرف

التوقيع:

الاستاذ المساعد الدكتورة
نغم عبدالرضا عبدالحسين
التاريخ: / / ٢٠٢٢

بناءً على التوصيات المتوافرة في الرسالة ومراعاة الباحث لمنهجية البحث العلمي نُرشّح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع:

الاستاذ الدكتور

عماد حسين عبيد المرشدي

رئيس قسم التربية الخاصة

التاريخ: / / ٢٠٢٢

التوقيع:

الاستاذ الدكتور

فراس سليم حياوي

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

التاريخ: / / ٢٠٢٢

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ **(قوة التحمل النفسي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة)** المقدمة من الطالب **(كرار علي جدوع عبيد الشمري)** وقد أطلعت عليها ودققتها من الناحية اللغوية، وبذلك أصبحت الرسالة مصاغة على وفق قواعد اللغة وتم فحصها لغوياً، وبناءً على التوصيات والصلاحيات وقعت على ذلك.

التوقيع:

الاستاذ المساعد الدكتور

منير عبيد نجم

التخصص: لغة عربية / أدب

التاريخ: ١٦ / ١ / ٢٠٢٢

إقرار المقوم العلمي الاول

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة **بـ (قوة التحمل النفسي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة)** المقدمة من الطالب **(كرار علي جدوع عبيد الشمري)** في جامعة بابل / كلية التربية الأساسية تخصص تربية خاصة، ووجدتها صالحة من الناحية العلمية. وبناءً على التوصيات والصلاحيات وقعت على ذلك.

إقرار المقوم العلمي الثاني

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة **بـ (قوة التحمل النفسي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة)** المقدمة من الطالب **(كرار علي جدوع عبيد الشمري)** في جامعة بابل / كلية التربية الأساسية تخصص تربية خاصة، ووجدتها صالحة من الناحية العلمية. وبناءً على التوصيات والصلاحيات وقعت على ذلك.

قرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشّهد اننا أطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ **(قوة التحمل النفسي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة)** المقدمة من الطالب **(كرار علي جدوع عبيد الشمري)**، وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفي ما له علاقة بها، ونرى أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية الخاصة وبتقدير ( ).

الاستاذ الدكتور

حسين ربيع حمادي

رئيساً للجنة

التاريخ: / / ٢٠٢٢

الاستاذ المساعد الدكتورة

ميادة أسعد موسى

عضواً

التاريخ: / / ٢٠٢٢

الاستاذ المساعد الدكتور

مدين نوري طلاك

عضواً

التاريخ: / / ٢٠٢٢

الاستاذ المساعد الدكتورة

نغم عبد الرضا عبد الحسين

عضواً ومشرفاً

التاريخ: / / ٢٠٢٢

صدقت في مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة بابل بتاريخ: / / ٢٠٢٢

التوقيع:

الاستاذ الدكتور

علي عبدالفتاح الحاج فرهود

عميد كلية التربية الاساسية

التاريخ: / / ٢٠٢٢

الاهداء

- الى من زرع الامل في طريقي . . .
- مثلي الاعلى واتمنى اني حققت امنيتك . . . والدي
- من غمرتني بحبها وحنانها . . . والدتي
- من احيا لأجلهم وملامح طفولتي . . . اخي واخواتي
- من تحملت عناء التعب معي وكانت مصدر التفاؤل والسند . . . زوجتي
- فلذة قلبي اولادي . . . علي الرضا ، أنس
- الذي مدتني بالعلم والمعرفة وكانت خير عون لي
- مشرفتي الدكتورة (نغم عبد الرضا عبد الحسين) احترامي واعتزازي
- من هم كانوا عزيزين علينا والآن هم تحت التراب رحمهم الله . . .
- جدي (الحاج جدوع) والى جدتي الغالية (أم حميد)

الباحث

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا (محمد) خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى اله وأصحابه الطيبين الطاهرين ٠

يطيب للباحث وقد انتهى من إعداد رسالته أن يتقدم بوافر الشكر والتقدير والامتنان إلى المربية الفاضلة الأستاذ المساعد(الدكتورة نغم عبد الرضا عبد الحسين) المشرفة على الرسالة لما بذلته من جهد علمي رصين وآراء وتوجيهات صائبة وقيمة ولما اتصفت به من صبر وخلق ورعاية صادقة وتشجيع كان له بالغ الأثر في انجاز الرسالة وبجهود متواصلة ... أدامها الله خير مربية للأجيال القادمة . وجزاها الله خير جزاء .

ويتقدم الباحث بالشكر والتقدير والامتنان إلى أساتذة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية – جامعة بابل لما قدموه من آراء قيمة وسديدة وأتقدم بالشكر والتقدير إلى أساتذتي واعضاء لجنة (السمنار) كل من (أ.د. عبد السلام جودت، أ.د. عماد حسين المرشدي، أ.م. د. حيدر طارق البزون، أ.م. د. حوراء عباس كرماش) وذلك لدورهم الكبير في صياغة عنوان البحث واقراره، وما قدموه لي من نصائح وارشادات وتوجيهات قيمة ، واساتذتي المحترمين الاستاذ الدكتور حسين ربيع حمادي والاستاذ المساعد جلال عزيز فرمان والاستاذ المساعد الدكتور نورس شاكر هادي العباس والاستاذ المساعد عقيل خليل ناصر الطفيلي والدكتورة ختام محمد حسن وإلى السادة الخبراء الذين حكموا أداة البحث ولما أبدوه من تعاون وجهد علمي صادق وأمين في رفد خبرتي العلمية باستمرار ٠

كما يطيب لي أن أقدم شكري وامتناني إلى زملائي في الدراسات العليا قسم التربية الخاصة لجهودهم المبذولة في حصولي على المصادر جزاهم الله خير الجزاء ٠

وأخيراً شكري وامتناني إلى كل من قدم لي المشورة العلمية والمؤازرة الصادقة في كل خطوة خطوتها ، ولي بعد ذلك أن اعترف بتضحية عائلتي وصبرها لما كان له الأثر الطيب في تحمل الباحث الصعوبات التي رافقها في إنجاز هذه الرسالة ووفق الله الجميع لما في الخير والإصلاح ٠

الباحث

كرار علي جدوع النصري

قوة التحمل النفسي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة

مستخلص بحث مقدم

إلى مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل

درجة الماجستير في التربية وعلم النفس/ التربية الخاصة

من الطالب

كرار علي جدوع عبيد الشمري

بإشراف

أ.م.د.نغم عبدالرضا عبدالحسين

١٤٤٣هـ ٢٠٢٢م

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي التعرف الى:

١. مستوى التحمل النفسي لدى معلمي التربية الخاصة.
٢. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التحمل النفسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
٣. مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة.
٤. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الكفاءة المهنية، تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)
٥. العلاقة الارتباطية بين التحمل النفسي والكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة.
٦. نسبة مساهمة التحمل النفسي في الكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة.

وتحقيقا لهذه الأهداف تم اختيار عينة من معلمي ومعلمات صفوف التربية الخاصة في المدارس الحكومية لمحافظة بابل بكافة اقضيتها للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)، والبالغ عددهم (١٧٢) معلماً ومعلمة، وقد تم بناء أداة لقياس التحمل مستندة الى نظرية (كوباسا، ١٩٨٣)، واخرى لقياس الكفاءة المهنية بالاعتماد على ما عرفهُ (باندورا، ١٩٧٧) وبالاستناد الى النظرية المعرفية الاجتماعية.

وبعد استخراج الخصائص السيكومترية للمقياسين من صدق وثبات، أتضح أن الصيغة النهائية لمقياس التحمل النفسي يتكون من (٤٥) فقرة، وتكون مقياس الكفاءة المهنية من (٤٥) فقرة، وبعد أن تم تطبيق الأدوات على عينة البحث الاساسية، أتضحت النتائج بشكل الآتي:

١- يتمتع معلمي التربية الخاصة التحمل النفسي.
٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في التحمل النفسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
٣- يتمتع معلمي التربية الخاصة بالكفاءة المهنية.
٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في الكفاءة المهنية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
٥- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التحمل النفسي والكفاءة المهنية عند مستوى (٠,٠٥)
٦- المساهمة النسبية لمتغير التحمل النفسي في الكفاءة المهنية (1.037) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية.

وطبقاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي، قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات.

ثبت المحتويات

الموضـــــــــوع	الصفحة
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ج
إقرار المقوم اللغوي	د
إقرار المقوم العلمي الاول	هـ
إقرار المقوم العلمي الثاني	و
قرار لجنة المناقشة	ز
الإهـداء	ح
شكر وامتنان	ط
مستخلص البحث	ي- ك
ثبت المحتويات	ل – ن
ثبت الجداول	س
ثبت الأشكال	ع
ثبت الملاحق	ع
الفصل الاول : التعريف بالبحث	١– ١٢
أولاً : مشكلة البحث	٢ – ٤
ثانياً : أهمية البحث	٤– ٨
ثالثاً : أهداف البحث	٨
رابعاً : حدود البحث	٩
خامساً : تحديد المصطلحات	٩– ١٢
الفصل الثاني : إطار نظري ودراسات سابقة	١٣– ٣٩
المحور الاول: إطار نظري	١٤_٣٣
❖ **التحمل النفسي**	١٤_٢٢

اولا: مفهوم التحمل النفسي	١٤_١٦
ثانيا: أنواع التحمل النفسي	١٦_١٨
ثالثا: مجالات التحمل النفسي	١٨_١٩
رابعا: أبعاد التحمل النفسي	١٩
خامسا: النظريات المفسرة للتحمل النفسي	٢٠_٢٢
١- نظرية التحليل النفسي لـ (فرويد)	٢٠
٢- نظرية يونج التحليلية (Yung Theory): (١٩٦١ – ١٩٧٥)	٢٠
٣- نظرية الفريد أدلر (Alfred Adler) :(١٨٧٠-١٩٣٣)	٢١
٤- نظرية كوباسا (١٩٧٩) kobasa:	٢١_٢٢
• مناقشة النظريات	٢٢
• الكفاءة المهنية	٢٣_٣٣
اولا: مفهوم الكفاءة المهنية: Professional Competence	٢٣
ثانياً: الكفاءة وبعض المفاهيم المرتبطة بها	٢٣_٢٥
ثالثاً: طرق تطوير الكفاءة المهنية	٢٥_٢٦
رابعا: مميزات الكفاءة المهنية	٢٦
خامسا: انواع الكفاءة المهنية	٢٧
سادسا: أبعاد الكفاءة المهنية	٢٧_٢٨
• النظريات المفسرة للكفاءة المهنية:	٢٩_٣٣
١-نظرية تايلور (١٨٥٦ – ١٩١٥):	٢٩_٣٠
٢-نظرية الإنصاف (Equity theory):	٣٠
٣-نظرية الدافع للانجاز لماك ليلاند Mc Clelland	٣٠
٤-نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا)	٣١_٣٣
• مناقشة النظريات	٣٣

المحور الثاني: دراسات السابقة	**٣٤_٣٩**
اولا:- دراسات تناولت قوة التحمل النفسي	٣٤_٣٦
• مناقشة الدراسات السابقة	٣٦
ثانيا: دراسات تناولت الكفايات المهنية:	٣٧_٣٩
• مناقشة الدراسات السابقة	٣٩
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته	**٤٠_٦٢**
أولاً : منهجية البحث	٤١
ثانياً : مجتمع البحث	٤١-٤٢
ثالثاً : عينة البحث	٤٣
رابعاً : أداتا البحث	٤٣ -٦١
خامساً : التطبيق النهائي	٦١
سادساً : الوسائل الإحصائية	٦٢
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	**٦٣-٧٣**
أولاً : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	٦٤-٧٢
ثانياً : الاستنتاجات	٧٢
ثالثاً : التوصيات	٧٣
رابعاً : المقترحات	٧٣
المصادر	**٧٤-٨٤**
♦ المصادر العربية	٧٥_٨١
♦ المصادر الأجنبية	٨٢-٨٤
الملاحق	**٨٥-١٠١**
ملخص البحث باللغة الإنكليزية	**B-D**

ثبت الجداول

ت	عنوان الجدول	الصفحة
١	مجتمع البحث متمثلاً في(معلمي ومعلمات) صفوف التربية الخاصة في محافظة بابل بكافة اقضيتها موزعاً بحسب الجنس (ذكور – اناث)	٤٢
٢	بدائل الإستجابة على مقياس قوة التحمل النفسي وأوزانها	٤٤
٣	نسب المحكمين وقيمة (كأي) لمحسوبة حول صلاحية فقرات مقياس التحمل	٤٥
٤	القوة التمييزية لفقرات مقياس التحمل بأسلوب المجموعتين الطرفيتين	٤٧–٤٨
٥	علاقة درجة كل فقرة من فقرات مقياس التحمل بالدرجة الكلية	٤٨–٤٩
٦	بدائل الإستجابة على مقياس الكفاءة المهنية وأوزانها	٥٢
٧	نسب المحكمين وقيمة (كأي) لمحسوبة حول صلاحية فقرات مقياس الكفاءة المهنية	٥٣
٨	القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة المهنية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين	٥٤–٥٦
٩	علاقة درجة كل فقرة من فقرات مقياس الكفاءة المهنية بالدرجة الكلية	٥٦–٥٧
١٠	المؤشرات الإحصائية لمقياسي البحث	٥٩
١١	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس التحمل النفسي	٦٤
١٢	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في التحمل تبعاً لمتغير الجنس (ذكور_ اناث)	٦٥
١٣	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الكفاءة المهنية	٦٦
١٤	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في الكفاءة المهنية تبعاً لمتغير النوع (ذكور_ اناث)	٦٨
١٥	نتائج العلاقة الارتباطية بين التحمل والكفاءة المهنية لدى عينة البحث	٦٩
١٦	نتائج الاختبار الفائي لتحليل الانحدار الخطي لمعرفة مدى اسهام متغير التحمل في الكفاءة المهنية	٧٠
١٧	إسهام متغير التحمل النفسي في متغير الكفاءة المهنية	٧١

ثبت الاشكال

ت	عنوان الشكل	الصفحة
١	توزيع درجات أفراد العينة الاساسية على مقياس التحمل النفسي	٦٠
٢	توزيع درجات أفراد العينة الاساسية على مقياس الكفاءة المهنية	٦٠

ثبت الملاحق

ت	عنوان الملحق	الصفحة
١	كتاب تسهيل مهمة	٨٦
٢	مقياس قوة التحمل النفسي بصيغة الأولية	٨٧- ٨٩
٣	أسماء السادة المحكمين	٩٠
٤	مقياس قوة التحمل النفسي المطبق على عينة تحليل الفقرات وكذلك بصيغة النهائية	٩١-٩٤
٥	مقياس الكفاءة المهنية بصيغة الاولية	٩٥_٩٧
٦	مقياس الكفاءة المهنية المطبق على عينة تحليل الفقرات وكذلك بصيغة النهائية	٩٨-١٠١

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- ❖مشكلة البحث.
- ❖أهمية البحث.
- ❖أهداف البحث.
- ❖حدود البحث.
- ❖تحديد المصطلحات.

أولاً : مشكلة البحث:

التحمل النفسي في أعلى مستوياته ، من أبرز الصفات الأيجابية لشخصية المعلم إذ يمكنه من التعامل مع الضغوط المختلفة في أداء المهام التعليمية للحفاظ على توازنه النفسي ونظرا لما تزخر به حياته، لاسيما في العصر الحديث من ضغوط شتى تتفاوت في أنواعها وشدتها على وفق المواقف التي يتعرضون لها، وإدراكهم لها لذا يتفاوتون في تحملهم النفسي لهذه الضغوط وقد تكون البيئة مصدر تهديد للمعلم نتيجة الضغوط الكثيرة التي يتعرض لها في حياته لذلك تظهر في بعض الأحيأن حالة من عدم الأمأن لدية ، إذ أنه يتأثر بصحته النفسية إذن المعلم الآمن نفسياً هو الواثق من نفسه ومن ثم القادر على أداء العملية التعليمية ، وكذلك أن مهنة معلم تربية الخاصة تحتاج حالات من التحمل النفسي العالي جدا بوصفها مهنة أنسأنية قبل أن تكون تربوية (علي وآخرون ، ٢٠١٢ : ٥٦).

أشار (الدرويش، ٢٠٠١) أن التحمل النفسي من المهارات التي يختص بها معلمي التربية الخاصة في علاقتهم التفاعلية مع التلاميذ نظراً لما يتعرض اليه المعلم من ضغوط تتفاوت في أنواعها وشدتها حسب المواقف التي يمر بها المعلم وإدراكه لها، لذا يتفاوتون في تحملهم لهذه الضغوط (الدرويش ، ٢٠٠١ : ٤-٥)

و أشارت ميجل (Michael,2004) أن الاوضاع المختلفة للضغط والاجهاد النفسي يمكن أن تؤثر على قابلية المعلمين الأنتاجية، وهي تعرف كأي مجموعة من الظروف التي تهدد او تعطي الشعور بالتهديد لوجودنا ، وبذلك ترهق قابلياتنا للمعالجة ، وقد يكون للضغط تأثيرات دائميه على الأداء وتوظيف الإدراك (Michael , 2004 : 64) .

ويشير(مصطفى وآخرون ، ٢٠٠٥) الى تعرض المعلم لكثير من مواقف الاخفاق والاحباط في حياته . وعليه أن يكون مستعداً لمواجهة كل ما يعترضه من الصعوبات وأن تكون لديه قدرة على التحمل وهذا لا يتحقق الا عن طريق الأيمأن بالله والتسليم بقضائه وقدرته (مصطفى واخرون ، ٢٠٠٥ : ٣٢٤) .

وأشار(الهلول ، ٢٠٠٧) أن تعرض المعلم للضغوط أمر ضمني لا مفر منه فواقع العملية التربوية محفوف بالعقبات والصعوبات واشكال الفشل أو الاحباط ولا يمكننا الهروب من متطلبات التغير في نمو الشخصية في أي مرحلة من مراحل حياتنا المعاصرة أي لا حياة بدون ضغوط (الهلول ، ٢٠٠٧: ١١٦٣)

وهذا أيضاً ما اكده السيد صبحي (١٩٩٤) أن المعنى يهرب من المعلم الذي لا يستطيع أن يتحمل المعاناة ولا يتمتع بالصبر فالعملية التربوية لا يمكن أن تسير على وتيرة واحدة ، بل لا بد وأن تواجهنا فيها المشكلات التي تحتاج الى كثير من الشجاعة والثقة بالنفس بحيث يصبح من الضروري على الأنسأن أن يعيش المشكلات ويواجه المعاناة برحابة صدر ويمكنه الاحساس والتغلب على المشكلات والشعور بالرضا(صبحي ،١٩٩٤ : ١٠٤) .

وأشارت كوباسا (Kobasa , 1979) أن الشدة الكافية واستمرارية التعرض لها يؤثر في قوة التحمل النفسي لديهم ويضعف قدرتهم في التعامل معها، ويسبب لهم نوعاً من الاعياء والاجهاد والتعب الشديد والاصابة بالمرض (Kobasa , 1979 : 3).

ويشير(الفوراوي ورضا عبدالله ، ٢٠٠٩) أن نقص الكفاءة لدى بعض معلمي التربية الخاصة في مجال عملهم يترتب عليه حملاً اكبر وهي من الاسباب المؤدية لزيادة التحمل النفسي بمختلف اشكاله وربما يصلون الى الشعور بعدم قيمة التخصص المؤهلين له أو احساسهم بالإرهاق الجسمي والنفسي الذي يجعلهم غير قادرين على التركيز في المهام المهنية الموكلة اليهم (الفوراوي واخرون ، ٢٠٠٩: ٦٢) .

وأشار(بلال ، ٢٠١٠) أن ضعف ألمام معلمات ومعلمين التربية الخاصة في كيفية التعامل مع الاعمار المختلفة في الصفوف الابتدائية وضعف ألمامهم بخصائص النمو المختلفة تجعل من ذلك مشكلة (بلال ، ٢٠١٠ : ٩١٨) .

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة نجد أن التحمل النفسي للمعلم يعد من الركائز المهمة التي تستند اليها أي مدرسة في تحقيق اهدافها، وبناءً على هذا تلمس الباحث مشكلة دراسته الحالية، أثناء عمله في أحدى مدارس التربية الخاصة في محافظة بابل من خلال التعرف على قوة التحمل النفسي لدى معلمي التربية الخاصة، ومدى أنعكاسه على كفاءتهم المهنية، وكذلك شعر الباحث بأهمية البحث عن متغيرات الدراسة الحالية ومعرفة مستوى تأثر المتغير الاول والثأني عن طريق تقديم استبأنات المقياس والاجابة عليها من قبل المعلم وتحليلها بعد ذلك من قبل الباحث .

حيث تتمحور مشكلة الدراسة حول متغيرين أساسيين، هما قوة التحمل النفسي والكفاءة المهنية، كلاهما يؤثرأن تأثيراً كبيرا على الحالة النفسية، والأنفعالية والاجتماعية، لدى أعضاء هيئة التعليم، والتي من خلالهم تتحدد مكأنة المدرسة وقدرتها علي المنافسة، فالمدرسة مؤسسة اجتماعية تسعي لتحقيق مجموعة من الأهداف التربوية، يقع على عاتق أعضاء هيئة التعليم الدور الأكبر في تحقيق تلك الأهداف، مما يتطلب توافر الدعم المادي والمعنوي، اضافة الى زجهم في دورات تأهيلية لرفع مستوى الكفاءة المهنية لديهم، وتزويدهم بالخبرات المستجدة في مجال عملهم، لرفع مستوى التحمل النفسي والكفاءة المهنية لديهم، وبعد مراجعة معمقة للاطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيري الدراسة، أذ لاحظ الباحث وجود دراسات كثيرة تناولت قوة التحمل النفسي والكفاءة المهنية كلاً على حدة، الا أن دراسة طبيعة العلاقة بين مستوى قوة التحمل النفسي ومستوى الكفاءة المهنية لم تتم دراستها مسبقاً على حد علم الباحث.

لذا تتبلور مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي الاتي :

- **هل توجد علاقة بين قوة التحمل النفسي والكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة ؟**

ثانياً: أهمية البحث:

يعد المعلم الركيزة الاساسية في النظام التعليمي وبقدر الاهتمام والتطور الذي يلحق بمستوى المعلم، بقدر ما يؤدي الى نمو التلاميذ وتطورهم فالمعلم كقائد يؤثر تأثيراً كبيراً في تلاميذه، لأنه العنصر الفعال الرئيس في عملية تنشئتهم، والذي يتأثر به تلاميذه معرفياً ومهارياً وسلوكياً الى حد كبير ، ولا شك أن العلماء والبارعين في مختلف مجالات الحياة ، قد عاشوا خبرات تربوية وفرها لهم معلمون متميزون طوال مراحل تعليمهم، الامر الذي أثر في بناء شخصياتهم وصقل تفكيرهم على نمو مكانهم من التفوق والتميز في مجتمعهم ، وتوصلوا الى الاكتشافات والاختراعات المؤثرة في حياة البشرية وتقدمها، فالمعلم عنصر مهم في العملية التعليمية، فهو الذي يحيط ويبعث النشاط في التعليم ويضفي على الكتاب والمحتوى والأنشطة والوسائل والتجهيزات ما يكمل نقصها اذا كان ثمة نقص، ويوظف هذه العوامل لخدمة التلميذ (الاسدي وآخرون ، ٢٠١٦ : ١٤) .

وأكد (لازم ، ٢٠٠٥) أن التعليم أداة التربية نال التعليم اهتماماً كبيراً في ديننا الحنيف، وينفرد التعليم بكونه مهنة مقدسة لأن الله سبحأنه وتعالى نسبه لذاته، في قوله سبحأنه وتعالى "الرَّحْمَنِ، عَلَّمَ الْقُرْآن، خَلَقَ الْأنسَأن، عَلَّمَهُ الْبَيَأن" (١) بل أنه سبحأنه رفع منزلة العلم وجعله معياراً في التفضيل بين الناس بقوله تعالى " قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُون "(٢) ويكفي تنويهاً بالعلم ورفعاً لقدره وقدر أهله أنه كأن صفه من صفات الله سبحأنه وتعالى جل شأنه قال تعالى: " قَالُوا سُبْحَأنكَ لا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا أنكَ أنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ " (٣) (لازم ، ٢٠٠٥ : ٥)

كما اكدت (الاسدي وآخرون ، ٢٠١٦) أن للمعلم اهمية في العملية التربوية، فمن الضروري أن ينال من العناية القدر الذي يتناسب مع الدور الخطير الذي يقوم به في اعداد النشأ وتكوينهم، ولذلك تهتم المجتمعات مهما تباينت بأعداد المعلمين في اطار الفلسفة السياسية والاجتماعية، وفي الحدود التي تجعلهم قادرين على ممارسة مسؤوليتهم لتشكيل المواطن الصالح للمجتمع، ولذلك فأن المعلم الكفء يمثل دون شك ذخيرة قومية كبرى، ذلك أن تكوين جيل بأكمله يعتمد الى حد كبير على ما يتصف به المعلم من سمات تساعده على هذه المهنة، ومن هنا كأن لابد من الاهتمام الشديد بالتنمية المهنية للمعلم (الاسدي وآخرون، ٢٠١٦ : ١٦).

وأكدت (الفتلاوي، ٢٠٠٣) أن المعلم يشكل عنصراً مهماً في العملية التعليمية لذلك لابد من اجراء الدراسات والابحاث التي تساعد على الإعداد المهني للمعلم، واستخدام مختلف الطرق والوسائل التعليمية التي تساعد المعلم في عملية التواصل مع التلاميذ بشكل جيد (الفتلاوي، ٢٠٠٣ : ٨) .

ودعى (شوق ١٩٩٥) الى أن المعلم بحق هو المحور الأساس لنجاح عملية التعليم والتعلم، وعليه يتوقف نجاح العملية التربوية وما تنطوي عليه من عناصر وأساليب عديدة مثل المناهج، والكتب الدراسية والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، والإدارة المدرسية، فتحقيق النجاح في هذه العناصر كلها وغيرها مرهون بوجود المعلم الجيد، بل أن ذلك كله على أهميته وآثاره المختلفة في العمل التربوي سوف يظل عديم الجدوى والفعالية ما لم يعد له معلم كفء" (شوق، ١٩٩٥: ١٦).

وأكد(الجعفري، ١٩٩٣) من خلال تفاسير القرآن الكريم الى أهمية المعلم وما لهذه المهنة من مكانة سامية بقوله تعالى: "**يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ**" وأورد الرسول (صل الله عليه وآله وسلم)عن كفاءة المعلم حيث وصف نفسه بالمعلم إذ قال" أن الله عز وجل لم يبعثني مصنفاً ، ولكن بعثني معلماً وميسراً) (الجعفري، ١٩٩٣ : ١٢١) .

و يشير (لازم ، ٢٠٠٥) الى أن الاسلام قد اعتمد اعتماداً كبيراً على التربية والتعليم في تكوين الشخصية العربية الاسلامية وبفضل الاسلام تحولت الامة العربية الى أمة علم ومعرفة وأمسى الطابع المميز للشخصية العربية أنها متعلمة وذات حضارة عظيمة كأن لها الفضل الكبير فيما بعد بنهضة العالم العربي والغربي معاً (لازم ، ٢٠٠٥ : ٥-٦).

وقد اكدت كوباسا (Kobasa , 1982) على أن التحمل النفسي Hardness يمكنه أن يقي أو يحمي الفرد من التأثيرات المدمرة لأحداث الحياة الضاغطة (Kobasa ,1982 : 168)

وحاولت فاندن (Vanden,2010) معرفة العلاقة بين التحمل النفسي ومتغيرات الضغوط والدعم الاجتماعي، والأدوار لدى مجموعة من العاملين بالمؤسسات التربوية ،اذ بينت الدراسة أن العاملين بالمؤسسات التربوية الذين لديهم مفهوم ذات أيجابية يتمتعون بتحمل نفسي يحميهم من الإجهاد النفسي، وأن العاملين بالمؤسسات التربوية الذين لديهم مفهوم ذات سالبة لديهم سمات شخصية تؤدي بهم إلى تفاقم آثار الإجهاد النفسي لديهم، والذين يمتلكون تحملاً نفسياً ظهر لديهم أداء اجتماعي مميز عن الآخرين (Vanden , 2010 : 205).

ويشير(حمدان ، ١٩٨٤) لكي يتمكن المعلم من أداء عمله بالصورة المتوقعة لابد من توافر جملة من الكفايات التعليمية اللازمة والتي تعد عاملاً أساسياً في قدرة المعلم على أداء واجبه الوظيفي والتربوي، حيث تتجلى اهميتها في مساعدة المعلم على معرفة ما هو متوقع منه بالضبط لكي ينجزه على أساس هذه المعرفة مؤثراً على تعليم التلاميذ (حمدان ، ١٩٨٤ : ١٦١) .

اضافة الى أن امتلاك المعلم للكفاءات التدريسية يعتبر مؤشراً قوياً على نجاحه في أداء عمله الوظيفي(عبدالمنعم، ١٩٩٢: ١٥٠)

فالحاجة لا تبدو فقط لمعلمين تتوافر لديهم الخلفية العلمية او النظرية حول تخصصاتهم بل لأولئك القادرين على عرض هذه الخلفية ضمن ممارسات مهنية محدده تحقق اهداف التعليم وتوصل المعرفة الى تلاميذهم (carr، ١٩٩٣: ٥٤).

وأكد (الخزرجي ، ٢٠١٠) الى أن وصول المعلم إلى مكانة مرموقة في عمله عليه أن يحقق الكفاءة المهنية والرضا عن نفسه، فإذا ما شعر الفرد بمكانته فأنه يشعر بالاستقرار والأمن النفسي وهي السمة المميزة للمعلم السويّ والمتوافق مما ينعكس ذلك كله على صحته النفسية، على أن الجهود التي يبذلها الفرد في سعيه للحصول على المكانة التي ترضيه تختلف باختلاف الثقافة التي يعيش فيها ، فعلى سبيل المثال أن مكأنة المعلم في المجتمعات المتقدمة ترتبط بدرجة عالية بعمله وبالتقدير الذي يناله وبالترقيات التي يحصل عليها لكفاءته في مهنته (الخزرجي ، ٢٠١٠ : ٢) .

ويذكر(ابو عيطه، ٢٠٠٢) أن الكفاءة مهارة مركبة أو نمطاً سلوكياً أو معرفة ، تظهر في سلوك المتعلم وتشتق من تصور واضح ومحدد لنواتج التعلم المرغوبة ، ويتم اكتسابها من خلال خطة مهنية موضوعة في تحديد الكفاءات وبرامج التدريب عليها ، وتظهر الكفاءات في سلوك الفرد الذي التحق بهذهِ البرامج بشكل قدرات وهي تنعكس أنعكاساً وظيفياً في أدائه الوظيفي وعمله الميداني (أبو عيطة ،٢٠٠٢ : ١١٣)٠

ويمكن توضيح الاهمية النظرية والتطبيقية على النحو الاتي:

❖ الاهمية النظرية:

١- أن يسهم البحث الحالي في تقديم اطر نظرية تساعد على فهم قوة التحمل النفسي، والكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة.

٢- قد تكون الدراسة الحالية حسب علم (الباحث) أول دراسة على مستوى محلي، تهدف الى دراسة العلاقة بين قوة التحمل النفسي، والكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة.

٣- تبرز الاهمية النظرية للبحث كونه يتناول موضوعا مهما في حياة المعلمين، وفي طبيعة تعاملهم مع فئات مختلفة من التلامذة في صفوف التربية الخاصة.

❖ الاهمية التطبيقية:

١- إن نتائج البحث الحالي قد تسهم في التعرف على قوة التحمل النفسي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى معلمي ومعلمات صفوف التربية الخاصة مما يشكل اهمية كبيرة في كيفية التعامل معها.

٢- قد يسهم التعرف على فروق قوة التحمل النفسي والكفاءة المهنية بين معلمي ومعلمات صفوف التربية الخاصة في وضع الخطط والبرامج واقامة الدورات اللازمة لكيفية التعامل معها.

٣- قد تساعد نتائج البحث الحالي الى المزيد من اجراء الدراسات والبحوث ذات العلاقة بهذا المجال لهذه الشريحة المهمة.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى : -

١. قوة التحمل النفسي لدى معلمي التربية الخاصة .
٢. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى قوة التحمل النفسي لدى معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – أناث) .
٣. الكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة .
٤. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – أناث) .
٥. العلاقة الارتباطية بين قوة التحمل النفسي والكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة.
٦. نسبة اسهام قوة التحمل النفسي في التنبؤ بالكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة.

رابعاً : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بدراسة (قوة التحمل النفسي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة) في المدارس الابتدائية في محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٠ – ٢٠٢١) .

خامساً: تحديد المصطلحات

أولاً: قوة التحمل النفسي : Hardiness

عرفها كل من :

- **أفريل (1973) Averill:**

"سمة الأشخاص الأصحاء الأشداء الذين يتميزون بقوة تحمل عالية رغم تعرضهم لضغوط كثيرة ويتمتعون بالخصائص النفسية والعقلية والجسمية الأيجابية" (Averill, 1973:301)

- **كوباسا (Kobasa, 1979):**

أن يخبر الفرد درجة عالية من السيطرة دون أن يصاب بأمراض نفسية أو جسمية ويمتلك بناء شخصية قوية يتمثل بدرجة عالية من الضبط والالتزام والتحدي(Kobasa ,1979 : 3)

- **كوباسا(Kobasa ,1983):**

" هو قدرة الفرد وفاعليته على مقاومة الاحداث الضاغطة واستعمال كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويحلل ويواجه بفاعلية تلك الاحداث "(كوباسا ، ١٩٨٣ : ١٧٠)

- **شميد (Schmied , 1986):**

"هي الشخصية التي تمتلك إحساساً عالياً بالمكونات الثلاثة وهي الضبط والالتزام والتحدي".(Schmied& kathryn, 1986 : 218)

- **حبش (٢٠١٠)**

على أنه "سمة ثابتة في سلوك الفرد، قد تؤهله لمواجهة المواقف الضاغطة من خلال التصدي لها دون الشعور بالضعف والاستسلام والفشل" (حبش، ٢٠١٠: ٢٦) .

- **التعريف النظري:** اعتمد الباحث تعريف كوباسا (Kobasa , 1983) تعريفا نظريا للبحث.

التعريف الإجرائي:- هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها معلمي التربية الخاصة من خلال اجابتهم على فقرات مقياس التحمل النفسي الذي سيعدّه في البحث الحالي .

❖ وقد عرفته احد اعضاء الهيئة التدريسية ، المؤهل تأهيلا علميا وتربويا لممارسة عمله الارشادي، والتوجيهي في المدرسة، عن طريق الاستعانة بجميع المصادر والبيانات المتوفرة، والتأكد من صحة تلك البيانات(وزارة التربية ، ٢٠٠٢: ٣٠).

ثانياً: الكفاءة المهنية: Professional Competence

عرفها كل من :

- **بأندورا (١٩٧٧):**

" أحكام الفرد وتوقعاته عن ادائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الأنشطة المتضمنة في الأداء والجهد المبذول ومواجهة الصعوبات وأنجاز السلوك "(بأندورا ، ١٩٧٧ :١٩١)

- **الحكمي(٢٠٠٤):** القدرات وما يسفر عنها من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها ويمارسها الأستاذ الجامعي.
- **بويانس (٢٠١١ Bouatzis):** أنها السمات المهنية الأساسية للمرشدين فيما يتعلق بالمعرفة المتنوعة والمهارات والقدرات لديهم .(الجنديل ، ٢٠١٧: ٢٧٠)
- **مزرا (٢٠١٢):** هي قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين ويتكون محتواها من معارف ومهارات واتجاهات مندمجة بشكل مركب كما يقوم المرشد الذي اكتسبها وتوظيفها بعد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محدودة. (مزرا ، ٢٠١٢ : ٣٥٩) .
- **الجوازنة (Al-jawazznel,٢٠١٧):** بأنها المهارات والمعارف والقدرات والاتجاهات التي يتوقع أن يؤديها المرشد أو يقوم بها بتأثير وفاعلية وبمستوى محدد من الإتقان ويمكن قياسها (الجوازنة ،٢٠١٧: ٥٣٥)
- **عصفور (٢٠١٧)** بأنها: قدرة العاملين بالصحة النفسية على القيام بالأدوار والمهام وممارسة العملية العلاجية على الوجه الأمثل، وبشكل متقن، بحيث يمكن قياس هذه الكفاءة من خلال الأداء الذي يظهر في سلوكهم المهني" (عصفور ، ٢٠١٧ : ٩)
- **مهنا (٢٠١٧)** "امتلاك الفرد المهارات والاتجاهات والمعارف اللازمة التي من خلالها يستطيع تطبيق و إتقان الموظف للعمل المكلف به وإخراجه بجودة عالية" (مهنا ، ٢٠١٧ : ٩)

التعريف النظري: اعتمد الباحث تعريف بأندورا (١٩٧٧) تعريفا نظريا للبحث.

التعريف الإجرائي:- هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها معلمي التربية الخاصة من خلال اجابتهم على فقرات مقياس الكفاءة المهنية الذي سيعدّه في البحث الحالي.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول: إطار نظري.

- قوة التحمل النفسي
- الكفاءة المهنية

المحور الثاني: دراسات سابقة.

- دراسات تناولت قوة التحمل النفسي
- دراسات تناولت الكفاءة المهنية
- مناقشة الدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل محورين رئيسيين كأسس وقواعد يستند اليها البحث الحالي، إذ يشمل المحور الاول منطلقات نظرية وجوانب أساسية في توضيح أبعاد متغيري البحث (التحمل النفسي والكفاءة المهنية)، إما المحور الثاني فيتضمن عرضاً للدراسات السابقة التي تناولت متغيري البحث، والتي أفادت في إعطاء تصور لما آلت اليه الدراسات في موضوع البحث الحالي.

المحور الاول: إطار نظري (Theoretical Framework)

❖ التحمل النفسي:

اولا: مفهوم التحمل النفسي:

جاءت كوباسا Kobasa 1979 بمفهوم التحمل النفسي(Hardiness) التي استندت في صياغته، وتحديد مكوناته على مبادئ الفلسفة الوجودية، وتنظير علماء النفس الوجوديين مثل فرانكل Frankle والذي يرى أن الإنسان يستطيع أن يحتفظ ببقية من الحرية الروحية، ومن الاستقلال العقلي في ظل الظروف القاسية من الضغوط النفسية والبدنية، كما يعتقد أن الدافع الأساسي للفرد هو الرغبة في تحقيق معنى لحياته، وعندما لا يستطيع اكتشاف المعنى فانه يعيش خبرة الإحباط الوجودي Existential Frustration (Frankle,1963:59)، ويركز الوجوديون على وجود الناس وعلى علاقاتهم مع بعضهم البعض، وعلى مصادر بهجتهم ومعاناتهم بالكيفية التي تتحول لديهم إلى خبرة على نحو مباشر، إذ أن اغلب الناس يعملون بأفكار ذات سياقات عرفية غير منظمة يجعلهم يتحاشون الاعتراف بالكيفية التي يكون عليها العالم، كما يرون إن خداع الذات هو أساس عدم الثقة فالحياة التي لا تستند على صدق ذات الفرد في العالم تقود إلى مشاعر مروعة مؤطرة بالذنب والقلق، وبذلك تؤكد وجهة النظر الوجودية على أن الناس يلاحظون أنفسهم أو يكتشفونها على نحو لانهائي ، ذلك انه لا يوجد جوهر للطبيعة الإنسانية يمكن اكتشافه مرة واحدة والى الأبد، بل توجد دائما آفاق جديدة، مشكلات جديدة ،فرص جديدة(Corsin & Wedding ,1989,p324-325)، كما تنادي بضرورة حرية الإنسان والتأكيد على إرادته وجوهر وجوده ودرجة وعيه في هذا الوجود الذي يعيشه ، يدرك حقيقته بصفته الذاتية المتمردة على الموروثات الاجتماعية، ومن أهم المبادئ التي تؤكد عليها الفلسفة الوجودية:

١. وجود الإنسان في حياة كريمة يتحقق من خلال الحرية التي تعدها أعظم صديق للإنسانية، وان الجبرية والقيود أعظم أعدائها، وهذا التحرر يشمل النواحي التي يفرضها العرف الاجتماعي أو التي تمليها العقيدة الدينية أو أية سلطة أخرى، أي أن الإنسان حر في اختيار المعايير الأخلاقية التي تناسبه لأنها مرتبطة بحياته الشخصية وليس بالحياة الاجتماعية.

٢. إن الإنسان الفرد أهم قضية في الحياة، وان وجوده يسبق ماهيته، فهو يشكل ماهيته بنفسه بقدر ما يعي ذاته ويحقق وجوده بشكل حر، فهو يعرف نفسه، لذلك فهو يصنع نفسه بنفسه.

٣. إن المعرفة هي حركة في الشك، ورغبة في تحصيل الحقيقة المتمثلة بالتجربة الحية التي يعيشها ويعانيها الإنسان في حياته، ومرد هذه التجربة عند البعض هي العقل والعاطفة معا (ماكوري ، ١٩٨٢ : ١١- ١٨)

٤. ليس للعالم المادي والكون أي معنى بدون وجود الإنسان(الخوالدة ، ٢٠٠٤ : ٧٩-٨٠) و يرى (خليفة، ٢٠٠٩) ان الذي يمتلك معنى لحياته هو الإنسان الذي يتحمل ألوان التعذيب والألم بينما الذي لا يجد معني لحياته فإنه يصاب بنوع من الإحباط والتوتر، أن التحمل النفسي هو قدرة الفرد على تحمل الصراع الذي يهدد الفرد نتيجة تفاعله بالبيئة المحيطة والتغلب على الضغوطات ليجد معنى للحياة حيث يعيش الإنسان في ظل هذه الأيام حياة مليئة بالضغوطات المهنية والاجتماعية والنفسية، وكلما زادت الحياة تعقيدا زادت الضغوط الواقعة عليه والتي تحتاج إلى درجة عالية من المسايرة لغرض التوافق، وإذا فشل في هذه الموازنة الصعبة فإنه يواجه العديد من الصراعات والإحباط والأنواع المختلفة من الضغوط، الأمر الذي يتطلب من الفرد الصبر والتحمل لمواجهة هذه الضغوطات.
(خليفة ، ٢٠٠٩ : ٢٤٢)

كما وأن التحمل النفسي تركيبة معقدة من الأفكار والسلوكيات والانفعالات، وهو أيضا عملية متغيرة، فقد يعتمد الإنسان على استراتيجية ما في فترة ضاغطة من حياته، ويعتمد في فترة لاحقة على استراتيجية أخرى بمجرد أن تتغير حالته النفسية أو يتغير تقديره للموقف الضاغط (إبراهيم، ١٩٩٤: ١٠٠- ١٠١)

والتحمل النفسي ليس خاصية تبقى دون تغيير من الولادة إلى الموت ، فقوة الفرد هي متغير، وتأثيرات الأحداث التي مر بها هي أيضا مهمة ولها تأثير على قوة التحمل لدى الفرد، كما أن التحمل كخاصية لا تساعد الفرد على البقاء فقط، ولكن أيضا تساعد الفرد للتعامل مع مواقف الحياة المختلفة باستخدام السلوكيات المعرفية والعاطفية المطلوبة لإثراء الحياة أثناء التطوير (sar, et al.، 2018).

ثانيا: أنواع التحمل النفسي

١- تحمل الإحباط (Frustration Hardiness)

يعد الأحباط حالة غير مرغوبه، ومزعجه تحدث تغييرا في السلوك تتراوح بين الغضب والعدوان إلى التراجع والانسحاب، ويعرف الإحباط في موسوعة المصطلحات النفسية على أنه حالة نفسية تصيب الفرد عندما يشعر بخيبة الأمل بسبب وجود عائق يحول دون تحقيق أهدافه (الشربيني ، ٢٠٠١: ١٣٥) .

أن تحمل الإحباط طاقة تكيفية يمتلكها الإنسان لمواجهة المواقف الخطرة والمؤلمة، وهو قدرة الفرد على الصمود أمام الضغوط دون فشل في التوافق النفسي، وينشأ الإحباط عن تكرار أحداث ضاغطة لا يمكن السيطرة عليها أو تجنبها، ومن طرق معالجته جعل الناس يغيرون تفكيرهم عن الأحداث التي تواجههم في حياتهم، ويعد تحمل الإحباط مظهر من مظاهر التحمل النفسي أو الصمود ضد مظاهر الأنا التي تتولد عند منع الشخص من الوصول إلى الهدف الذي يرغب فيه (منصور ، ٢٠٠٩ : ٣) .

٢- تحمل الغموض : (Ambiguity hardness)

يرى أيزنك (Eysenek.1972)) أن تحمل الغموض هو قدرة الفرد على تحمل شدة التنبيهات الباعثة إلى عدم الارتياح النفسي أو التي تشكل تهديدا أو ضغطا عليه. بينما ترى نهى عن ايستمان (Eastrman،1979) أنه قدرة الفرد على التعامل مع الموقف التي تولد لديه شكوك وقدرته على التغلب عليها (الدرويش ،٢٠٠١: ٣١)

ويرى بودنر (Bednor ،١٩٩٢) أن المواقف الغامضة هي المواقف الجديدة على خبرة الفرد، او المواقف المعقدة بتفاصيلها أو المتناقضة في محتواها ويوضح أن تحمل الغموض يحدث في مستويين " (عبد الخالق ،١٩٩٤: ٦٣).

أ :المستوى الظاهري (Phyrocervogical):

ويحدث ضمن الاشتراكات والمشاعر الفردية ، فالفرد يدرك ويقيم ويشعر .

ب:المستوى الإجرائي [Operativ]: ويحدث في عالم الأشياء الطبيعية والاجتماعية ويتمثل بالسلوك والفعل المتصل بالهيئة الخارجية.

ويرى بودنر(Bednor) بأن تحمل الغموض سمة شخصية عندما يكون جزءا من عملية تكيف الفرد لبيتية الداخلية والخارجية، وهو جزء من التنظيم الهرمي القوم الفرد وعلى هذا فهو طريقة التقييم أكثر منه علاجا للواقع (الوقفي، ١٩٨٤: ٤٠٤_٤٠٦)

وكشفت الدراسات أن ذوي مركز السيطرة الداخلي لهم قدرة على التحمل النفسي وبخاصية تحمل الغموض بما يتعلق بمسؤوليات حياتهم ومشاكلهم، ويحاولون التخطيط لحياتهم بعناية كبيرة. (الدرويش ، ٢٠٠١ : ٣٣).

هو قدرة الفرد على مواجهة مشاعره المتناقضة واستجابته لكل المواقف الاجتماعية والإدراكية والانفعالية وهو يرتبط بالمجال المعرفي للفرد لأنه يرتبط بقدرة الفرد على التمييز بين الخصائص الإيجابية والسلبية للموضوع نفسه (منصور، ٢٠٠٩: ٣-٤).

٣- تحمل عدم التطابق (incongruence hardiness)

التطابق (efsyrupre) مصطلح جاء به بورني (Borne) ويعني الاتساق بين ما يخبره الفرد نحو الداخل وبين ما يعبر عنه نحو الخارج (الوقفي، ١٩٨٤: ٤٠٤_٤٠٦)،

ويرى البعض أنه يمكن استخدام مصطلح عدم الاتساق بدلا من عدم التطابق ليشير إلى المعنى نفسه.

ويرى روجرز ان التطابق (Conguence هو مصطلح يعني الاتساق بين ما يخبره الفرد نحو الداخل وبين ما يعبر عنه نحو الخارج ، كما يشير روجرز أيضا أن الكائنات البشرية تجاهد لتحقيق الاتساق بين الخبرات وصورة الذات، فمن المحتمل أن الناس تسمح للمواقف التي تتفق مع مفهوم ذاتهم بالدخول في الوعي ويدركون هذه الأمور بدقه، أما الخبرات الصراعية فهي عرضة لأن تمنع من الدخول، وإذا حدث تعارض بينهما ينظر إلى الفرد على انه يعاني من عدم الاتساق، أما البيئة التي لا تكون مصدر تهديد للفرد فهي البيئة التي تعتمد علي الحب والتساهل وتعمل على اشباع الحاجات الأساسية، تدفع الفرد إلى النمو وتحقيق الذات (منصور ، ٢٠٠٩ : ٤)

ثالثا: مجالات التحمل النفسي:

يذكر عبود المشار اليه في عباس وبجاي (٢٠١٣، ٦٨) أن التحمل النفسي يتكون من عدة مجالات من أهمها

١- **مجال السيطرة:** ويقصد به اعتقاد الفرد بأنه يستطيع السيطرة على الأحداث والتأثير فيها بخبرته الخاصة، وتنظيم بيئته والتخفيف من آثارها المتوقعة وتحويل الحوادث المؤدية للإجهاد الى سياق عمل حياتي مثمر

٢ - **مجال الالتزام:** ويقصد به امتلاء الفرد الشعور بالمشاركة والارتباط بنشاطات الحياة، والشعور بالمسؤولية، وعدم الاغتراب عن الذات والأسرة والأصدقاء والمجتمع والارتباط بواجباته ومسؤولياته.

٣_**مجال التحدي:** ويقصد به توقع التغيير نحو تطور أبعد وأفضل، وقدرة الفرد على مواجهة عوامل الهزيمة أو الفشل في الحياة وشعوره الإيجابي نحوها .

٤- **مجال الإنجاز:** ونعني بها قدرة الفرد على بلوغ اقصي درجات الأداء والمنافسة والتغلب على العقبات التي تواجهه وبلوغ أهدافه في الحياة شريطة أن يتسم الأداء بالجودة .

٥- **مجال الصمود:** وهو قدرة الفرد على التصدي للهزيمة والفشل ومحاولة التغلب عليها وذلك بتقديم أفضل أداء

٦- **مجال التأني:** ويقصد به قدرة الفرد على انجاز القرارات السليمة والتخطيط المنظم والتركيز على الجودة في الأداء.

رابعا: أبعاد التحمل النفسي:

١- **بعد المرونة:** وهو قدرة الفرد على مواجهة المواقف الضاغطة والشدائد، والتكيف معها بفاعلية.

٢- **بعد الكفاءة الذاتية:** وهو اعتقاد الفرد وثقته بامتلاكه لقدرات ومهارات تساعده في ضبط انفعالاته ، وتحقيق ما يسعى له من أهداف، من خلال أداء السلوكيات المناسبة.

٣- **بعد المسؤولية الاجتماعية (الالتزام)** : وهو التزام ذاتي للقرد اتجاه الجماعة التي يعيش معها، وما ينطوي عليه من اهتمام بها وتقديم العون لها، ومساعدتها على مواجهة أحداث الحياة، والتزامه بالأعمال الموكلة إليه.

٤- **بعد التحدي (التحدي)** : وهو الإرادة القوية التي تجعل الفرد يصمم على ما يريد، ويتحدى الصعاب، ويصبر على ما يواجه من عقبات في سبيل الوصول إلى الهدف.

٥- **بعد أسلوب حل المشكلات:** وهو مجموعة من النشاطات المعرفية والسلوكية يقوم بها الفرد عندما تواجهه مشكلة ما.

خامسا: النظريات المفسرة للتحمل النفسي :

أولاً : نظرية التحليل النفسي لـ (فرويد):

أرتبط نشوء التحليل النفسي في بداية القرن العشرين في محاولة فرويد تفسيره لمضمون الواقع النفسي والظواهر النفسية، وقدم فرويد تحليلا لمفهوم قوة التحمل النفسي عن طريق طرحه لمفهوم الأنا (EG0) إذ يرى، أن الأنا تظهر خلال نمو الطفل التحكم في تعاملاته اليومية أثناء التعلم

قسم "فرويد" الشخصية إلى ثلاث أنظمة وهي (الهو والأنا والأنا الأعلى) والتي تكون معا الجهاز النفسي للإنسان، وهذه الأنظمة منفصلة ومتصلة في آن واحد، ويؤكد فرويد على الجزء المنظم للشخصية وهو" الأنا " باعتباره الجزء المسيطر والذي يقدم تحليلا لمفهوم التحمل النفسي، أي تحمل الأنا في إحداث التوافق والتوازن بين شهوات الهو وبين الأنا الأعلى.

ويري فرويد" أن اضطراب الصحة النفسية ونشوء العصاب يحدث نتيجة الصراع بين منظم الشخصية ومكوناتها بسبب ضعف تحمل"الأنا" وعدم قدرته على التوافق، والوصول إلى حل الصراع الذي يحدث بين هذه النظم ومطالب الواقع، وعدم قدرته على التوافق أو حل الصراع ينتج عنه ما يهدد الأمن للفرد، وأن تحمل الأنا وقدرتها على حل الصراع يقلل من الخطر، ويخفض من حدة القلق والتوتر والإحباط وزيادة تحمل الأنا (خميس، ٢٠١٤: ٧٠٦).

ثانياً : نظرية يونج التحليلية (Yung Theory): (١٩٦١ – ١٩٧٥)

وقد ميز (يونج) الشخص ذي قدرة التحمل النفسي، بأنه يحاول أن يتطور ويتوسع ويتغير نحو الأفضل، والأشخاص ذوي قوة تحمل هم أشخاص متعاونون لأنهم يخلقون بتعاونهم حماساً وقوة لا حد لها في مواجهة الظروف الصعبة، لأن التعاون لا يثير الروح المعنوية بداخلهم ويحفزها فحسب، بل يخلق الكفاءة العالية ويضاعف الطاقة والمقدرة ويقوي العزيمة والمقاومة، وهذا التماثل بين الأفراد هو توليف ومشاطرة مجريات الأمور والعادات والقوانين وأساليب الحياة عموماً بين جماعتين أو أكثر، إذن حسب وجهة نظر (يونج) إن ما يزيد الفرد قوة ويجعله أكثر قدرة على تغيير الأوضاع هو بمواجهتها عن طريق التوجه نحو المستقبل والمساندة والمشاركة والتعاون والالتزام وتحمل المسؤولية (دسوقي، ١٩٩٩ :٣٩٩)

ثالثاً : نظرية الفريد أدلر (Alfred Adler) :(١٨٧٠-١٩٣٣)

تدور فكرة (آدلر) حول مفهوم قوة التحمل ، عن طريق المصطلحات الكثيرة التي طرحها، وهي الكفاح من أجل التفوق، الذي أعده الهدف النهائي الذي يسعى إليه كل الناس، فالإنسان تحركه توقعاته أكثر مما تحركه خبراته الماضية، لأن الأهداف والتطلعات التي يضعها الفرد لنفسه ولغيره، هي التي توجه مشاعره وانفعالاته وتصرفاته الراهنة (العكيلي، ٢٠٠٠ : ٤٣).

ويعد مصطلح قوة الارادة مرادفا لمصطلح قوة التحمل النفسي، ويمثل ضرورة داخلية للتوجه نحو الحياة، لكونها حافزة قوية وجذرية لحل المشكلات، والأزمات التي يصادفها الفرد في حياته اليومية، والتي تحدد كيفية مواجهته وتعامله مع تلك المشكلات، والإنسان هو دائم البحث عن القوة ويعززها في داخله لكي يكون مسيطر على الأحداث البيئية، وفق مبدأ أسلوب الحياة الذي يتخذه لنفسه والذي هو نتيجة لقوتين أساسيتين، الأولى ذات منشأ داخلي تنمو مع الفرد، والثانية ذات منشأ خارجي تأتي من البيئة، وتؤثر في سلوك الفرد وتصرفاته، وتبلغ الذات أعلى قوتها عندما تكون خلاقة ومبدعة، ويعد (آدلر) الإنسان بان له القدرة على أن يكون مبدعاً متحكماً في ظروفه البيئية وتخطي العقبات الصعبة التي تصادفه مهما بلغت درجة خطورتها ، لأنه مبدع ونشط وصانع لقراراته، ويستطيع أن يختار نمط حياته بنفسه (العزة، عبد الهادي ، ١٩٩٩ :٣٠).

رابعاً : نظرية كوباسا (١٩٧٩) kobasa:

قدمت كوباسا نظرية رائدة في مجال الوقاية من الاصابة بالاضطرابات النفسية والجسمية، وتناولت خلالها العلاقة بين قوة التحمل النفسي بوصفه مفهوماً حديثاً في هذا المجال، واحتمالات الإصابة بالأمراض ، فقد اعتمدت كوباسا في صياغة نظريتها على عدد من الأسس النظرية، التي تمثلت في اراء بعض العلماء امثال: ماسلو، وروجرز، وفرانكل، والتي اشارت إلى أن وجود هدف للفرد او معنى لحياته يجعله يتحمل احباطات الحياة ويتقبلها، وان يتحمل الفرد الاحباط الناتج عن الظروف الحياتية الصعبة معتمدة في ذلك على قدرته واستغلال امكاناته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة، وكان من نتاج تفهم كوباسا بأراء من سبقوها امثال ماسلو، وروجرز، وفرانكل، وماي، والمنظور المعرفي للازاروس، ان وضعت الأساس التجريبي لنظريتها فقد استطاعت اجراء سلسلة من الدراسات

عام (١٩٧٩)، (١٩٨٢)، (١٩٨٣)، (١٩٨٥) للبرهان على الافتراض الاساسي لنظريتها والقائل بأن التعرض للأحداث الحياتية الشاقة يعد أمرا ضروريا، بل أنه حتمي، لا بد منه لارتقاء الفرد، ونضجه الانفعالي والاجتماعي، وان المصادر النفسية والاجتماعية الخاصة بكل فرد، قد تقوى وتزداد عند التعرض لهذه الأحداث.

مناقشة النظريات:

بعد عرض النظريات التي فسرت التحمل النفسي ، وجد الباحث تعدد النظريات واختلافها في وجهات النظر، إذ لم يجد الباحث نظرية واحدة عامة وشاملة تجمع كل جوانب الشخصية الانسانية في تفسيرها للقدرة على التحمل، إذ نجد أن نظرية التحليل النفسي تؤكد على الدور الذي تلعبه الانا، بوصفها بنية عقلية مسؤولة عن ادراك ما يحيط بها ولها وظيفة التحكم الذاتي وتحمل التوتر الناتج عن الضغوط. فلها دور وقائي يحمي الفرد من الضغوط التي يتعرض لها وتشبه بقشرة الشجرة التي تتصلب من اجل ان تحمي الشجرة من الظروف المحيطة بها . اما نظرية كوباسا Kobasa فأنها تؤكد الى ان التحمل النفسي ومكوناته يعمل كمتغير سيكولوجي يخفف من وقع الاحداث الضاغطة على الصحة النفسية والجسمية للفرد فالأشخاص الأكثر تحمل يتعرضون للضغوط ولا يمرضون، واخيرا فان الباحث تبنى نظرية كوباسا اطارا نظريا في بناء اداة البحث وفي تفسير النتائج. اما نظرية يونج فأنها تؤكد على إن ما يزيد الفرد قوة ويجعله أكثر قدرة على تغيير الأوضاع هو بمواجهتها عن طريق التوجه نحو المستقبل والمساندة والمشاركة والتعاون والالتزام وتحمل المسؤولية . أما نظرية ألفريد أدلر ويؤكد على ان الانسان له القدرة على أن يكون مبدعاً متحكماً في ظروفه البيئية وتخطي العقبات الصعبة التي تصادفه مهما بلغت درجة خطورتها ، لأنه مبدع ونشط وصانع لقراراته ، ويستطيع أن يختار نمط حياته بنفسه .

❖ الكفاءة المهنية:

اولا: مفهوم الكفاءة المهنية: Professional Competence

تعد الكفاءة المهنية بمثابة سمة تميز فاعلية الفرد وتفوقه في أدائه من خلال امتلاكه المهارات الأساسية واللازمة لأداء مهامه الوظيفية على أن يكون هذا الأداء فعلا موافقا لتوقعاته المحددة، وقد استعمل مفهوم الكفاءة المهنية في البداية في ميدان العمل عندما كان الاهتمام منصب على تحقيق أحسن وأكثر إنتاج، باختيار العمال الذين تتوفر فيهم الكفاءات التي تناسب وظائف معينة، "العامل المناسب في المكان المناسب" (قاسم والهران، ٢٠١٥: ٦٨٣).

أن متابعة مستوى الكفاءة المهنية للعاملين، وتقويم الأداء وتقييم الكفاءة لديهم، يعد من المهام الأساسية بل يمثل الأهمية القصوى (عصفور ، ٢٠١٧ : ٤)

إذ يرى أجولمان" أن نجاح العاملين يتأثر بمدي توافقهم وتجانسهم مع ذواتهم ومع الأخرين، والانفعالات التي يبديها العاملون في مواقفهم قد تؤثر على قدرتهم المهنية وكفاءتهم الإنتاجية (مغربي ، ٢٠٠٧ : ١٨) .

حيث أكدت نتائج دراسة محمد والزغبي (٢٠١٦) أن هناك علاقة قوية بين الكفاءة المهنية والرضا الوظيفي، فكلما ارتفع مستوى الكفاءة المهنية أدى ذلك إلى ارتفاع مستوى الرضا الوظيفي لدى العاملين (محمد والزغبي ، ٢٠١٦ : ٦٠)

ثانيا: الكفاءة وبعض المفاهيم المرتبطة بها:

١-المهارة :Hobilete

مجموعة محصورة ضمن كفايات معينة، تظهر في سلوكيات ناجعة، وتنتج عموما عن حالة من التعلم، وهي عادة ما تهيأ من خلال استعدادات وراثية، والكفايات الحركية تعني خصوصا، معرفة كيف يعمل، تظهر على مستوى الحركات المنظمة يشكل معقد، كما هو الشأن في مجال التربية البدنية و عادة ما يرتبط هذا المفهوم بكيفيات المعرفة او كيفيات العمل في الصناعة التقليدية والتقنية، ومع الإنجازات الفنية والاكتسابات المدرسية، والكفايات المعرفية الأكثر تجريدا ويمكن التمييز بين مهارات من مستوى عالي وكفايات عامة قابلة أساسا للتطبيق على مشاكل متعددة، وتكون المهارة هدف من أهداف التعليم، يشمل كفايات

وقدرات المرشدين على أداء مهام معينة بشكل دقيق، ويترجم هذا الأداء درجة التحكم في مهارته. ويرى "بنجهام" (أن المهارة هي الثقة والسيولة في أداء الأفعال الحركية المعقدة)، أما "فيتليس وبير " فيصفان المهارات بأنها (نمط من الأداءات التواترية المتميزة بالتعقيد والتكامل والتكيف للمواقف المتغيرة) (سامعي ، ٢٠١٤ :١٤)

٢-القدرة: Capacite

تعتمد القدرة على إمكانية النجاح في القيام بسلوك معين، ويقال عن الفرد انه قادر على فعل معين، أو إنه مقتدر والقدرة هي الحالة التي تجعل الفرد متمكنا من هذا الفعل، حيث تتوقع على العموم أنه سيصل إلى النتائج المنتظرة منه، فهو قادر على ذلك، وبالتالي المقدرة على تحقيق الأمر المراد، وتظهر علاقة القدرة بالكفاية (الكفاءة) عندما يصبح قادرا على فعل شيء إذا امتلك كفاية أو مجموعة من الكفايات، وبالتالي مجرد امتلاك هذه الكفايات هو الذي يجعل الفرد قادرا.

الكفاية إذن سابقة على القدرة ومؤسسة لها، فهي التي تسمح للفرد بأن يكون قادرا فالقدرة إذن هي حصيلة الكفايات المكتسبة ودليل على وجودها، فتقول إن إنسانا له القدرة على إيجاد الحلول لعطبا ميكانيكي معين لأنه يمتلك عدة كفايات مؤدية إلى ذلك وتتمثل في كفاية معرفية ثم كفايات تطبيقية من هنا تظهر القدرة على أنها " إمكانية النجاح " وكفاية ضمن مجال عملي أو نظري، كما يمكن أن تلحظ القدرة داخل المجال المدرسي والمهني أو تلحظ على شكل غير مباشر، من خلال اختبارات متنوعة، كما هو الأمر بالنسبة للتوجيه المدرسي والمهني.

٣-الاستعداد :Aptitude

إن المعنى الأساسي الدال على مفهوم الاستعداد هو امتلاك الفرد لقدرات كامنة، سواء كانت فطرية أو مكتسبة.

وهي قدرات تجعله مستعدا للحصول على كفاية معينة، أو المباشرة في متابعة تكوين قدرات بصفة عادية ومكثفة وذلك بدون الشعور بصعوبات أو معاناة في التحصيل والتطور في اكتساب ما يريده هذا التكوين، من معارف وقدرات وكفايات، ان الاستعداد هو إذن أرضية تساعد على الحصول على الكفاية المنشودة، ويمكن أن يتمثل الاستعداد في ظروف نفسية ايجابية تعمل على ذلك .

يتضح لنا الارتباط بين مفهوم الكفاية ومفهوم الاستعداد حيث يظهر الاستعداد كقدرة سابقة تمكن من الحصول على الكفاية، وعلى هذا الأساس يجب الأخذ بعين الاعتبار هذه العلاقة في كل المهام الأرشادية والتوجيهية السابقة للمسارات التكوينية والتعليمية، وكل استخفاف بهذه العلاقة سوف يعيق المعنيين بهذه القدرات من تحقيق الكفايات المطلوبة بصفة عادية (سامعي، ٢٠١٤ : ١٥).

ثالثاً: طرق تطوير الكفاءة المهنية :

يذكر" Claud Bernaud " أن هناك خمسة طرق لتطوير الكفاءة المهنية وهي كما يلي:

١- التدريب لاكتساب الكفاءة المهنية ، حيث يتعرض الفرد إلى وضعيات مهنية جديدة، يستعمل منهج المحاولة والخطأ لمواجهتها، أي أن على الفرد ألا يتجاهل المشاكل والوضعيات التي تقابله بل عليه البحث عن الحلول، مما يخلق لديه الدافع نحو التعليم.

٢ - التكوين التناوبي ويقصد به أن الفرد يتحصل على المعارف النظرية ويحصل على الكفاءة المهنية من خلال تطبيق تلك المعارف النظرية في وضعيات مهنية حقيقية.

٣- تحليل السلوكيات الصادرة عن الفرد أثناء قيامه بواجباته المهنية اليومية داخل المؤسسة، وبعدها نحاول نمذجة السلوكيات الصحيحة والتي تعبر عن الكفاءة، وذلك من أجل تعميمها ونقلها من فرد إلى آخر.

٤- نجد أن بعض المؤسسات أو الإدارات تضع مجموعة معايير الجودة، أو نسب للإنتاجية، يكون على العامل أخذها بعين الاعتبار أثناء الإنجاز، وعليه يكون في مراقبة مستمرة أو تقويم مستمر لأدائه، ما يجعله في الأخير يصل إلى أحسن أداء وبالتالي الوصول إلى الكفاءة المهنية.

٥- إن المعارف النظرية المكتسبة من خلال التكوين، تقوم بتغذية قدرات الفرد، والتي تصبح فيما بعد كفاءات مختلفة حسب الوضعيات المهنية التي تواجه الفرد، وهنا يكون على الفرد امتلاك مهارة الاندماج (مهنا ، ٢٠١٧ : ٣٩) .

أنه يمكن رفع الكفاءة المهنية من خلال العوامل التالية: الأختيار والتوجيه المهني، الإعداد والتكوين المهني، ممارسة البحث العلمي : الممارسة والخبرة والتدريب، بيئة وظروف العمل. وأن تطوير الكفاءة المهنية أمر هام لنجاح الفرد ونجاح المؤسسة التي يعمل بها، وهناك

طرق مختلفة لتطوير الكفاءة منها قدرة الفرد على مواجهة المشاكل ووضع الحلول البديلة لحل المشكلات التي تواجهه، والاطلاع على ما هو جديد والحصول على معارف جديدة لتطبيقها في العمل، وتحليل السلوكيات والنمإذج (مغربي ، ٢٠٠٧ : ٦٠-٦١) .

رابعا: مميزات الكفاءة المهنية

يمكن تحديد مميزات الكفاءة من خلال العناصر التالية :

– الكفاءة توظف جملة من الموارد منها، المعارف العلمية، والمعارف الفعلية النابعة من التجربة الشخصية، و التصورات والآليات والقدرات والمهارات، هذه الميزة الأولى تشترك فيها مع القدرة . (حنفي،٢٠٠٩: ٢٢٩) .

– الكفاءة ترمي إلى غاية منتهية، هذه الميزة تنفرد بها الكفاءة عن القدرة، إذ هي عبارة عن غاية، وليس وسيلة .

– الكفاءة كمفهوم مركب ينطوي تحتها مجموعة من الخصائص من حيث كونها لا تربط بالجانب المعرفي فقط بل تتعداه إلى عدة جوانب (الحسي، الوجداني) أي الموارد والتي تسهم بشكل فعال في تحقيق الأهداف المسيطرة، وتحدد الكفاءة بالنتائج النهائية، لذلك فالعرض من الكفاءة لا يقتصر على تحقيق الجانب المعرفي بل يتعداه إلى تحقيق الجانب الإبداعي، وبالتالي فالهدف لا يقتصر على التعلم للمعرفة وإنما التعلم من أجل التمكن بالإضافة إلى ذلك توجد مجموعة من العناصر التي يمكن أن تعتمد كعالم للتعرف على الكفاءة في الاتي :

*تتجلى الكفاءة من خلال نتائج يمكن ملاحظتها

*تتطلب الكفاءة عدة مهارات

*الكفاءة مفيدة ولها قيمة على المستوى الشخصي والاجتماعي و المهني

* الكفاءة تسمح بالاستفادة من المهارات.

من خلال ما تقدم يمكن القول إن الكفاءة تتميز بعدة خصائص منها:

* الكفاءة نهائية أي يمكن تحديدها من خلال النتائج المترتبة عليها.

*الكفاءة قابلة للملاحظة وبالتالي للقياس .

* الكفاءة شاملة أي تعتمد على توظيف مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات التي تسهم في إنجاز عمل ما الكفاءة تعمل على إنجاز عمل صحيح في وقت ومكان معين (الصلح ،٢٠١٦ : ٤٦-٤٧) .

خامساً: انواع الكفاءة المهنية

تتعدد أنواع الكفاءات وتقتصر في هذا المجال على ما يلي

كفاءات معرفية :Competence de connaissance

وهي لا تقتصر على المعلومات والحقائق ، بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلم المستمر واستخدام أدوات المعرفة ومعرفة طرق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية مثل معرفة النشاطات البدنية والرياضية، توظيف المعارف العلمية المرتبطة بهذه النشاطات، معرفة طرق تنظيم العمل والألعاب واستراتيجيات تعلم المهارات.

١-كفاءات الأداء ؛Commpetence de performance

وتشمل فقرة المستشار على إظهار سلوك المواجهة وضعيات المشاكل، على أساس أن الكفاءات تتعلق بأداء المستشار لا بمعرفته، و معيار تحقيقها هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب.

٢-كفاءات الانجاز أو النتائج:

إن امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هنالك مؤشر على أنه يمتلك القدرة على الأداء، أما امتلاك اللقاءات الأدائية فيغطي القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة لإحداث نتيجة مرورية في أداء المرشدين (حمدان ، ١٩٨٤: ١٢١).

سادسا: أبعاد الكفاءة المهنية

البعد الأول : انضباط الشخصية:

فالانضباط الذاتي أو الشخصي، هي قدرة الفرد السيطرة على النفس والتي تتمثل في أن يجلس الإنسان إلى عمله في الساعات المعنية بكل حب وعزيمة واصرار على الإنجاز، وأن يتابع بكل عزم أعماله دون إهمال لأي منها، وأن يحسن الكلام ، وأن يحترس من الغفلة أو الشرود اللذان يسوقان إلى الإهمال والإقدام على ما يعيب ، وهذا الانضباط يجعل الإنسان يتقيد بنظام خاص في حياته يخلو من الفوضى أو العشوائية ، ويعتدل في ميوله، ويثابر على عمله ويتصرف بهدوء وحزم في الظروف الحرجة وينظم نفسه وسط الشدائد، (نوفل ، ٢٠١٥: ١٤).

البعد الثاني: قيم العمل اللازمة:

قيم العمل هي مجموعة المبادئ والتعاليم والضوابط الأخلاقية والمهنية التي تحدد سلوك الموظف الإداري وترسم له الطريق السليم الذي يقوده إلى أداء واجبه الوظيفي ودوره في المنظومة الإنتاجية التي ينتمي إليها والذي يحميه من الخطأ، ويحول بينه وبين ارتكاب أي عمل يخالف ضميره أو يتنافى مع مبادئه وتعد من أهم الركائز التي تقوم عليها تنميته وتطويره لدورها المهم في جعل الفرد يشعر بقيمة ما يؤديه من عمل ورفع الأداء، والالتزام الشخصي بين الفرد ومؤسسته يجسد بدوره مستوى من الولاء الذي يحمله أفراد المؤسسة. (حمدان، ١٩٨٤: ٤).

البعد الثالث : التفكير وقدرة اتخاذ القرار

بعد اتخاذ القرار هو: أنماط استجابة معتادة، تصدر من قبل الفرد عند مواجهته لموقف صنع القرار (Scott & Bruce، 1995 : 820). كما أنه يعتبر اختيار أفضل البدائل المتاحة وهذا الاختيار يتم بعد دراسة شاملة وتحليلية لجميع جوانب المشكلة وموضوع القرار" (حمدان ، ١٩٨٤: ٩).

كذلك يرى "الشوادفي أن اتخاذ القرار عملية تفكير مركبة، تستهدف اختيار أفضل البدائل في موقف معين من أجل تحقيق الهدف المرجو تحقيقه. ويعرف الباحث التفكير والقدرة على اتخاذ القرار بأنها أحد أبعاد الكفاءة المهنية الذي تتضمن التخطيط السليم في العمل، والتمتع بالمرونة الكافية في التعامل مع القضايا المختلفة (صبح ، ٢٠١٥ : ٨٤٩)

❖ النظريات المفسرة للكفاءة المهنية:

١ - نظرية تايلور (١٨٥٦ – ١٩١٥):

النظرية العلمية لتايلور ارتكزت بالأخص على ارتفاع مرودية العمل والعامل، بينما فايول مفكر النظرية الإدارية اهتم بكل ما يتعلق بالإدارة بصفة عامة، تايلور مؤسس حركة المدرسة الكلاسيكية أثر بصفة قوية في عهده حتى سمي هذا التيار "بالتايلورية" حيث أراد تايلور تنمية مردود المؤسسة ، حيث قادته أعماله إلى الاهتمام بالعامل الإنساني، حسبه يوجد في المؤسسة "سوء فهم" يمكننا كشفه والتخلص منه بفضل تنظيم عمل مبني على " القياس العلمي" ، ويمكننا عرض سير النظرية التايلورية كالأتي:

* **من جهة:** قياس الوقت مبني على التوقيت الذي يسمح بتحديد كمية العمل العادلة التي يمكننا طلبها من كل عامل . لهذا الغرض طور ف. تيلور نظام الأجرة بالقطعة التي تهدف إلى تحفيز العامل.

* **من جهة أخرى:** أصبح ف. تيلور مجبر على البحث بصفة علمية عن أفضل طريقة عمل تدرس إلى كل العمال، لذلك إهتم بدراسة الحركات التي يقوم بها المنفذ وبالبحث على عقلنة منصب عمله.

* **أخيرا:** فصل ف.تيلور بين تنفيذ وتحضير العمل، حيث سلم مهمة تحضير العمل إلى الإطارات، حيث يصبح للعامل دور منفذ بسيط.

وضح ف.تيلور في أهم كتبه الذي ظهر في ١٩١١ ، والمعنون ب"مبادئ الإدارة العلمية"، المبادئ الخمس التالية لتنظيم العمل:

* قبل كل شيء يجب أن تكون النشاطات مقسمة إلى عناصر مكونة.
* ثم يجب أن يكون كل عنصر محلّل يقصد البحث عن أحسن طريقة لاستغلاله.
* ثم على عناصر كل نشاط أن تكون مندمجة، ولهذا يجب تثبيت معايير المردود.
* من جهة أخرى ، يجب أن يختار العامل بصفة علمية.
* أخيرا أن تكون أجرة العامل متناسبة مع المردود.

في الحقيقة، أسست عقلنة التنظيم العلمي للعمل والمؤسسات على معلومات غير كافية بالنسبة إلى الميزة الحقيقية لطبيعة الإنسان، حيث أن هذه العقلنة أهملت الطموح العميق للإنسان وخاصة حاجته إلى الكرامة.

هذه النظرية حاولت مراقبة رد الفعل غير المعقول والتلقائي للعامل بهيكل خاص لحاجاته، خاصة بمحاولة جعله مجرد عامل منفذ، محفز إلا بمقاييس مادية (الأجر) (عبد القادر، ٢٠١١ : ٦ -٧) .

٢ - نظرية الإنصاف (Equity theory):

وتعتبر من النظريات التي أكدت على حاجة الإنسان إلى التوازن المعرفي Cognitive Balance وذلك لان عدم التوازن يجعل الإنسان في حالة قلق وتوتر واهم ما جاءت به هذه النظرية أنّ الفرد يقارن باستمرار نفسه مع زملائه الذين لهم نفس المؤهلات والكفاءات، فإذا وجد الفرد بان نسبة الفوائد المتحصل عليها مقارنة مع الآخرين هي اقل فانه يشعر بتوتر يجعله يغير في سلوكه حتى يخفف من شدة التوتر وبالتالي يخفض في مستوى الجهد المبذول.

٣ – نظرية الدافع للانجاز لماك ليلاند Mc Clelland

عرف موراي Murry ولاول مرة مصطلح الدافع للانجاز سنة ١٩٣٨ ، على انه اداء بعض الامور الصعبه بأكبر سرعة ممكنه ودون مساعدة الآخرين وتجاوز العقبات والوصول الى اعلى مستوى من التفوق . ومن خلال هذا التعريف يتضح بأن الحاجة الى الانجاز هي عبارة عن قدرة الفرد على الاداء الجيد والقدرة على االتفوق على الاخرين دون اللجوء الى مساعدة خارجية، كما عرف الدافعية بأنها عبارة عن رغبة في الاداء الجيد والنجاح في وضعية تنافسية، لكن مصدر الدافع هو استعداد في الشخصية يكتسب اثناء الطفولة المبكرة والمهم بالنسبة لهذه النظرية هو مراعاة الجانب الانفعالي في تفسير الدافعية للعمل فهي تأخذ بعين الاعتبار الجانب المعرفي بحيث تحدد الدافع انطلاقا من التوقعات التي يضعها الشخص نحو القيام بعمل ما وفي نفس الوقت تكون تلك التوقعات نتيجة للتجارب الانفعالية السابقة لدية، فإذا توقع العامل نتائج ارتبطت بتجارب انفعالية سالبة فسوف يكون دافع الانجاز ضعيف، اما إذا كانت توقعاته نحو العمل والنجاح والمنافسة مرتبطة بانفعالات ايجابية حدثت له في الماضي فدافعيته للانجاز ستكون مرتفعة، ومن هنا تبرز اهمية العوامل الانفعالية في اثارة الدافعية (يعقوب ، ٢٠١٦ : ٦٥-٦٩)

٤ _ نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا)

جاءت نظرية باندوا في بداية الستينات، فكرتها الاساسية تتمثل في إن الإفراد يمكن إن يتعلموا بملاحظة أفعال وعواقب سلوك الاخرين، إذ أكدت نظرية باندورا في التعلم الاجتماعي على الملاحظة والنمذجة، وفي عام ١٩٧٧ أشتملت تغيرات باندورا للتعلم على مزيد من الأهتمام بالعوامل المعرفية، مثل التوقعات والاعتقادات بالأضافة إلى التأثيرات الاجتماعية للنمإذج وأطلق على منظوره الحديث النظرية المعرفية الأجتماعية (Hellriegel , 2001 :102).

وتشير نظرية" باندورا إلى أن السلوك يتم تعلمه من خلال الملاحظة ومحاكاة النمإذج وتتمثل الملامح الأساسية لنظرية التعلم الاجتماعي فيما يأتي:

- **تؤكد النظرية على التفاعل الحتمي والمتبادل والمستمر بين الفرد والبيئة والسلوك.**
- **الأنماط الجديدة من السلوك يمكن أن تكتسب حتى في غياب التعزيز (من خلال ملاحظة الآخرين).**

❖ **أسس نظرية التعلم الاجتماعي:**

تعتمد هذه النظرية على أساس أن هناك العديد من العناصر خارج قدرة الفرد تلعب دورا هاما في مجرى حياته كلها بما في ذلك قراراته واختياراته التربوية والمهنية، وأن درجة حرية الفرد في اختياره المهني هي أقل بكثير مما يعتقد الفرد وأن توقعات الفرد الذاتية ليست مستقلة عن توقعات المجتمع منه، والمجتمع بدوره يفترض أن يقدم فرصا مهنية معينة ترتبط بالطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الأفراد، وتمثل الأسرة عامل مهم يساعد على التنبؤ باختيار المهنة والتكيف معها.

* تدرس سلوكيات الفرد وتشرح كيفية التعلم من خلال التجربة والملاحظة.

* يؤكد "بندورا" على أن الملاحظة هي المصدر الرئيسي للتعلم في الثقافة المعاصرة، وان الكثير من السلوك الإنساني يتم اكتسابه عن طريق مراقبة ما يفعله الناس من سلوكيات، ثم استيعاب هذا السلوك، واختيار بعض جوانبه لتصبح جزء امن عادات الفرد.

* السلوكيات التي نتعلمها هي نتيجة لعوامل بيئية ومعرفية كما عند الأطفال.

* وسائل الإعلام تلعب دور مهم حيث أن الفرد يحصل على معلوماته الأولية من خلال تعرضه لوسائل الإعلام.

❖ **افتراضات النظرية:**

١- **التعلم بالملاحظة مصدر رئيسي للتعلم:**

تنطلق تلك النظرية من افتراض رئيسي وهو أن: الإنسان كائن اجتماعي يعيش مع مجموعات من الأفراد يتفاعل معهم ويؤثر ويتأثر بهم، فهو يلاحظ سلوكيات وعادات واتجاهات الأفراد الآخرين ويتعلمها بالملاحظة والتقليد، حيث يعتبر الفرد هؤلاء الآخرين بمثابة نماذج يتم الاقتداء بسلوكهم.

٢- **عملية الملاحظة تتأثر بثلاث عناصر:** (النموذج – الشخص الملاحظ – الظروف المحيطة)

❖ **النموذج :** إن تأثير النموذج على انتباه الشخص الملاحِظ يتوقف على الجاذبية المتبادلة بينهما وعلى خصائص النموذج : (مثل : الدفء في المشاعر – التقبل – كفاءة النموذج – التشابه في العمر والجنس والمستويات الاقتصادية والاجتماعية).

❖ **الشخص الملاحظ :** يؤثر الشخص الملاحِظ على عملية الملاحظة من خلال الخصائص التي يتصف بها (مثل : المكانة الاقتصادية والاجتماعية – العمر – الجنس – الخبرات التعليمية والاجتماعية السابقة

❖ **الظروف المحيطة :** لها تأثير على عملية الملاحظة فهي إما أن تدعم عملية الملاحظة أو على عكس ذلك تعوق هذه العملية .

٣- **التعرض لنموذج ما ؛ يؤدي إلى ثلاثة أنواع من الاستجابات المختلفة :**

أ) قد يكتسب الشخص الملاحظ استجابات جديدة بمراقبة سلوك الآخرين (هذه الاستجابات غير متاحة للشخص قبل الموقف).

ب) قد تؤدي الملاحظة في ظروف معينة إلى تقوية أو إضعاف الاستجابات المتعلمة من قبل الشخص الملاحظ .

ج) إبراز استجابة كانت موجودة من قبل في رصيد الشخص الملاحظ ، ولكنها تبدو وكأنها منسية .

٤- **عمليات الإعادة (التكرار) تساعد على الاحتفاظ :**

وهي عوامل هامة في تيسير عملية الاحتفاظ ، فهي تقوي أثار التعلم وتزيدها رسوخاَ (Bandura, 1977: 195-199)

يتبنى الباحث نظرية باندورا في تحديد مفهوم الكفاءة المنهية وبناء المقياس وتفسير النتائج ومن الممكن ايجاز مسوغات تبني هذه النظرية في كونها اَولى النظريات التي تطرقت لمفهوم (الكفاءة) ومن أكثر النظريات التي توسعت في طرحها له، وهذا سبب رئيسي لتبني هذه النظرية، وكذلك شمولية النظرية من حيث المفاهيم والفرضيات والاساليب الارشادية، فقد كشفت الدراسات المختلفة في هذا المجال نجاحاً ملحوظاً في معالجة الكثير من الاستجابات الانفعالية.

مناقشة النظريات

بعد عرض النظريات التي فسرت الكفاءة المهنية ، وجد الباحث تعدد النظريات وأختلافها في وجهات النظر ، حيث ان الباحث لم يجد نظرية عامه وشامله تجمع كل جوانب الكفاءة المهنية لمعلم التربية الخاصة ، إذ نجد ان نظرية تايلور حاولت مراقبة رد الفعل غير المعقول والتلقائي للعامل بهيكل خاص لحاجاته خاصة بمحاولة جعله مجرد عامل منفذ ، محفز الا بمقاييس مادية (الاجر) . أما نظرية الانصاف حيث أكدت على حاجة الانسان الى التوازن المعرفي ، حيث أن الفرد يقارن باستمرار نفسه مع زملائه الذين لهم نفس المؤهلات والكفاءات . أما نظرية الدافع للانجاز حيث أكدت هذه النظرية أن توقع العامل نتائج ارتبطت بتجارب انفعالية سالبة فسوف يكون دافع الانجاز ضعيف ، أما أذا كانت توقعاته نحو العمل والنجاح والمنافسة مرتبطة بانفعالات ايجابية حدثت له في الماضي فدافعيته للانجاز ستكون مرتفعه . أما نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا حيث أكدت أن هناك العديد من العناصر خارج قدرة الفرد تلعب دوراً هاماً في مجرى حياته كلها بما في ذلك قراراته واختياراته التربوية والمهنية .

المحور الثاني: دراسات السابقة

اولا:- دراسات تناولت قوة التحمل النفسي

١-دراسة كوباسا (kabasa , 1979):

(علاقة أحداث الحياة الضاغطة والصحة العامة والكشف عن قوة التحمل الشخصية)

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة وبين الصحة العامة والكشف عن خصائص قوة تحمل الشخصية (Hardiness) . وتألفت عينة البحث من(١٦١) موظفاً حكومياً ممن تعرضوا الى درجات عالية من أحداث الحياة الضاغطة خلال ثلاث سنوات مقسمين الى مجموعتين المجموعة الاولى تضم(٨٦) مديراً ممن تعرضوا لضغوط عالية دون أن يصابو بالمرض، و(٧٥) مديراً ممن تعرضوا الى الضغوط ذاتها واصيبوا بالمرض. ولأجل تحقيق هدف البحث تم بناء مقياس أختيرت فقراته من نتائج التحليل العاملي لقائمة هولمز وراهي لأحداث الحياة(Holmes and Rahe) . واختبار ويلر ماسودا وهولمز لتقدير جدية المرض (Wyler, masoda and Holems seriousness of illness) ومقياس مركز السيطرة الداخلي والخارجي(the internal external locus of control) واختبار الاغتراب (Alienation test) . وتكون المقياس بصيغته النهائية من (٥٠) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وهي (التحدي- الالتزام- لسيطرة) .

واستخدم الباحث الاختبار التائي ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون) والقوة التمييزية بين الفقرات لتحقيق أهداف الحث.

وأظهرت النتائج بأن:-

- ✓ ذوي الشخصية القوية التحمل (Hardiness) لديهم خصائص الضبط والالتزام والتحدي في شخصياتهم، ويظهرون تحملا أعلى من أفراد المجموعة الأخرى دون أن يصابوا بالمرض.
- ✓ أن قوة تحمل الشخصية (Hardiness) تعمل كمتغير وسيط بين الضغوط والمرض.

٢-دراسة سالفتور (Salvatore ,2004)

(علاقة الصلابة النفسية بالكآبة والغضب لدى الطلبة)

هدفت الدراسة الى ايجاد العلاقة بين قوة التحمل النفسي والتدين من جهة والكأبة والغضب من جهة اخرى تألفت العينة من (٥٣) طالباً وطالبة، وأشارت النتائج عن وجود علاقة ايجابية بين قوة التحمل النفسي والتدين بصورة عامة بينما كانت العلاقة سلبية بين كل منها والكأبة والغضب ومستنتج بان قوة التحمل النفسي والتدين يعملان كمصدات ضد الكأبة والغضب (Salvatore,2004:38-49).

٣ – دراسة السوداني (٢٠٠٥)

(مستويات الاحباط والتحمل النفسي لدى معلمي المدرسة الابتدائية وعلاقتها بالتشاؤم – التفاؤل لديهم)

هدفت الدراسة التعرّف على مستوى الإحباط لدى معلمي المدرسة الابتدائية، وقياس مستوى التحمل النفسي لدى معلمي المدرسة الابتدائية والتعرف على الفروق بين المعلمين الذكور والإناث في مستوى الإحباط ، والتحمل النفسي. قامت الباحثة ببناء مقياسين الأول هو مقياس للإحباط ،أمّا المقياس الأخر فهو مقياس للتفاؤل – التشاؤم، وتبنت الباحثة مقياس التحمل النفسي المعد من قبل سمين (١٩٩٧)، وطبقت المقاييس على عينة من المعلمين بلغ قوامها (٣٠٠) معلم ومعلمة في مدينه بغداد، وأشارت نتائج البحث ان المعلمين يتصفون بتحمل نفسي يفوق المستوى الاعتيادي ،وتوجد فروق دالة احصائيا في متغير النوع في التحمل النفسي ولصالح الذكور كما توجد فروق دالة احصائيا تبعاً لسنوات الخدمة في التحمل النفسي ولصالح من خدمتهم (٣١) فما فوق (السوداني،٢٠٠٥).

٤ – دراسة (العنزي وصوالحة، ٢٠٢٠)

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر برنامج تدريبي مستند على الفاعلية الذاتية في تحمل الضغط النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في عرعر، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الاول ثانوي والثاني ثانوي والثالث ثانوي، استخدم الباحثان مقياس الفاعلية الذاتية ومقياس تحمل الضغوط النفسية، أشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق في تحمل الضغوط النفسية لصالح المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج

التدريبي، وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق على مقياس تحمل الضغوط النفسية في قياس القياسين البعدي والتتبعي .

٦ – دراسة محمدي وبوزورجي Mohammadi , Bozorgib and ather (2018)

هدفت الدراسة الى معرفة اثر العلاج النفسي على زيادة القدرة على التحمل والمرونة والرحمة الذاتية لدى النساء المصابات بالعقم، شملت عينة الدراسة (٣٠) امرأة من المترددات على مراكز العقم في العاصمة الايرانية طهران، استخدم الباحث مقياساً لتحمل الضائقة النفسية، ومقياس المرونة، وأظهرت نتائج الدراسة ان العلاج النفسي الايجابي كان فعالاً في التحمل العقلي والرحمة الذاتية والمرونة لدى النساء المصابات بالعقم.

٧ – دراسة الجبوري (٢٠٠٢)

(مستوى الطموح وعلاقته بقوة التحمل النفسي لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة الى الكشف عن علاقة مستوى الطموح بقوة التحمل النفسي لدى طلبة الجامعة المستنصرية وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٣) طالبا وطالبة وطبق المقياسيين على عينة البحث وأظهرت النتائج عن وجود علاقة ايجابية بين الطموح وقوة التحمل النفسي لدى الطلبة تبعا لمتغير الجنس والتخصص .

❖ **مناقشة الدراسات السابقة :**

١. أظهرت الدراسات ان مدخل قوة التحمل النفسي يحظى بأهتمام كبير من قبل الباحثين المحليين والعرب ، الامر الذي اثار اهتمام كليات التربية الاساسية بالأخص والكليات الاخرى بالاهتمام بقوة التحمل النفسي لمعلمي التربية الخاصة .
٢. من الملاحظ ان جميع الدراسات استخدمت الاستبانة لقوة التحمل النفسي أداة للدراسة .
٣. تنوعت المجتمعات التي طبقت فيها الدراسات ما بين العراق والاردن ومصر والسعودية .

ثانيا: دراسات تناولت الكفاءة المهنية:

١- دراسة البدر (٢٠١٠) :

هدفت إلى التعرف على أهم المعايير المهنية اللازم توافرها لدى معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والتعرف على المعايير المهنية المتوفرة فعلياً ، باختلاف العمر والخبرة والتقدير عند التخرج، واستخدم مقياس المعايير المهنية، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٤) معلما للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مدينة الرياض، وجاء توافر المعايير المهنية من وجهة نظر معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بدرجة كبيرة، بالترتيب التنازلي الأتي: معيار التخطيط التدريسي، ومعيار التقييم. جاء توافر المعايير المهنية من وجهة نظر معلمي التلاميذ نوي صعوبات التعلم بدرجة متوسطة، بالترتيب التنازلي الأتي معيار الأسس العامة، معيار الاستراتيجيات التدريسية، معيار البيئة التعليمية والتفاعل الاجتماعي، معيار الممارسات الأخلاقية والمهنية، معيار اللغة، معيار العمل الجماعي.

٢-دراسة شاش (٢٠١٠):

هدفت إلى تحديد أهم الكفاءات الشخصية والمهنية اللازم توافرها لدى معلمي التربية الخاصة بالإضافة إلى التعرف على أهم الكتابات المتوافرة بالفعل لديهم وعلاقتها (بمتغيرات الجنس، مكان العمل)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٩) معلما ومعلمة بمدارس ومعاهد التربية الخاصة بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. وقد جاءت الكفايات مرعبة حسب أهميتها كما يلي: كفاية التدريس، والكفايات المعرفية، والكفايات الشخصية.

٤-دراسة ستاينباك (Stinback،1986) :

بدراسة هدفت إلى معرفة أراء المعلمين حول الكفاءة الأكثر أهمية بالنسبة لهم للعمل مع الأطفال المعاقين عقليا في مرحلة ما قبل المدرسة، بلغت عينة الدراسة (١١٧) معلما ومعلمة من ولاية فيلادلفيا، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (٥٣) فقرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع المعلمين أعطوا درجة عالية من الأهمية لجميع الفقرات التي تحتويها الاستبانة، وأن المعلمين من ذوي الخبرة الطويلة قد استجابوا بشكل أفضل.

٦-دراسة ستيوارت (Stewart،1991):

هدفت إلى تحديد احتياجات معلمي التلاميذ المعاقين عقليا أثناء الخدمة بناء على ما يتوافر لديهم من كفايات، حيث طلب إلى هؤلاء المعلمين أن يقيموا أنفسهم ذاتيا حول الكفايات التي يمتلكونها، وفي نفس الوقت طلب من مشرفي التربية الخاصة تقييم مدى امتلاكهم للمهارة أثناء تقديمهم خدمات مباشرة للأطفال المعاقين عقليا، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى تطوير برنامج يعتمد على الكفايات التي وضعها المعلمون والمشرفون.

٨-دراسة المفتي (٢٠٠٨):

هدفت إلى التعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الفنية العاملين في مجال الإعاقة العقلية بمعاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدينة المنورة، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث استبيانا مكونا من ستة محاور أساسية. قام بتطبيقها على جميع معلمي التربية الفنية في معاهد التربية الخاصة وصفوف الدمج وعددهم (٣١) معلما، حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي: تم ترتيب الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الفنية العاملين في مجال الإعاقة العقلية حسب أهميتها النسبية. وكذلك عدم وجود فروق بين المعلمين في تقديراتهم للكفايات اللازمة لمعلمي التربية الفنية العاملين في مجال الإعاقة العقلية تعزي لمتغير المؤهل العلمي. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين معلمي التربية الفنية العاملين في مجال الإعاقة العقلية تعزي لمتغير سنوات الخبرة.

٩-دراسة سليمان (٢٠١١) :

دراسة وصفية تحليلية تهدف إلى التعرف على الكفايات المهنية لدى معلمي التلاميذ المعاقين عقليا في ظل نظام الدمج من وجهة نظر المشرفين والمعلمين والإداريين وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية. وذلك بالتعرف إلى أهميتها وتوافرها، ووضع كفايات جديدة في ظل نظام الدمج. وتكونت عينة الدراسة من (١٢٤) معلما من معلمي الإعاقة العقلية الذين يعملون في مدارس الدمج في منطقة مكة المكرمة استجاب منهم (٧٩) معلما ، واستخدم الباحث استمارة تحديد الكفايات اللازمة لمعلمي المعاقين عقليا من إعداد الباحث، كما استخدم مقياس كفايات معلم الإعاقة العقلية في نقل نظام الدمج، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: وجود الكفايات المهنية وأنه يتفق معلموا المعوقين عقليا المطبق عليهم نظام الدمج على أهمية وتوافر الكفايات المتضمنة في الأداة، هناك فروق دالة إحصائيا في أهمية الكفايات وهذه الدلالة لصالح الخبرة الأعلى (٣ سنوات فأكثر).

١٠-دراسة اللالا (٢٠١٧):

والتي هدفت إلى التعرف على المعايير المهنية اللازمة لمعلمي طلبة ذوي الإعاقة العقلية في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغيرات(الخبرة المهنية، مكان العمل) وتكونت عينة الدراسة من (٨٢) معلما، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانة من إعداده مكونة من (٥٥) فقرة، وأشارت النتائج أن كل المعايير المهنية اللازمة لمعلمي طلبة ذوي الإعاقة العقلية حظيت بقبول مرتفع من معلميهم، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعايير المهنية اللازمة تعزى للخبرة المهنية.

❖ مناقشة الدراسات السابقة:

١. أظهرت الدراسات أن مدخل الكفاءة المهنية والمعايير المهنية يحظى باهتمام كبير على الصعيدين العربي والأجنبي، الأمر الذي أثار اهتمام كليات التربية بإعداد المعلم وتدريبه على أساس المعايير المهنية المعاصرة اللازمة له، وخاصة في الدول المتقدمة.

٢. أغلب الدراسات التي اهتمت بتحديد الكفايات اللازمة لمعلم التربية الخاصة، تتجه إلى الاستفادة من آراء كل من له صلة بإعداد المعلم وتدريبه سواء أكان ذلك قبل الخدمة أو في أثنائها، بما في ذلك أساتذة الجامعات ومشرفي التربية العملية والمشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين الممارسين للتدريس أنفسهم.

٣. من الملاحظ أن جميع الدراسات استخدمت الاستبانة أو قائمة الكفايات أداة للدراسة .

٤. قدمت الدراسات السابقة قوائم علمية متعددة خاصة بتحديد الكفايات اللازمة لمعلم التربية الخاصة، استند بعضها إلى قوائم الكفايات التي توصلت إليها الدراسات السابقة، ومنها ما استعان بخبرة المتخصصين في مجال إعداد المعلم وتدريبه، ومنها ما استعان بمعايير مهنية معاصرة مثل دراسة البدر (٢٠١٠).

٥. جميع الدراسات التي عرضت استخدمت المنهج الوصفي التحليلي أو المسحي.

٦. تم من خلال الدراسات تحديد الكفايات اللازمة التي ينبغي أن يتمكن منها كل معلم عموما ومعلم التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية خصوصا، مثل الكفايات الشخصية ، الكفايات المعرفية، كفايات التدريس، والتي حددتها دراسة كل من شاش (٢٠١٠) ، المفتي .(٢٠٠٨)

٧. تنوعت المجتمعات التي طبقت فيها الدراسات ما بين الأردن ومصر والسعودية (جدة و المدينة المنورة القصيم) والإمارات والبحرين بالإضافة للولايات المتحدة الأمريكية.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً_ منهجية البحث

ثانياً_ مجتمع البحث

ثالثاً_ عينة البحث

رابعاً_ أدوات البحث

خامساً_ التطبيق النهائي

سادساً_ الوسائل الاحصائية

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث، واجراءاته المتمثلة بتحديد مجتمع البحث، وعينته، وطريقة اختيارها، وتحديد ادواته، واجراءات القياس، فضلاً عن تحديد الوسائل الاحصائية المستعملة في تحليل البيانات لاستخراج نتائج البحث وعلى النحو الآتي.

اولاً: منهجية البحث Research method

تعُد منهجية البحث هي الخطوة العلمية التي يتبعها الباحث لحل مشكلة معينة، وقد اتُبع الباحث في البحث الحالي المنهج الوصفي (العلاقات الارتباطية) لانه يتلائم مع مشكلة البحث واهدافها، اذ يعرف منهج البحث الوصفي بأنه كل أستقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر النفسية او التعليمية بقصد تشخيصها وتحديد العلاقات بين عناصرها او بينها وبين ظواهر نفسية او تعليمية اخرى وبعبارة اخرى هو تشخيص علمي لظاهرة قائمة بقدر ما يتوافر من أدوات موضوعية ثم يعبر عن هذا التشخيص برموز لغوية ورياضية مضبوطة وفق تنظيم محكم (التميمي، ٢٠١٣: ٢١)

ثانياً: مجتمع البحث Population of the Research

المجتمع الاحصائي هو المجال الذي تقع فيه وحدات التحليل، وتحديد وحدة التحليل يتطلب تحديد المجتمع الاحصائي اي يشتمل مجتمع البحث على جميع الأفراد أو الاشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، ويتألف مجتمع البحث الحالي من أعضاء الهيئة التعليمية (معلمي ومعلمات) صفوف التربية الخاصة في المدارس الحكومية لمحافظة بابل بمختلف اقضيتها للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)، والبالغ عددهم (١٧٢)* معلماً ومعلمة، موزعين على (١٥٤) مدرسة ابتدائية منها (٦٣) مدرسة للبنات و(٧٥) مدرسة للبنين و(١٦) مدرسة مختلطة تتوزع في المناطق المختلفة لمحافظة بابل بجميع اقضيتها(الحلة، المحاويل، الهاشمية، المسيب)، بواقع (٥٣) معلماً بنسبة(٣١%)، و(١١٩) معلمة بنسبة (٦٩%)، منهم (٨١) معلماً ومعلمة في قضاء الحلة بمختلف نواحيها بنسبة (٤٧%) ضمن (٦٨) مدرسة ابتدائية، و(١٩) معلماً ومعلمة في قضاء المحاويل بمختلف نواحيه بنسبة (١١%)

* تم الحصول على هذه البيانات من شعبة التخطيط وقسم التربية الخاصة في مديرية تربية بابل للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)، بموجب كتاب تسهيل المهمة ذي العدد (٤٥٣١) في (١١/٢٥/ ٢٠٢١) ملحق (١).

ضمن (٢٠) مدرسة ابتدائية، و(٥١) معلماً ومعلمة في قضاء الهاشمية بمختلف نواحيها بنسبة(٣٠%) ضمن(٤٦) مدرسة ابتدائية، و(٢١) معلماً ومعلمة في قضاء المسيب بمختلف نواحيه بنسبة (١٢%) وضمن (١٣) مدرسة ابتدائية والجدول(١) يوضح مجتمع البحث متمثلاً في أعضاء الهيئة التعليمية (معلمي ومعلمات) صفوف التربية الخاصة موزعاً بحسب الجنس (ذكور_اناث).

جدول(١)

مجتمع البحث متمثلاً في(معلمي ومعلمات) صفوف التربية الخاصة في محافظة بابل بكافة اقضيتها موزعاً بحسب الجنس (ذكور – اناث)

ت	اسم القضاء	أسم النـاحيـة	عدد المدارس	الملاك التعليمي		المجموع
				ذكور	اناث	
١	قضاء الحلة	مركز الحلة	68	14	59	73
2		الكفل	3	0	3	3
3		أبي غرق	4	0	5	5
المـجـمــوع			75	14	67	81
4	المحاويل	مركز المحاويل	10	5	5	10
5		المشروع	4	2	2	4
6		الامام	3	2	1	3
7		النيل	3	2	0	2
المـجـمــوع			20	11	8	19
8	الهاشمية	مركز الهاشمية	9	4	5	9
9		الطليعة	3	2	1	3
10		الحمزة الغربي	14	6	11	17
11		القاسم	17	9	10	19
12		الشوملي	3	2	1	3
المـجـمــوع			46	23	28	51
13	المسيب	مركز المسيب	1	0	5	5
14		السدة	4	3	2	5
15		الاسكندرية	8	2	9	11
المـجـمــوع			13	5	16	21
المـجـمــوع الكـلـي			154	53	119	172

ثالثاً: عينة البحث Sample of Research.

العينة (Sample) مجموعة من الافراد مشتقة من المجتمع الاصلي، ويفترض بها ان تمثل المجتمع الاصلي تمثيلاً حقيقياً صادقاً(عطيفة، ٢٠١٢: ٢٧٣-٢٧٨)، إما بالنسبة لتصميم العينة لابد من اتخاذ قرارات خاصة بالعينة عند مرحلة اختيار المشكلة واقتراحها، وعند مرحلة التطبيق الفعلي بالنسبة لتجميع البيانات وتحليلها، فإذا كان من الصعب بل من المستحيل القيام بالبحث على جميع مفردات (المجتمع الاصلي) وذلك لسعة حجم المجتمع فأن اختيار العينة لتمثيل هذا المجتمع أمر مرغوب فيه، إما اذا توافرت امكانية البحث في جميع مفردات (المجتمع الاصلي) وذلك لكون حجم المجتمع الاصلي اساساً محدود، فأن دراسة المجتمع ككل يصبح أمراً مرغوباً فيه لان ذلك سيوفر لنا نتائج أدق يمكن الوثوق بها حتى نتمكن من تعميمها فيما بعد (بدر، ١٩٩٦: ٣٢٢-٣٢٤)، لذا سيجري الباحث تحليلاته على المجتمع الاصلي بأكمله لمحدودية مجتمع البحث والمبين في جدول (١)، حتى نتمكن من تعميم نتائج البحث الحالي فيما بعد.

رابعاً: أداتا البحث: (Tools of Research)

تطلب تحقيق اهداف البحث توافر اداتين، تقيس الاداة الاولى قوة التحمل، بينما تقيس الاداة الثانية الكفاءة المهنية، لذا تّم الاطلاع على عدد من الادبيات والدراسات السابقة والمقاييس التي تتعلق بمتغيري البحث، ولعدم تمكن الباحث من الحصول على مقاييس ملائمة من حيث العينة المستهدفة والبيئة والنظريات المعتمدة في البحث الحالي لقياس قوة التحمل والكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة، لذا تطلب الامر بناء مقياسي البحث، وفيما يلي اجراءات بنائهما:

الاداة الاولى: مقياس قوة التحمل النفسي .

في ادناه خلاصة الاجراءات التي أُتبعت في بناء مقياس قوة التحمل النفسي .

أ. تحديد مفهوم قوة التحمل النفسي:

أعتمد الباحث على نظرية كوباسا بوصفها أطاراً نظرياً للبحث الحالي ووفقاً لذلك فقد اعتمد الباحث تعريف (كوباسا،١٩٨٣) لـ قوة التحمل والذي عرفته بأنه "قدرة الفرد وفاعليته

على مقاومة الاحداث الضاغطة واستعمال كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويحلل ويواجه بفاعلية تلك الاحداث" .

ب.تحديد فقرات المقياس:

على ضوء التعريف المتبنى تم صياغة عدد من الفقرات بلغت (٤٥) فقرة، ومن اجل صياغة فقرات المقياس صياغة سليمة أتبع الباحث سلسلة من الشروط الواجب توافرها وإتباعها في الصياغة وهي:

١- أن تكون صياغة الفقرة بلغة مفهومة تلائم طبيعة أفراد العينة

٢- أن تحمل كل فقرة فكرة واحدة فقط.

٣-تجنب استعمال التعميمات المطلقة مثل دائمًا أو غالبًا.

٤-أن تصاغ الفقرات بصيغة ضمير المتكلم. (حبيب،١٩٩٦: ٢٦٩)

ج. أسلوب تصحيح الاستجابة لمقياس قوة التحمل:

عمد الباحث الى اعطاء اوزان من(٥-١) موزعةً على مدرج خماسي للبدائل هي (تنطبق علي تماماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق عليّ ابداً) تأخذ الدرجات (١،٣،٢،٤،٥) على الترتيب، والجدول (٢) يبين ذلك، كما روعي في أعداد تعليمات المقياس أن تكون واضحة وسهلة الفهم، مع توضيح كيفية الإجابة عن الفقرات مما يساعد المستجيب على الإجابة، ولم يشر الباحث للهدف من المقياس كي لا يتأثر المستجيب به عند الإجابة، كذلك إشار الباحث بأن إجابة المستجيب هي لأغراض البحث العلمي.

جدول (٢)
بدائل الإستجابة على مقياس قوة التحمل وأوزانها

بدائل الإستجابة	تنطبق علي تماماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق عليّ ابداً
الاوزان	٥	٤	٣	٢	١

- **استطلاع أراء المحكمين (الصدق الظاهري):**

لغرض التحقق من مدى صلاحية فقرات مقياس قوة التحمل وبدائله ومناسبته لعينة البحث. عُرض المقياس ملحق (٢) على (٢٦) محكماً ملحق (٣) من الاساتذه المختصين في التربية وعلم النفس، والتربية الخاصة. وبعد تحليل ارائهم بأستعمال مربع كاي والنسبة المئوية لبيان الفرق بين الموافقين وغير موافقين وعدت كل فقرة من فقرات المقياس صالحة عندما تكون قيمة مربع (كاي) المحسوبة دالة عند مستوى دلاله (٠,٠٥)، إذ اتضح أنّ فقرات مقياس قوة التحمل جميعها مقبولة إذ حصلت على نسبة أتفاق (١٠٠%)، وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٢٦) وهي دالة احصائياً عند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١)، وكما مبين في الجدول (٣).

جدول (٣)

نسب المحكمين وقيمة (كأي) لمحسوبة حول صلاحية فقرات مقياس قوة التحمل

الفقرات	عدد المحكمين	الموافقون	غير الموافقين	درجة الحرية	قيمة كا٢		النسبة المئوية	مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
١ _ ٤٥	٢٦	٢٦	صفر	١	٢٦	٣.٨٤	١٠٠%	دالة إحصائياً

- **تجربة وضوح الفقرات والتعليمات (لمقياس قوة التحمل):**

الهدف من هذا الاجراء يتمثل في التعرف على مدى وضوح فقرات وتعليمات المقياس، والكشف عن الفقرات غير الواضحة والغامضة لغرض تعديلها، وحساب متوسط الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات المقياس. ومن أجل تحقيق هذا الهدف، تمّ تطبيق المقياس على (٤٠) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة. تمّ اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية بواقع (٢٠) معلم و(٢٠) معلمة، وقد تبين من نـتائج التطبيق وضوح الفقرات والتعليمات، وأن الوقت المستغرق للاجابة عن فقرات المقياس تراوح (١٢ – ١٦) دقيقة. وبمتوسط مقدارة (١٤) دقيقة.

- **تحليل فقرات المقياس (Item Analysis):**

يشير تحليل فقرات المقياس الى اختيار الفقرات التي تقيس سمة معينة قياساً دقيقاً بوساطة استعمال أساليب إحصائية تهدف إلى كشف العلاقة بين ما تقيسه الفقرة واستجابات الأفراد عنها، من اجل التعرف على القوة التمييزية للفقرات، وتحديد الفقرات الغامضة أو المربكة أو التي تشجع على التخمين (علاّم، ٢٠٠٠: ٢٦٧). وقد تم تطبيق المقياس ملحق (٤) على عينة البحث البالغ (١٧٢)* المشار اليها في موضع سابق جدول (١) واستخرجت الخصائص الآتية:

اولا: القوة التمييزية للفقرات (Item Discrimination):

ويقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الضعاف في السمة وبين الأفراد الممتازين في السمة(الزوبعي وآخرون،١٩٨١: ٧٤) وبهدف التحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس قوة التحمل، تمّ حساب القوة التمييزية وفق أسلوب العينتين الطرفيتين، بأتباع الخطوات الآتية:-

١- تطبيق المقياس وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية لكل فرد.

٢- ترتيب الدرجات الكلية ترتيباً تنازلياً.

٣- اختيار (٢٧%) من الاستمارات ذات الدرجات الكلية المرتفعة لتمثل المجموعة العليا، وعددها (٤٧) استمارة تراوحت درجاتها بين (١٩٧- ٢٢٥).

٤- اختيار (٢٧%) من الاستمارات ذات الدرجات الكلية المتدنية لتكون المجموعة الدنيا، وعددها (٤٧) تراوحت درجاتها بين (١٥٣- ١٨٥).

---

* مجتمع البحث متمثلاً في أعضاء الهيئة التعليمية (معلمي ومعلمات) صفوف التربية الخاصة، ويبرر الباحث اختيار المجتمع الاصلي بكامله في عملية التحليل الاحصائي للبيانات جاء من كون المجتمع الاحصائي أساساً محدود، وبهدف الحصول على تمثيلاً صادقاً ودقيقاً في عملية تحليل الفقرات أعُتمد المجتمع ككل.

٥- تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتميز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٢)، وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات مميزة، وكما مبين في الجدول(٤).

جدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس قوة التحمل بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

تسلسل الفقرة	المجموعة العليا ٤٧		المجموعة الدنيا ٤٧		قيمة t المحسوبة	الدلالة	القرار
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	4.872	0.337	4.148	0.859	5.373	دالة	مميزة
٢	4.425	0.650	3.723	0.877	4.406	دالة	مميزة
٣	4.425	0.714	3.914	0.951	2.942	دالة	مميزة
٤	4.638	0.568	3.702	0.831	6.371	دالة	مميزة
٥	4.489	0.655	3.851	0.977	3.719	دالة	مميزة
٦	4.319	0.662	3.702	0.953	3.642	دالة	مميزة
٧	4.404	0.680	3.276	1.297	5.277	دالة	مميزة
٨	4.404	0.680	3.723	0.925	4.063	دالة	مميزة
٩	4.638	0.568	4.063	0.986	3.458	دالة	مميزة
١٠	4.659	0.522	4.085	0.829	4.017	دالة	مميزة
١١	4.723	0.452	4.148	0.859	4.056	دالة	مميزة
١٢	4.425	0.580	4.085	0.802	2.356	دالة	مميزة
١٣	4.404	0.680	3.914	0.951	2.867	دالة	مميزة
١٤	4.574	0.616	3.957	1.141	3.261	دالة	مميزة
١٥	4.510	0.687	4.000	0.908	3.072	دالة	مميزة
١٦	4.617	0.573	3.978	0.820	4.372	دالة	مميزة
١٧	4.702	0.507	4.276	0.713	3.333	دالة	مميزة
١٨	4.574	0.650	4.063	0.869	3.222	دالة	مميزة
١٩	4.574	0.541	3.978	0.531	5.384	دالة	مميزة
٢٠	4.553	0.653	4.021	0.872	3.347	دالة	مميزة
٢١	4.617	0.573	4.085	0.829	3.617	دالة	مميزة
٢٢	4.489	0.585	3.957	0.907	3.376	دالة	مميزة
٢٣	4.659	0.522	3.936	0.734	5.503	دالة	مميزة
٢٤	4.595	0.496	4.148	0.807	3.234	دالة	مميزة
٢٥	4.531	0.545	4.106	0.960	2.640	دالة	مميزة
٢٦	4.510	0.585	4.063	0.818	3.045	دالة	مميزة
٢٧	4.659	0.522	4.000	0.859	4.495	دالة	مميزة
٢٨	4.617	0.573	3.978	1.031	3.707	دالة	مميزة
٢٩	4.468	0.620	4.000	0.834	3.087	دالة	مميزة
٣٠	4.510	0.585	4.042	0.858	3.089	دالة	مميزة

٣١	4.553	0.618	4.042	0.750	3.599	دالة	مميزة
٣٢	4.617	0.491	4.063	0.844	3.881	دالة	مميزة
٣٣	4.574	0.580	3.957	0.883	4.002	دالة	مميزة
٣٤	4.680	0.515	3.872	0.946	5.142	دالة	مميزة
٣٥	4.617	0.573	3.680	1.235	4.713	دالة	مميزة
٣٦	4.468	0.545	3.574	1.117	4.925	دالة	مميزة
٣٧	4.595	0.538	3.595	1.096	5.612	دالة	مميزة
٣٨	4.574	0.616	3.531	1.139	5.517	دالة	مميزة
٣٩	4.638	0.485	3.702	0.953	5.997	دالة	مميزة
٤٠	4.553	0.618	3.383	1.152	6.133	دالة	مميزة
٤١	4.510	0.655	3.489	1.158	5.260	دالة	مميزة
٤٢	4.744	0.569	3.872	0.923	5.511	دالة	مميزة
٤٣	4.553	0.653	3.404	1.116	6.091	دالة	مميزة
٤٤	4.638	0.485	3.489	1.195	6.104	دالة	مميزة
٤٥	4.680	.515	3.59	1.135	5.966	دالة	مميزة

ثانياً: الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس):

تعتمد طريقة الاتساق الداخلي على إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الافراد على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجتهم الكلية على جميع فقرات المقياس. إذ يتم الإبقاء على الفقرات ذات معامل الارتباط المرتفع وحذف الفقرات ذات معامل الارتباط المنخفض (علام،٢٠٠٠: ٢٧٩)، وللقيام بهذا الاجراء أُستخدم معامل ارتباط بيرسون، وكذلك تم أختباره بالأختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، وقد حققت جميع الفقرات ارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٧٠) إذ تبلغ القيمة الجدولية (١,٩٦)، والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

علاقة درجة كل فقرة من فقرات مقياس قوة التحمل بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	قيمة معامل بيرسون	قيم الاختبار التائي للارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل بيرسون	قيم الاختبار التائي للارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل بيرسون	قيم الاختبار التائي للارتباط
١	0.430	6.624	١٦	0.384	4.138	٣١	0.266	2.746
٢	0.375	4.025	١٧	0.233	2.384	٣٢	0.32	3.361
٣	0.288	2.992	١٨	0.262	2.701	٣٣	0.336	3.549
٤	0.443	4.917	١٩	0.417	4.565	٣٤	0.464	5.212
٥	0.313	3.279	٢٠	0.279	2.891	٣٥	0.432	4.766
٦	0.352	4.909	٢١	0.225	2.298	٣٦	0.438	4.848

٧	0.446	4.958	٢٢	0.233	2.384	٣٧	0.461	5.169
٨	0.354	3.766	٢٣	0.436	4.820	٣٨	0.509	5.884
٩	0.300	3.129	٢٤	0.284	2.947	٣٩	0.435	4.807
١٠	0.312	3.267	٢٥	0.233	2.384	٤٠	0.541	6.400
١١	0.246	2.525	٢٦	0.255	2.624	٤١	0.471	5.313
١٢	0.246	2.525	٢٧	0.381	4.101	٤٢	0.409	4.459
١٣	0.292	3.038	٢٨	0.368	3.938	٤٣	0.504	5.806
١٤	0.326	3.431	٢٩	0.276	2.857	٤٤	0.476	5.385
١٥	0.267	2.757	٣٠	0.264	2.723	٤٥	0. 512	5.930

- **الخصائص السايكومترية لمقياس قوة التحمل النفسي:**

هناك خاصيتان مهمتان من الخصائص السايكومترية التي يجب توافرهما في أداة القياس لغرض التأكد من ملائمتها وفائدتها للبحث وهاتين الخاصيتين هما الصدق والثبات (النعيمي واخرون، ٢٠١٥: ١٦٢). وفيما يأتي توضيح لذلك.

اولا: الصدق (Validity):

نعني بصدق المقياس ان يقيس المقياس فعلاً ما يقصد قياسه (غنايم، ٢٠٠٤: ١٧٢) ويعّرف كرونباخ الصدق بأنه مستوى الثقة في تفسير درجة الاختبار التي تكشف عن وجود سمة معينة. (فرج، ٢٠١٢: ٢٢٦)، وللتحقق من صدق مقياس قوة التحمل تم ايجاد نوعين من الصدق هما: الصدق الظاهري، وصدق البناء.

١- الصدق الظاهري (Face Validity):

حسب هذا النوع من الصدق فأن المقياس الصادق هو ما يبدوا بأنه صادقاً ظاهرياً، لان صدقه يتوقف على ما يبدوا للمحكمين بأن فقرات هذا المقياس تتعلق بالموضوع الذي وضع المقياس لهُ (كواحفة، ٢٠١٠: ١١٦)، لغرض التحقق من الصدق الظاهري لمقياس قوة التحمل عُرض المقياس بصيغته الأولية على عدد من المحكمين من الأساتذة المختصين في التربية وعلم النفس والتربية الخاصة، للحكم على مدى انسجام فقرات المقياس مع التعريف الذي اعتمده الباحث، وللحكم على مدى ملائمتها لعينة البحث، وقد أتفقوا على صلاحية الفقرات في قياس ما أعد لقياسه وحصل المقياس على نسبة اتفاق (١٠٠%)، كما مبين في جدول (٣).

٢-صدق البناء (Construct Validity):

البناء او البنية عبارة عن تصور مقترح مفترض يوضح بعض سمات السلوك الانساني، وتوجد بعض المقاييس التي تستهدف قياس مثل هذه الابنية، ومن ثم فإننا يجب أن نكون متأكدين من ان المقياس يقيس بالفعل البناء المستهدف وهو ما يسمى بصدق البناء (عطيفة، ٢٠١٢: ٢٦٧) وتّم التحقق من هذا النوع من الصدق لمقياس قوة التحمل من خلال:

- استخراج القوة التميزية لفقرات المقياس بطريقة العينتين الطرفيتين، إذ اتضح من خلالها ان جميع الفقرات قادرة على التمييز بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٢) وهو ما يعني ان صدق البناء قد تحقق، كما تم عرضه سابقاً، والجدول (٤) يوضح ذلك.
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وذلك بأستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكذلك تم اختباره بالاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط، وقد حققت جميع فقرات المقياس ارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٧٠) إذ تبلغ القيمة الجدولية (١,٩٦) ولذلك تبقى جميعها، وكما تم عرضه سابقاً والجدول (٥) يوضح ذلك.

ثانياً: الثبات (Reliability):

يقصد بثبات المقياس هو ان يعطي المقياس قياسات ثابتة بحيث يحافظ الفرد على موقعه في مجموعته عند تكرار تطبيق المقياس (ابو زينة، ١٩٩٢: ٦٩)، لذلك استخرج ثبات مقياس قوة التحمل بطريقتي الفا كرونباخ، واعادة الاختبار، وفي ادناه توضيح لذلك.

١- طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفا كرونباخ:

تُستخدم معادلة (الفا كرونباخ) مع المقاييس المعيارية المتجانسة، التي لا تعتمد على السرعة، ويُستخرج الثبات بهذه الطريقة من خلال تجزئة الاختبار الى كل التجزئات الممكنة وحساب متوسط معامل ثبات التجزئات، ويسمى معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة بمعامل التجانس(عمر واخرون، ٢٠١٠: ٢٨٧-٢٨٨) ولأستخراج الثبات بهذه المعادلة خضعت درجات استمارات عينة التحليل الإحصائي لمقياس قوة التحمل البالغ عددها(١٧٢)

استمارة لمعادلة الفاكرونباخ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات(٠,٨٨) وهذا مؤشر على أتساق فقرات المقياس وتجانسها

٢- **طريقة اعادة الاختبار.**

تعتمد هذه الطريقة على تطبيق المقياس على عينة من الافراد ثم بعد فترة يقدرها علماء القياس بأسبوعين فأكثر يعاد تطبيق نفس المقياس على نفس المجموعة ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات افراد العينة في التطبيق الاول وبين ما حصلوا عليه من درجات في التطبيق الثاني (الجرجاوي، ٢٠١٠: ٩٧)

وقد تم تطبيق المقياس على عينة تبلغ (٤٠) من معلمي التربية الخاصة، بواقع (٢٠) معلم و(٢٠) معلمة، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور (١٤) يوماً من التطبيق الأول، إذ يرى (Adam ,1964) أن إعادة تطبيق المقياس لاستخراج الثبات ينبغي له أن لا يتجاوز مدة أسبوعين من التطبيق الأول(Adams,1964:58)، وبأستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين بلغ معامل ثبات مقياس قوة التحمل (٠,٨٤)، وهو معامل ثبات جيد، إذ يشير (مكلونجلين ولويس، ٢٠٠٨) الى ان هناك مجموعة من القواعد التي تحدد فيما اذا كان معامل الثبات جيداً من عدمه، بوضع مقدار بلغ (٠,٨٠) كحد أدنى (Mclonghlin&Lewis, 2008:137)

❖ وصف مقياس قوة التحمل بصورته النهائية:

اصبح مقياس قوة التحمل بصورته النهائية مكون من (٤٥) فقرة، مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية، ووضع أمام كل فقرة خمسة بدائل لتقدير الاستجابات على فقرات المقياس هي(تنطبق علي تماماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق عليّ ابداً) تأخذ الدرجات (٥،٤،٣، ٢، ١) على التوالي، وتبلغ أعلى درجة كلية محتملة للمقياس (٢٢٥) درجة وأدنى درجة (٤٥)، والوسط الفرضي للمقياس هو (١٣٥) درجة، والملحق (٤) يتضمن مقياس قوة التحمل بصيغته النهائية.

الاداة الثانية: الكفاءة المهنية:

في ادناه خلاصة الاجراءات التي أُتبعت في بناء مقياس الكفاءة المهنية

أ. تحديد مفهوم الكفاءة المهنية:

أعتمد الباحث على نظرية باندورا بوصفها أطاراً نظرياً للبحث الحالي ووفقاً لذلك فقد اعتمد الباحث تعريف (باندورا،١٩٧٧) لـ الكفاءة المهنية والذي عرفها بأنها "أحكام الفرد وتوقعاته عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض وتنعكس هذه التوقعات عللا اختيار الانشطة المتضمنة في الاداء والجهد المبذول ومواجهة الصعوبات وانجاز السلوك" .

ب. تحديد فقرات المقياس:

على ضوء التعريف المتبنى تم صياغة عدد من الفقرات بلغت (٤٥) فقرة، ومن اجل صياغة فقرات المقياس صياغة سليمة أتبع الباحث سلسلة من الشروط الواجب توافرها وإتباعها في الصياغة التي تم الإشارة اليها سابقاً .

ج. أسلوب تصحيح الاستجابة لمقياس الكفاءة المهنية:

عمد الباحث الى اعطاء اوزان من(٥-١) موزعةً على مدرج خماسي للبدائل هي (تنطبق علي تماماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق عليّ ابداً) تأخذ الدرجات (٥،٤،٣، ٢، ١) على الترتيب، والجدول (٦) يبين ذلك، كما روعي في أعداد تعليمات المقياس أن تكون واضحة وسهلة الفهم، مع توضيح كيفية الإجابة عن الفقرات مما يساعد المستجيب على الإجابة، ولم يشر الباحث للهدف من المقياس كي لا يتأثر المستجيب به عند الإجابة، كذلك إشار الباحث بأن إجابة المستجيب هي لأغراض البحث العلمي.

جدول (٦)
بدائل الإستجابة على مقياس الكفاءة المهنية وأوزانها

بدائل الإستجابة	تنطبق علي تماماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق عليّ ابداً
الاوزان	٥	٤	٣	٢	١

- **استطلاع أراء المحكمين (الصدق الظاهري):**

لغرض التحقق من مدى صلاحية فقرات مقياس الكفاءة المهنية وبدائله ومناسبته لعينة البحث، عُرض المقياس ملحق (٥) على (٢٦) محكم ملحق (٢) من الاساتذه المختصين في التربية وعلم النفس، والتربية الخاصة، وبعد تحليل ارائهم بأستعمال مربع كاي والنسبة المئوية لبيان الفرق بين الموافقين وغير موافقين وعدت كل فقرة من فقرات المقياس صالحة عندما تكون قيمة مربع (كاي) المحسوبة دالة عند مستوى دلاله (٠,٠٥)، إذ اتضح أنّ فقرات مقياس الكفاءة المهنية جميعها مقبولة إذ حصلت على نسبة أتفاق (١٠٠%)، وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٢٦) وهي دالة احصائياً عند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١)، وكما مبين في الجدول (٧).

جدول (٧)

نسب المحكمين وقيمة (كأي) لمحسوبة حول صلاحية فقرات مقياس الكفاءة المهنية

الفقرات	عدد المحكمين	الموافقون	غير الموافقين	درجة الحرية	قيمة كا٢		النسبة المئوية	مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
١ _ ٤٥	٢٦	٢٦	صفر	١	٢٦	٣.٨٤	١٠٠%	دالة إحصائياً

- **تجربة وضوح الفقرات والتعليمات (التطبيق الاستطلاعي لمقياس الكفاءة المهنية):**

تمّ تطبيق مقياس الكفاءة المهنية على (٤٠) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة. تمّ اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية بواقع (٢٠) معلم و(٢٠) معلمة، وقد تبين من نـتائج التطبيق وضوح الفقرات والتعليمات، وأن الوقت المستغرق للاجابة عن فقرات المقياس تراوح (١٢ – ١٨) دقيقة. وبمتوسط مقدارة (١٥) دقيقة.

- **تحليل فقرات المقياس (Item Analysis):**

تم تطبيق المقياس ملحق (٦) على عينة البحث البالغة (١٧٢)* المشار اليها في موضع سابق جدول (١) واستخرجت الخصائص الآتية:

---

* مجتمع البحث متمثلاً في أعضاء الهيئة التعليمية (معلمي ومعلمات) صفوف التربية الخاصة، ويبرر الباحث اختيار المجتمع الاصلي بكامله في عملية التحليل الاحصائي

اولا: القوة التمييزية للفقرات (Item Discrimination):

بالنظر لكون المجتمع الاحصائي أساساً محدود، وبهدف الحصول على تمثيلاً صادقاً ودقيقاً في عملية تحليل الفقرات أُعتمد المجتمع ككل. وتمّ حساب القوة التمييزية وفق أسلوب العينتين الطرفيتين، بأتباع الخطوات الآتية:-

١- تطبيق المقياس وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية لكل فرد.

٢- ترتيب الدرجات الكلية ترتيباً تنازلياً.

٣-اختيار(27%) من الاستمارات ذات الدرجات الكلية المرتفعة لتمثل المجموعة العليا، وعددها (47) استمارة تراوحت درجاتها بين (197_225).

٤-اختيار(27%) من الاستمارات ذات الدرجات الكلية المتدنية لتكون المجموعة الدنيا، وعددها(47) تراوحت درجاتها بين (155_ 181).

٥-تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (92)، وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات مميزة، وكما مبين في الجدول(٨).

جدول (٨)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة المهنية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

تسلسل الفقرة	المجموعة العليا ٤٧		المجموعة الدنيا ٤٧		قيمة t المحسوبة	الدلالة	القرار
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	4.957	0.204	4.766	0.519	2.351	دالة	مميزة
٢	4.659	0.478	4.106	0.429	5.898	دالة	مميزة
٣	4.468	0.654	3.957	0.721	3.595	دالة	مميزة
٤	4.531	0.620	3.425	0.773	7.653	دالة	مميزة
٥	4.702	0.586	3.829	0.731	6.376	دالة	مميزة
٦	4.510	0.655	3.808	0.770	4.761	دالة	مميزة

٧	4.510	0.718	3.893	0.729	4.132	دالة	مميزة
٨	4.595	0.577	3.659	0.787	6.572	دالة	مميزة
٩	4.446	0.582	3.808	0.900	4.081	دالة	مميزة
١٠	4.702	0.507	3.914	0.802	5.683	دالة	مميزة
١١	4.531	0.584	3.893	0.698	4.804	دالة	مميزة
١٢	4.723	0.497	3.829	0.867	6.123	دالة	مميزة
١٣	4.531	0.620	3.957	0.750	4.045	دالة	مميزة
١٤	4.510	0.585	3.893	0.698	4.641	دالة	مميزة
١٥	4.659	0.562	3.744	0.793	6.451	دالة	مميزة
١٦	4.702	0.507	3.957	0.907	4.909	دالة	مميزة
١٧	4.276	1.036	3.617	1.094	3.000	دالة	مميزة
١٨	4.361	0.673	3.914	0.904	2.716	دالة	مميزة
١٩	4.468	0.776	3.659	0.700	5.303	دالة	مميزة
٢٠	4.702	0.507	3.872	0.679	6.710	دالة	مميزة
٢١	4.617	0.533	3.829	0.731	5.958	دالة	مميزة
٢٢	4.617	0.573	3.723	0.578	7.522	دالة	مميزة
٢٣	4.468	0.620	3.914	0.686	4.100	دالة	مميزة
٢٤	4.638	0.528	3.702	0.777	6.825	دالة	مميزة
٢٥	4.766	0.427	3.872	0.849	6.438	دالة	مميزة
٢٦	4.680	0.555	3.680	0.694	7.704	دالة	مميزة
٢٧	4.574	0.580	3.914	0.686	5.032	دالة	مميزة
٢٨	4.617	0.491	3.680	0.694	7.541	دالة	مميزة
٢٩	4.574	0.541	3.978	0.531	5.384	دالة	مميزة
٣٠	4.531	0.620	3.723	0.826	5.365	دالة	مميزة
٣١	4.489	0.655	3.744	0.793	4.963	دالة	مميزة
٣٢	4.617	0.573	3.893	0.758	5.217	دالة	مميزة
٣٣	4.553	0.618	3.659	0.787	6.115	دالة	مميزة
٣٤	4.595	0.538	3.766	0.698	6.453	دالة	مميزة
٣٥	4.446	0.582	3.680	0.810	5.261	دالة	مميزة
٣٦	4.531	0.584	3.723	0.771	5.726	دالة	مميزة
٣٧	4.680	0.555	3.659	0.700	7.832	دالة	مميزة

٣٨	4.702	0.507	3.659	.75977	7.825	دالة	مميزة
٣٩	4.659	0.522	3.936	.73438	5.503	دالة	مميزة
٤٠	4.808	0.397	3.787	.77841	8.010	دالة	مميزة
٤١	4.680	0.471	3.723	.71329	7.678	دالة	مميزة
٤٢	4.574	0.616	3.659	.78786	6.269	دالة	مميزة
٤٣	4.574	0.580	3.766	.72869	5.950	دالة	مميزة
٤٤	4.574	0.580	3.851	.77960	5.103	دالة	مميزة
٤٥	4.531	0.747	4.255	1.11254	2.415	دالة	مميزة

ثانياً: الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس):

للقيام بهذا الاجراء أُستخدم معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وكذلك تم أختباره بالأختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، وقد حققت جميع الفقرات ارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٧٠) إذ تبلغ القيمة الجدولية (١,٩٦)، والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)

علاقة درجة كل فقرة من فقرات مقياس الكفاءة المهنية بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	قيمة معامل بيرسون	قيم الاختبار التائي للارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل بيرسون	قيم الاختبار التائي للارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل بيرسون	قيم الاختبار التائي للارتباط
١	0.251	2.580	١٦	0.376	4.037	٣١	0.431	4.752
٢	0.430	4.739	١٧	0.230	2.352	٣٢	0.454	5.069
٣	0.381	4.100	١٨	0.246	2.525	٣٣	0.497	5.699
٤	0.514	5.962	١٩	0.431	4.752	٣٤	0.447	4.972
٥	0.482	5.474	٢٠	0.464	5.212	٣٥	0.399	4.329
٦	0.387	4.176	٢١	0.386	4.163	٣٦	0.508	5.868
٧	0.327	3.443	٢٢	0.431	4.752	٣٧	0.512	5.931
٨	0.459	5.140	٢٣	0.349	3.705	٣٨	0.529	6.202
٩	0.344	3.645	٢٤	0.460	5.155	٣٩	0.436	4.820
١٠	0.345	3.657	٢٥	0.417	4.565	٤٠	0.502	5.775
١١	0.373	3.999	٢٦	0.549	6.535	٤١	0.451	5.028
١٢	0.488	5.563	٢٧	0.404	4.394	٤٢	0.417	4.565
١٣	0.311	3.256	٢٨	0.519	6.041	٤٣	0.427	4.699

١٤	0.371	3.975	٢٩	0.417	4.565	٤٤	0.380	4.088
١٥	0.432	4.766	٣٠	0.405	4.407	٤٥	0.176	2.346

- **الخصائص السايكومترية لمقياس الكفاءة المهنية:**

تحقق الباحث من صدق مقياس الكفاءة المهنية وثباته على النحو الآتي:-

اولا: الصدق (Validity):

للتحقق من صدق مقياس الكفاءة المهنية تم ايجاد نوعين من الصدق هما: الصدق الظاهري، وصدق البناء.

١- الصدق الظاهري (Face Validity):

لغرض التحقق من الصدق الظاهري لمقياس الكفاءة المهنية عُرض المقياس بصيغته الأولية على عدد من المحكمين من الأساتذة المختصين في التربية وعلم النفس والتربية الخاصة، للحكم على مدى انسجام فقرات المقياس مع التعريف الذي اعتمده الباحث، وللحكم على مدى ملائمتها لعينة البحث، وقد أتفقوا على صلاحية الفقرات في قياس ما أعد لقياسه وحصل المقياس على نسبة اتفاق (١٠٠%)، كما مبين في جدول (٧).

٢- صدق البناء (Construct Validity):

تّم التحقق من هذا النوع من الصدق لمقياس الكفاءة المهنية من خلال المؤشرين الآتيين :

- استخراج القوة التميزية لفقرات المقياس بطريقة العينتين الطرفيتين، إذ اتضح من خلالها ان جميع الفقرات قادرة على التمييز بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٢) وهو ما يعني ان صدق البناء قد تحقق، كما تم عرضه سابقاً، والجدول (٨) يوضح ذلك.
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وذلك بأستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكذلك تم اختباره بالاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط، وقد حققت جميع فقرات المقياس ارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٧٠) إذ

تبلغ القيمة الجدولية (١,٩٦) ولذلك تبقى جميعها، وكما تم عرضه سابقاً والجداول (٩) يوضح ذلك.

ثانياً: الثبات (Reliability):

استخرج ثبات مقياس الكفاءة المهنية بطريقتي الفا كرونباخ، واعادة الاختبار، وفي ادناه توضيح لذلك.

١- طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفا كرونباخ:

لأستخراج الثبات بهذه المعادلة خضعت درجات استمارات عينة التحليل الإحصائي لمقياس الكفاءة المهنية البالغ عددها(١٧٢) استمارة لمعادلة الفاكرونباخ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات(٠,٩٢) وهذا مؤشر على أتساق فقرات المقياس وتجانسها.

٢- طريقة اعادة الاختبار.

تم تطبيق المقياس على عينة تبلغ (٤٠) من معلمي التربية الخاصة، بواقع (٢٠) معلم و(٢٠) معلمة، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور (١٤) يوماً من التطبيق الأول، إذ يرى (Adam ,1964) أن إعادة تطبيق المقياس لاستخراج الثبات ينبغي له أن لا يتجاوز مدة أسبوعين من التطبيق الأول(Adams,1964,p58)، وبأستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين بلغ معامل الثبات مقياس الكفاءة المهنية (٠,٩٢)، وهو معامل ثبات جيد، إذ يشير (مكلونجلين ولويس، ٢٠٠٨) الى ان هناك مجموعة من القواعد التي تحدد فيما اذا كان معامل الثبات جيداً من عدمه، بوضع مقدار بلغ (٠,٨٠) كحد أدنى (Mclonghlin & Lewis, 2008: 137)

❖ وصف مقياس الكفاءة المهنية بصورته النهائية:

اصبح مقياس الكفاءة المهنية بصورته النهائية مكون من (٤٥) فقرة، مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية، ووضع أمام كل فقرة خمسة بدائل لتقدير الاستجابات على فقرات المقياس هي(تنطبق علي تماماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق عليّ ابداً) تأخذ الدرجات (٥،٤،٣، ٢، ١) على التوالي، وتبلغ أعلى درجة كلية محتملة

للمقياس (٢٢٥) درجة وأدنى درجة (٤٥)، والوسط الفرضي للمقياس هو (١٣٥) درجة، والملحق (٦) يتضمن مقياس الكفاءة المهنية بصيغته النهائية.

مؤشرات مقياسي البحث (قوة التحمل النفسي _ الكفاءة المهنية)

توافرت للباحث المؤشرات الإحصائية التي يمكن إن تعطي وصفاً لمقياسي البحث، فقد تم حساب بعض الخصائص الإحصائية للمقياسين، بالاعتماد على عينة التطبيق الاساسية من أجل الاطمئنان على صحة إجراءات البناء لهذه المقاييس والركون إلى نتائج تطبيقها فيما بعد، ولكي نطمئن إلى استعمال نوع الإحصاء المناسب مع طبيعة تلك المؤشرات لاحقاً، ولاستخراج تلك المؤشرات استعملت الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **(SPSS)** والجدول(١٠) يبين ذلك، وكذلك يوضح شكل (٢) توزيع درجات أفراد العينة النهائية على مقياس قوة التحمل، في حين يوضح شكل (٣) توزيع درجات أفراد العينة النهائية على مقياس الكفاءة المهنية.

جدول(١٠)

المؤشرات الإحصائية لمقياسي البحث

المؤشـــرات	قـوة التحمل	الكفاءة المهنية
الوسط الحسابي	191,895	189,447
الوسيط	193	190
المنوال	194	191
الانحراف المعياري	13.584	14.148
الالتواء	- 0.150	- 0.044
التفرطح	0.306	0.064
اقل درجة	153	155
اعلى درجة	225	225
الوسط الفرضي	**135**	**135**

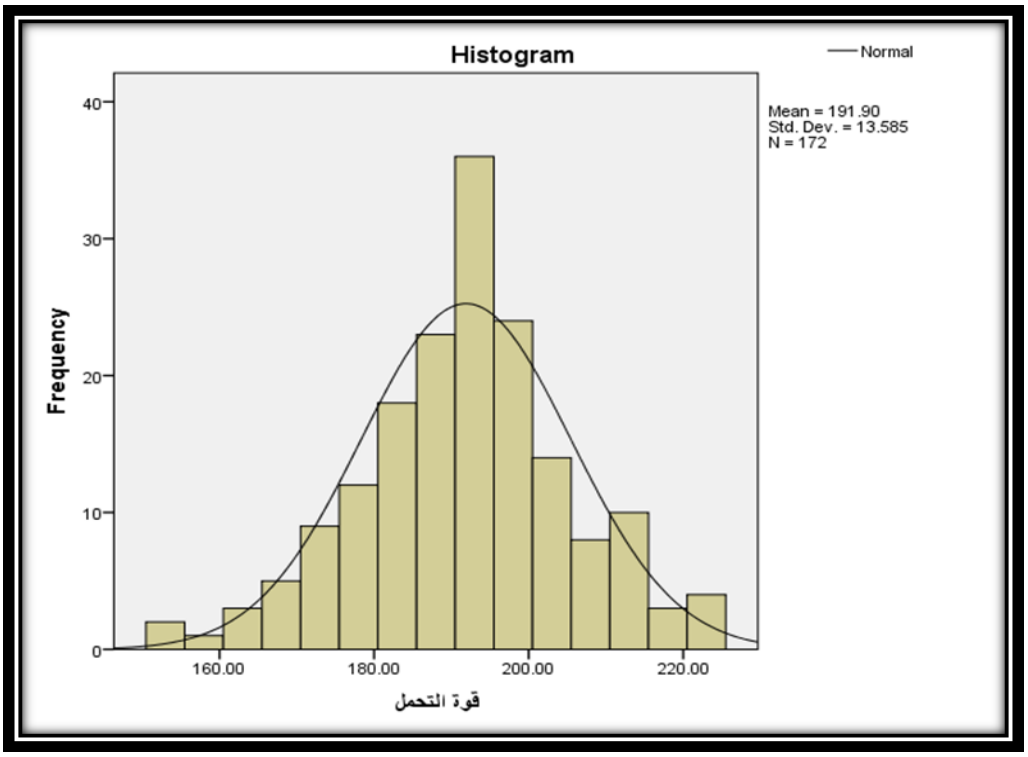

شكل (١)
توزيع درجات أفراد العينة الاساسية على مقياس قوة التحمل

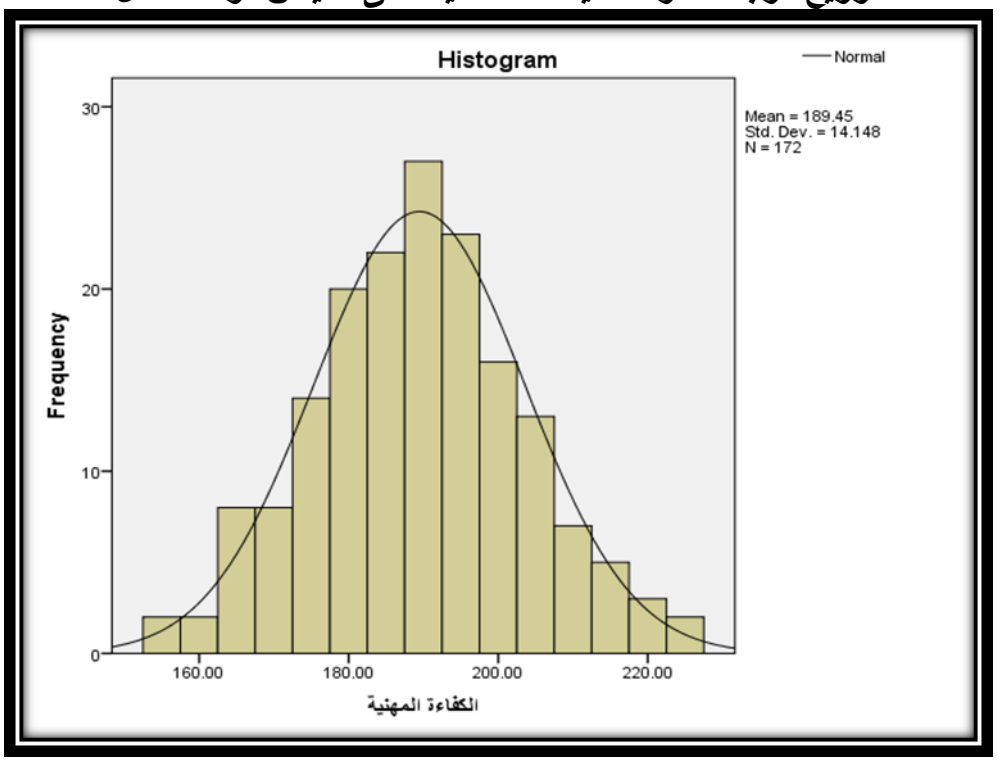

شكل (٢)
توزيع درجات أفراد العينة الاساسية على مقياس الكفاءة المهنية

يتضح من ملاحظة المؤشرات الإحصائية لمقياسي البحث (قوة التحمل – الكفاءة المهنية) أن تلك المؤشرات تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية، إذ تقترب قيم معامل الالتواء والتفرطح من القيم المعيارية للتوزيع الاعتدالي بأقترابها من الصفر، والتقارب الموجود بين مقاييس النزعة المركزية (الوسط ، الوسيط، المنوال) في مقياسي البحث يشير الى أن توزيع أفراد عينة البحث يقترب من التوزيع ألاعتدالي، ومن ثم مما يسمح بأعتماد الاختبارات المعلمية التي تشترط اعتدالية التوزيع، ولذلك سيتم استعمال الاحصاء المعلمي في تحليل بيانات البحث واستخراج النتائج.

خامساً: التطبيق النهائي:

بعد الانتهاء من إجراءات بناء اداتي البحث، تم التطبيق النهائي لمقياسي البحث بصيغتهما النهائية ملحق (٤) و(٦)، على عينة البحث الاساسية البالغ عددها (١٧٢) من أعضاء الهيئة التعليمية (معلمي ومعلمات) صفوف التربية الخاصة في المدارس الحكومية لمحافظة بابل بكافة اقضيتها للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)، وامتدت مدة التطبيق من (٢٠٢١/٥/١٥ -٢٠٢١/٦/٥)، من خلال التطبيق الالكتروني لإنقطاع الدوام بسبب الحظر وجائحة كورونا.

- ✓ الرابط الالكتروني لمقياس قوة التحمل النفسي

https://forms.gle/CoMWZCiiEgPGNzik8

- ✓ الرابط الالكتروني لمقياس الكفاءة المهنية

https://forms.gle/rVtv1EzQiFmsGbiw9

سادساً: الوسائل الإحصائية:

لمعالجة البيانات التي توصل إليها البحث الحالي إحصائياً استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة مستعينة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وكالآتي :

- **معامل إرتباط بيرسون (pearson correlation coefficient)** : لاستخراج الاتساق الداخلي للمقياسين الذي يتمثل بإيجاد معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية، واستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياسي البحث، وللتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين المقياسين .
- **مربع كاي (كا٢ Chi-Squar)** : لمعرفة دلالة الفرق بين الموافقين وغير الموافقين من المحكمين في صلاحية فقرات مقياسي قوة التحمل والكفاءة المهنية.
- **معادلة الفاكرونباخ للأتساق الداخلي(Coefficient Alph)**:لاستخراج ثبات مقياسي البحث.
- **الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test for a Single Sample)**: لمعرفة دلالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لدرجات افرد العينة النهائية على مقياسي البحث .
- **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test Two Independent Samples)** لأستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياسي البحث بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، وللتعرف على دلالة الفروق لمقياسي البحث تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث)
- **تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression)**: لتحليل البيانات النهائية ومعرفة نسبة مساهمة قوة التحمل في الكفاءة المهنية

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
- الاستنتاجات
- التوصيات
- المقترحات

تضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه الموسومة، وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري المعتمد في هذا البحث، ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يأتي:

أولا_ عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

الهدف الاول:

التعرف على مستوى قوة التحمل لدى معلمي التربية الخاصة.

تحقيقاً لهذا الهدف تم تطبيق مقياس قوة التحمل بصيغته النهائية على عينة البحث التي بلغت(١٧٢) معلماً ومعلمة لصفوف التربية الخاصة، وأظهرت النتائج إن الوسط الحسابي لدرجات إفراد العينة قد بلغ(191.895) درجة، وبانحراف معياري مقداره (13.584) درجة، في حين بلغ الوسط الفرضي(135) درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test)، وتبين وجود فرق دال إحصائياً بإتجاه الوسط الحسابي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(54.927) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية(١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٧١) وهذا يشير إلى إن معلمي التربية الخاصة يتمتعون بقوة التحمل النفسي، والجدول (١٢) يبين ذلك.

جدول (١١)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس قوة التحمل النفسي

المتغيـــر	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
قوة التحمل	172	191.895	13.584	135	54.927	1.96	171	دالة

وطبقاً لنظرية كوباسا (kobasa,1979) فأن معلمي التربية الخاصة يمتلكون معتقدات إيجابية حول قدرتهم للسيطرة على الاحداث التي قد تواجههم والتأثير فيها بخبراتهم الخاصة، بالإضافة الى امتلاكهم شعور المشاركة والارتباط بنشاطات الحياة ومحاولة مقاومة

وتغيير الظروف المحيطة بهم باستمرار والتي تنطلق من قاعدة اساسية تتمثل في تحقيق فردية الانسان من خلال ممارسة حريته وتحمل مسؤوليته إزاء نفسه والاخرين (صالح، ٢٠٠٤: ٧٩)

ويرى الباحث أن هذه النتيجة مؤشر إيجابي على الرغم من التغيرات والاحداث غير المتناهية التي شهدها مجتمعنا الا ان ميل معلمي التربية الخاصة إلى الاعتقاد بأن لهم قدرة التأثير على الاحداث التي يتعرضون لها في حياتهم وضبطها جعلهم يتسمون بدرجة عالية من التحمل النفسي، وبذلك فأن انفتاح معلمي التربية الخاصة على مصادر المعرفة المختلفة جعلهم يمتلكون معلومات ومعارف تزيد من معرفتهم وخبراتهم وتجعلهم يعرفون كيفية ادراكهم لمواجهة الاحداث في حياتهم الاجتماعية والمهنية المختلفة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (السوداني،٢٠٠٥) التي أظهرت نتائجها تمتع معلمي المدارس الابتدائية بالتحمل النفسي .

الهدف الثاني:

التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في قوة التحمل لدى معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغير: الجنس (ذكور_ إناث).

لأجل التعرف على الفروق في قوة التحمل تبعاً لمتغير الجنس (ذكور_اناث) تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج إن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت(0.220) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلاله (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٧٠)، فعليه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في قوة التحمل، والجدول (١٣) يبين ذلك.

جدول(١٢)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في قوة التحمل تبعاً لمتغير الجنس (ذكور_ اناث)

المتغير	الجنس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
قوة التحمل	الاناث	119	190.698	13.0777	0.220	1.96	170	لا يوجد فرق
	الذكور	53	190.226	12.6486				

يتبين من ذلك إن معلمي التربية الخاصة من الذكور والإناث لديهم مستوى متقارب من قوة التحمل من دون وجود تباين فيه، ويمكن تفسير هذه النتيجة اعتمادا على النظرية كوباسا (kobasa, 1979) التي ترى بأن الجنس لا يؤثر على قوة التحمل، بل أن وجود هدف للفرد من كلا الجنسين او معنى لحياته يجعله يتحمل احباطات الحياة ويتقبلها، وان تحمل الفرد الاحباط الناتج عن الظروف الحياتية الصعبة معتمدة في ذلك على قدراته واستغلال امكاناته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة،(الدبور، ٢٠٠٧: ٣٢)، وبذلك فأن كلا الجنسين من معلمي التربية الخاصة يوظفون مايمتلكون من قدرات وامكانات بالصورة الصحيحة ولا يظهروا فروقاً في قوة التحمل تبعاً لاختلاف جنسهم .

الهدف الثالث: التعرف على مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة.

تحقيقاً لهذا الهدف تم تطبيق مقياس الكفاءة المهنية بصيغته النهائية على عينة البحث التي بلغت (١٧٢) معلماً ومعلمة لصفوف التربية الخاصة، وأظهرت النتائج إن الوسط الحسابي لدرجات إفراد العينة قد بلغ(189.447) درجة، وبانحراف معياري مقداره (14.148) درجة، في حين بلغ الوسط الفرضي(135) درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test)، وتبين وجود فرق دال إحصائياً بإتجاه الوسط الحسابي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(50.473) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية(١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٧١) وهذا يشير إلى إن معلمي التربية الخاصة يتمتعون بالكفاءة المهنية، والجدول (١٤) يبين ذلك.

جدول (١٣)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الكفاءة المهنية

المتغيـــر	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
الكفاءة المهنية	172	189.447	14.148	135	50.473	1.96	171	دالة

ويمكن تفسير تمتع معلمي التربية الخاصة بالكفاءة المهنية اعتماداً على نظرية باندورا والذي يؤكد في نظريته على ان الكفاءة متغير وسيط بين المعرفة والفعل، إذ أن معتقدات

المعلمين عن قدراتهم وتوقعاتهم نحو نتائج جهودهم لها تأثير فعال على طريق الاداء والانجاز، وان اختيار معلمي التربية الخاصة للأنشطة والاعمال التي يقبلون عليها يتوقف على ما يعتقدونه من كفاءة لديهم في تحقيق النجاح في هذه المهام والاعمال دون غيرها (Bandura , 1997 , p.174) .

ومن هنا يرى الباحث ان كفاءة أداء معلمي التربية الخاصة ارتكز على عملية تدريب المعلمين أو إعدادهم قبل الخدمة أو أثناءها، وكذلك تقويمهم، بالإضافة الى ان سعة اطلاع معلمي التربية الخاصة في ظل الانفتاح المعرفي المشهود واستمرارية التعلم والبحث عن الخبرات الجديدة ومواكبتها من خلال استخدام اساليب متنوعة وجاذبة لأنتباه المتعلمين كل ذلك ساهم في رفع الكفاءة المهنية لمعلمي التربية الخاصة.

الهدف الرابع:

التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغير: النوع (ذكور_ إناث).

لأجل التعرف على الفروق في الكفاءة المهنية تبعاً لمتغير النوع (ذكور_اناث) تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبالنظر لعدم تساوي حجم العينة لكل من الذكور والاناث وبما أن الانحراف المعياري للعينة الصغيرة أكبر من الانحراف المعياري للعينة الكبيرة ، لذا تطلب التعرف فيما اذا كان هناك فرق دال احصائياً بين تائيتي العينتين لذا استخدم اختبار (ف) وظهرت القيمة المحسوبة وبلغت (١.٤٣) وعند مقارنتها بقيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلاله (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٥٢ ، ١١٨) والبالغة (١,٤٣) يظهر أن القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية لذا تم استخدام أختبار (ت) لعينتين مستقلتين والذي يتطلب تطبيقه شرط تجانس تباين العينتين لانهما غير متساويتين وأظهرت النتائج إن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت(0.661) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية(١,٩٦) عند مستوى دلاله (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٧٠)، فعليه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الكفاءة المهنية، والجدول (١٥) يبين ذلك.

جدول(١٤)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في الكفاءة المهنية تبعاً لمتغير النوع (ذكور_ اناث)

المتغير	الجنس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
الكفاءة المهنية	الاناث	119	189.924	13.708	0.661	1.96	170	لا يوجد فرق
	الذكور	53	188.377	15.169				

يتبين من ذلك إن معلمي التربية الخاصة من الذكور والإناث لديهم مستوى متقارب من الكفاءة المهنية من دون وجود تباين فيها، وتأتي هذه النتيجة متفقة مع وجهة نظر باندورا (Bandura , 1989) إذ تعدَ الخبرات السابقة لمعلمي التربية الخاصة أهم مصادر الكفاءة بغض النظر عن نوع جنسهم، لأنها تنبع من خبراتهم الحقيقية وممارساتهم الأدائية الناجحة، ويمثل المصدر الاكثر تأثيراً في الكفاءة، لانه يعتمد على الخبرات الشخصية المباشرة التي يمتلكها المعلم فتعمل خبرات النجاح المتكررة على زيادة الكفاءة المهنية(أي اعتقادات النجاح المهني)، بينما الاخفاق المتكرر يخفضها وخاصة إذا حدث الاخفاق قبل ترسيخ الإحساس بالكفاءة، (Bandura , 1989 :1179)

ويرى الباحث أن هذه النتيجة قد تعود إلى كفاية الخبرات التي يتلقاها معلمي التربية الخاصة دون استثناء سواء الذكور أم الاناث، فالفروق بينهم غير واضحة وهم متواجدون في نفس الأوضاع والظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ويخضعون لنفس الظروف ويتعرضون لخبرات متقاربة، مما يؤدي إلى تنمية إدراكات متقاربة لكفاءتهم المهنية.

الهدف الخامس:

التعرف على العلاقة الارتباطية بين قوة التحمل والكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة

بهدف التعرف إلى طبيعة العلاقة الارتباطية بين قوة التحمل والكفاءة المهنية، عمد الباحث إلى تطبيق معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة البالغة (١٧٢) معلماً ومعلمة لصفوف التربية الخاصة، ثم تم استعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (0. 995) درجة، وبلغت القيمة التائية المحسوبة لدلالة معامل الارتباط (99.125) وكما مبين في الجدول (١٦)

جدول(١٥)

نتائج العلاقة الارتباطية بين قوة التحمل والكفاءة المهنية لدى عينة البحث

حجم العينة	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط	درجة الحرية	القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
172	0. 995	0.990	170	99.125	1.96	دال

أظهرت نتائج الجدول أعلاه، ان قيمة معامل الارتباط بيرسون (0. 995) وقيمة مربع معامل الارتباط (0.990) بينما بلغت القيمة التائية المحسوبة لدلالة معامل الارتباط (99.125) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (170)، وهذا ما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية (ارتباط طردي قوي) بين المتغيرين، فكلما زادت درجات المعلمين في مقياس قوة التحمل النفسي قابلته زيادة في درجاتهم على مقياس الكفاءة المهنية.

ان ارتباط قوة التحمل النفسي بالكفاءة المهنية يرجع الى ان الكفاءة المهنية تعتمد بدرجة كبيرة على خصائص متغير قوة التحمل النفسي (السيطرة، الالتزام، التحدي) التي من شأنها أن تنتج سمة تميز فاعلية الفرد وتفوقه في أدائه من خلال امتلاكه المهارات الأساسية واللازمة لأداء مهامه الوظيفية على أن يكون هذا الأداء فعلاً موافقا لتوقعاته المحددة (الدبور، ٢٠٠٧: ٣٢).

وفي ضوء ما تقدم يرى الباحث ان هذه النتيجة منطقية إذ ان ارتفاع مستوى قوة التحمل النفسي يساعد الفرد على اكتساب خبرات الكفاءة المهنية، بدرجة اكبر من الفرد الذي ينخفض لديه مستوى قوة التحمل النفسي، كما ان ارتباط قوة التحمل النفسي بالكفاءة المهنية يرجع الى تأثر مجالات قوة التحمل النفسي بالكفاءة المهنية في المؤسسات التعليمية بدرجة كبيرة.

الهدف السادس:

نسبة مساهمة قوة التحمل في التنبؤ بالكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة.

لغرض التنبؤ بمتغير الكفاءة المهنية بدلالة قوة التحمل، أستعمل تحليل الانحدار (Regression Analysis) في تحليل درجات العينة لمعرفة مدى اسهام المتغير المستقل (قوة التحمل) في تفسير التباين الظاهر في المتغير التابع (الكفاءة المهنية) والجدول (١٧) يوضح نتائج تحليل الانحدار.

جدول (١٦)

نتائج الاختبار الفائي لتحليل الانحدار الخطي لمعرفة مدى اسهام متغير قوة التحمل في الكفاءة المهنية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمـــــة (F)		الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
الانحـدار	33918.561	1	33918.561	187.23	3.83	دالة
البـاقـــي	307.968	170	1.812			
الكـلـي	34226.529	171				

تظهر نتائج تحليل الانحدار في الجدول (١٧) أن هناك مؤشرات إحصائية إيجابية لإسهام قوة التحمل في الكفاءة المهنية، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (187.23) أكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣,٨٤) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١٧٠,١)، ولمعرفة مدى الإسهام النسبي للمتغير المستقل (قوة التحمل) في المتغير التابع (الكفاءة المهنية) من خلال ما تعكسه معاملات الانحدار في التنبؤ بصيغة الدرجات الخام (B) وما يقابلها من قيم معيارية تعكسه قيمة (Beta) للإسهام النسبي والخطأ المعياري، والقيم التائي المحسوبة، وكما موضح في جدول (١٨).

جدول (١٧)

إسهام متغير قوة التحمل في متغير الكفاءة المهنية.

المتغيرات	المعاملات اللامعيارية		معامل (Beta) المعياري	القيم التائية		مستوى الدلالة
	قيم (B) للإسهام النسبي	الخطأ المعياري		المحسوبة	الجدولية	
الحد الثابت	9.495	1.458		6.514	1.96	0.05
قوة التحمل	1.037	0.008	0.995	136.833		

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك إسهاما نسبياً للمتغير المستقل (قوة التحمل) في المتغير التابع (الكفاءة المهنية)، إذ تشير النتيجة إلى أنّ قيمة (B) للإسهام النسبي قد بلغت (9.495)، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (6.514)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦).

وتشير النتيجة في الجدول (١٨) إلى أنّ قيمة الإسهام النسبي لمتغير قوة التحمل في الكفاءة المهنية، قد بلغت (1.037) وهي دالة احصائياً، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (136.833)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ وكان مقدار الإسهام المعياري لقيمة بيتا (0.995) ، وبلغ مربع قيمة بيتا (٠,٩٩٠)، أي أن (٩٩%) تقريباً من التباين المفسر في درجات الكفاءة المهنية يعود الى قوة التحمل بمعزل عن تأثير المتغيرات الأخرى.

ويمكن تفسير ذلك تبعاً لطبيعة متغير قوة التحمل النفسي الذي يتضمن بان وجود هدف للفرد او معنى لحياته يجعله يتحمل احباطات الحياة الشخصية المختلفة ويتقبلها، وان يتحمل الفرد الاحباط الناتج عن الظروف الحياتية المختلفة خاصة المهنية منها معتمداً في ذلك على كفاءته بما يحمله من قدرات واستغلال امكاناته الشخصية والاجتماعية بالصورة الصحيحة(الدبور، ٣٢:٢٠٠٧)، وبذلك فأن ذلك من شأنه ان يجعل متغير قوة التحمل النفسي اكثر اسهاماً في الكفاءة المهنية.

ويرى الباحث بأن نسبة اسهام قوة التحمل النفسي في الكفاءة المهنية ربما يعزى الى اعتماد الكفاءة المهنية ضمنياً على مكونات قوة التحمل النفسي المتمثلة في:

١- اعتقاد الفرد بأنه يستطيع السيطرة على الأحداث والتأثير فيها بخبرته الخاصة وهو مكون السيطرة (Control)

٢- امتلاك الفرد شعور المشاركة والارتباط بنشاطات الحياة وهو، مكون الالتزام (Commitment)

التوقع والحدس للتغير كنوع من المواجهة ، وهو مكون التحدي (Challenge) وكذلك اشارت كل من (١٩٨٦) ان مفهوم قوة التحمل النفسي يعمل حاجز أمام أحداث الحياة الضاغطة ونتائجها السلبية المتوقعة (صالح ، ٢٠٠٤: ٧٩)

مما يجعل نسبة مساهمة متغير قوة التحمل النفسي في متغير الكفاءة المهنية على درجة عالية من الاسهام وهو امراً طبيعياً جاء متسقاً مع ما ورد في الاطر النظرية المعتمدة.

ثانياً : الاستنتاجات

استناداً الى نتائج البحث يمكن استنتاج ما يأتي :

١ . أن الغالب على معلمي التربية الخاصة أنهم يتمتعون بقوة التحمل نفسي .

٢ . يتمتعون معلمي التربية الخاصة بكفاءة مهنية .

٣ . أن تراكم الخبرات التعليمية بين معلمي التربية الخاصة أدى الى عدم وجود فارقاً بين الذكور والاناث في قوة التحمل النفسي والكفاءة المهنية .

٤ . هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين متغيري قوة التحمل النفسي والكفاءة المهنية ، وأن العلاقة طردية للعينة ككل (ارتباط طردي قوي) بين المتغيرين .

ثالثاً: التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

١. ضرورة الاهتمام ببرامج إعداد معلمي ذوي الإعاقة، والتركيز على تنمية مجالات الكفايات المهنية المعرفية و المهارية والشخصية جميعها .

٢. ضرورة الاهتمام بتوفير ظروف العمل المناسبة لمعلمي ذوي الإعاقة، الذين يواجهون صعوبات العمل مع فئة ذوي الإعاقة المتعددة التي يتعامل معها المعلمون والحصول على أعلى نتائج ايجابية.

٣. ضرورة الاهتمام بتوفير فرص الترقي والحوافز للمعلمين بما يتناسب مع الجهد المبذول من قبلهم .

٤. تشجيع معلمي التربية الخاصة على بذل اقصى جهد مع فئات التربية الخاصة واستخدام الطرق الحديثة في التعليم .

رابعاً: المقترحات:

١. إجراء دراسات تتناول التحمل النفسي وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل الابداع و دافعية الانجاز لمعلمي التربية الخاصة .

٢. إجراء دراسات حول الكفاءات المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لمعلمي التلاميذ متعددي الإعاقة بمراحل دراسية أخرى، مثل المرحلة الثانوية.

المصادر

- المصادر العربية.
- المصادر الاجنبية.

أولاً_ المصادر العربية:

- القرآن الكريم
- ابراهيم ،عبد الباسط (١٩٩٤) ،عمليات تحمل الضغوط في علاقاتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى المعلمين ، جامعة قطر ،٣(١) ،٩٥_١٢٧.
- أبو زينة، فريد (١٩٩٢)أساسيات القياس والتقويم في التربية، مكتبة الفلاح، الإمارات العربية المتحدة.
- ابو عيطة، سهام درويش (٢٠٠٢) : مبادئ الارشاد النفسي ، ط٢ ، كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية ، الكويت .
- الاسدي، سعيد جاسم، المسعودي، محمد حميد، التميمي، هناء عبدالكريم حسن (٢٠١٦): التنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية (المعلم، المدير، المشرف)، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، ط١، عمان ، الاردن .
- بدر، احمد (١٩٩٦) : أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، مصر.
- البدر، عبدالعزيز إبراهيم. (٢٠١٠). المعايير المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (رسالة ماجستير غير منشورة) ،جامعة الملك سعود، الرياض.
- بلال، رباح احمد حسون (٢٠١٠) : الكفايات التعليمية الاساسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية في العراق ، مجلة كلية التربية الاساسية ، العدد (٦١) ، جامعة بغداد .
- التميمي ، محمود كاظم محمود (٢٠١٣): منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الجبوري ، سناء لطيف ، مستوى الطموح وعلاقته بقوة تحمل الشخصية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، ٢٠٠٢ .
- الجرجاوي، زياد بن علي بن محمود (٢٠١٠): القواعد المنهجية التربوية، مطبعة ابناء الجراح، غزة، فلسطين

- الجعفري، ماهر اسماعيل (١٩٩٣) فلسفة التربية ، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد .
- الجنديل هدى عبد الرزاق محمد (٢٠١٧) الإزعاجات اليومية وعلاقتها بالكفاية المهنية لدى المرشدين التربويين، مجلة الأستاذ، االمجلد الثاني ،العدد ٦٦١.
- الجوازنة بهاء أمين (٢٠١٧)،تصورات طلبة الجامعة للكفايات المهنية المدركة للمرشد التربوي –دراسة عاملية ، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ، المجلد ٣٩ ، العدد ٠١ .
- حبش ، حيدر (٢٠١٠) : التحمل النفسي وعلاقته ببعض السمات الشخصية لطالبات قسم التربية الرياضية بجامعة الكوفة ، مجلة علوم التربية الرياضية ، كلية التربية ، جامعة بابل ،٢(٣) .
- حبيب، مجدي عبد الكريم، (١٩٩٦) التقويم والقياس في التربية وعلم النفس، مكتبة ألانجلو المصرية، القاهرة .
- الحكمي، ابراهيم الحسن (٢٠٠٤) : الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة الخليج العربي ، ع٩٠.
- حمدان ، محمد زياد (١٩٨٤) : قياس كفاية التدريس طرقه ووسائله الحديثة ، سلسة التربية الحديثة (١٤) ، الرياض ، الدار السعودية للنشر والتوزيع .
- حنفي ، عبد الغفار (٢٠٠٩) : اساسيات إدارة منظمات الاعمال ، الدار الجامعية ، الاسكندرية .
- الخزرجي، سناء علي حسون نجرس (٢٠١٠) : الكفاية المهنية لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بالمكانة الاجتماعية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى .
- خليفة رشيد (٢٠٠٩) قوة تحمل الشخصية لدى المشرفين التربويين، كلية التربية جامعة واسط ، ط١.
- خميس، شيماء (٢٠١٤) التحمل النفسي وعلاقته بقلق المنافسة لدى لاعبات كرة الطائرة، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، كلية الدراسات القرآنية ، العراق ٣(٢٢) ،٧٠٤_٧١٤.
- الخوالدة ، محمد محمود (٢٠٠٤) : اسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .

- الدبور ، احمد محمد محمود (٢٠٠٧) : مستويات الصلابة النفسية ومدى فعالية برنامج لتنميتها لدى المعاقين بصرياً ، رسالة دكتوراة ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية .
- الدرويش، نهى عارف علي (٢٠٠١) : التحمل النفسي لدى قادة الشباب والطلبة وعلاقته بالعمر والجنس والمنظمة والموقع القيادي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية _ ابن رشد ، جامعة بغداد .
- دسوقي، كمال. (١٩٩٩) . دينامية الجماعة في الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي. ط ١. المطبعة النفسية الحديثة ٢ القاهرة.
- رضي الوقفي (١٩٨٤) مقدمة في علم النفس : عمان ، دار الندوة للنشر والتوزيع.
- الزوبعي، عبد الجليل، وبكر، محمد الياس، والكناني، ابراهيم (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق.
- سامعي توفيق (٢٠١٤) الكفايات المهنية والتعليمة المفهوم والإبعاد، مجلة العلوم الاجتماعية مجلد ١٠٤ ، العدد١٩.
- سليمان، خالد رمضان(٢٠١١). الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين عقليا في ظل نظام الدمج ودور كليات التربية في إعدادها. مجلة كلية التربية ببنها ، العدد (٨٥) ص: ٢٦٨ – ٣٢٣ ، مصر.
- السوداني، أنور محمد عيدان (٢٠٠٥) : مستويات الاحباط والتحمل النفسي لدى معلمي المدرسة الابتدائية وعلاقتها بالتشاؤم _ التفاؤل لديهم ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية .
- شاش، سهير محمد (٢٠١٠). الكفايات الشخصية والمهنية اللازمة لنجاح معلمي التربية الخاصة، المؤتمر العلمي (اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول)، مصر، ١٠١٥ – ١٠٥٦.
- الشربيني ، لطفي (٢٠٠١) : موسوعة شرح المصطلحات النفسية ، القاهرة ، دار النهضة العربية للنشر .
- شوق، محمود احمد، محمد مالك (١٩٩٥) تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين ، ط١ ، مكتبة العبيكان ، الرياض.

- صالح، رشا فؤاد(٢٠٠٤) : اثر الضوضاء في الأداء والتحمل النفسي لدى طمبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كمية الآداب، جامعة بغداد.
- صبح، محمد(٢٠١٥) اساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدى معلمي المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بور سعيد ،مصر ،ع(١٨) .
- صبحي ، السيد (١٩٩٤) : الرؤية بعيون الاخرين ، ط٢ ، القاهرة .
- الصلح ، هدى (٢٠١٦) كفاءات الاستاذ الجامعي في ضوء معايير جودة التعليم العاليحسب آراء الاساتذه ، دراسة ميدانية بجامعة أم البواقي ، اطروحة دكتوراة في العلوم الاجتماعية جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي (غير منشورة) ، الجزائر .
- عباس موسى وبجاي قاسم (٢٠١٣) : الاغتراب الرياضي وعلاقته بالتحمل النفسي لدى لاعبي الكيك بوكسنغ، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ، العراق ٣(١٣) ،٦٥_٨٢.
- عبد الخالق نجم البهادلي (١٩٩٤) تحمل الغموض وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى طلبة الجامعة،رسالة ماجستير، كلية الآداب / جامعة بغداد.
- عبد القادر، هاملي (٢٠١١) : وظيفة تقييم كفاءات الافراد في المؤسسة ، رسالة ماجستير، جامعة ابو بكر بلقايد _ تلمسان ، الجزائر .
- عبد المنعم ، عبدالله محمد (١٩٩٢) : بناء مقياس الاتجاهات نحو توظيف الكفايات الاساسية في التدريس ، بحث منشور في مجلة دراسات تربوية ، المجلد (٨)، الجزء (٤٧) ، عالم الكتب ، القاهرة .
- العزة ، سعيد حسن وعبد الهادي جودت عزت (١٩٩٩) : مبادئ التوجيه والارشاد النفسي ، ط١ ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
- عصفور، محمود (٢٠١٧) الاتجاهات نحو الممارسة العلاجية وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى العاملين في مراكز الصحة النفسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين .
- عطيفة، حمدي أبو الفتوح(٢٠١٢): منهجيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
- العكيلي. جبار وادي.(٢٠٠٠). قلق المستقبل وعلاقته بدافع العمل، رسالة ماجستير، كلية الآداب ٢ الجامعة المستنصرية. العزة، سعيد حسن وعبد الهادي، جودت عزت

- علاّم، صلاح الدين (٢٠٠٠)القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهر، مصر.
- علي ، نصير صفاء محمد ، حيدر شاكر ، عبدالواحد ، تيسير كاظم (٢٠١٢) : دراسة مقارنه لمستوى قوة التحمل النفسي بين لاعبي ناديي الجيش والكرخ بكرة اليد ، مجلة كلية التربية الرياضية للبنات ، العدد (١) ، المجلد (١٣) ، جامعة بغداد .
- عمر، محمود أحمد، وفخرو، حصة عبد الرحمن، والسبيعي، تركي، وتركي،آمنه (٢٠١٠) القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة، عمان الأردن.
- غنايم، مهني محمد (٢٠٠٤): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم، مصر.
- الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٣) : كفايات التدريس (المفهوم ، التدريب ، الاداء) ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان ، الاردن .
- فرج، صفوت (٢٠١٢) القياس النفسي، ط٧، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- الفورماوي ، حمد علي ، رضا عبد الله (٢٠٠٩) : الضغوط النفسية في مجال العمل والحياة وجهات نفسية في سبيل تنمية بشرية ، دار صفاء ، عمان .
- قاسم، نادر والهران، عبير (٢٠١٥) : الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة المهنية، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس ، مصر ،٣٩(١)،٦٨١_٧١٢.
- كوافحة، تيسير مفلح (٢٠١٠): القياس والتقييم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- لازم ، اسمهان عنبر (٢٠٠٥) : الكفايات المهنية اللازمة لمدرسي مادة التأريخ في المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الاساسية في ميسان، جامعة البصرة.
- اللالا، زياد(٢٠١٧) المعايير المهنية اللازمة لمعلمي طلبة ذوي الإعاقة العقلية في منطقة القصيم من وجهة نظرهم في ضوء عدد من المتغيرات. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(٦)، العدد(١).
- ماكوري ، جون (١٩٨٢) : الوجودية ، ترجمة ايمان عبدالفتاح ، سلسة علم المعرفة (٥٨) ، الكويت .

- محمد، خالد والزغبي ، خالد (٢٠١٦) .الكفاءة المهنية وعلاقتها بالرضى الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس وفق معايير الجودة الشاملة بكلية التربية الرياضية ببور سعيد ، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة ،ع(٢) ،٤٥_٧٢.
- محمد، علي واسكندر ، ساجدة (٢٠١٢) : المعنى الوجودي للحياة وعلاقته بقوة تحمل الشخصية لدى الموظفين في دوائر الدولة ، مجلة كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، ع (٢٠٠) .
- مزرا زيان توفيق (٢٠١٢) الكفايات المهنية للمرشد التربوي، مجلة الفتح، العدد ٥.
- مصطفى ، نادية شعبان ، بهنام ، فائزة شابا (٢٠٠٥) : قياس التحمل النفسي لدى طلبة الكليات العلمية ، مجلة كلية التربية ، العدد (٦) ، الجامعة المستنصرية .
- مغربي ، عمر (٢٠٠٧) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى، مكة .
- المفتي، هشام (٢٠٠٨) الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الفنية العاملين في مجال الإعاقة العقلية بمعاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدينة المنورة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، الجمهورية اليمنية.
- منصور، حازم (٢٠٠٩): قوة التحمل النفسي (سلسة محاضرات علم النفس الرياضي) http://eps-dz.blogspot.com/2014/04/blog-post_5015.html
- مهنا ، طارق (٢٠١٧) : توظيف استراتيجية التعليم الجامع لدى مديري مدارس الغوث الدولية بمحافظات غزة وعلاقته برفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين
- النعيمي، محمد عبدالعال، عبدالجبار توفيق البياتي، غازي جمال خليفة (٢٠١٥): طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق، عمان، الاردن.
- نوفل ، كمال (٢٠١٥) اثر الانضباط الاداري على الاداء الوظيفي للعاملين في الكليات الجامعية الحكومية في قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ،الجامعة الاسلامية ، غزة، فلسطين .

- الهلول، اسماعيل عبد اسماعيل (٢٠٠٧) : دراسة لبعض الاثار النفسية والاجتماعية والقيمية الناتجة عن تأخير صرف رواتب معلمي الحكومة مقارنة بمعلمي الوكالة ، مجلة الجامعة الاسلامية ، مجلة (١٥) ، العدد (٢) .
- وزارة التربية (٢٠٠٢) : دليل المرشد التربوي ، المديرية العامة للتقويم والامتحانات ، مديرية التقويم والتوجيه التربوي ، العراق .
- يعقوب ، المسوس (٢٠١٦) : تقويم الكفاءة المهنية والدافعية الشخصية والثقافة التنظيمية وعلاقته بتحقيق الادارة بالجودة الشامله في مؤسسات التعليم العالي ، اطروحة دكتوراة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران .

ثانياً_ المصادر الاجنبية:

- Adams, G. S.(1964): Measurement and Evaluation in Educational Psychology and Guidence, New York.
- Andrew, M. , McCanlies, E. , Burchfiel, C., Charles, L., Hartley, T. A, Fekedulegn, D., & Violanti, J. (2008). Hardiness and psychological distress in a cohort of police officers. International Journal of Emergency Mental Health, 10(2), 137-148
- Averill , J. R. (1973) . Personal control over aversive stimuli and its relationship to elementary teachers , D. A. I. , Vol. ( ), August.
- Bandura, A (1977) : Self-efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change Psychological Review. 84, 191-215.
- Blank, R. K., & Smithson, J. L. (2014). Analysis of Opportunity to Learn for Students with Disabilities: Effects of Standards-Aligned Instruction. Journal of Research in Education, 24 (1), 135-153.
- carr, david (1993) : (Questions of competence) British journal of educational studies , (41) no (3) , sept 1993 .
- corsin I , Raymand , j . and wedding , D . (1989) : current psychotherapies . 4ed peacock publishes . Inc , usa .
- Cosier, M., & Pearson, H. (2016). Can we talk? The underdeveloped dialogue between teacher education and disability studies. Sage Open, 6(1), 1-10
- Frankl , V.F. (1963) : Manssear for meaning . New york , square press .
- Gillet Bernard ,Améliorer la formation professionnelle par l'étude du travail les éditions d'organisation, Paris,1989,pp33-34.
- Hellriegel .D (2001) : Organizational Behavior ,ohio, South .Western college publishing

- Kobasa (1979)Stressful life, event personality and health, An Inquiry to hardiness. J. of per. and soc . psy .Vol.(1),No (37) .Moos , R. & schaefor , J. (1986) : Coping with life crises .Plenum press . New York
- Kobasa , S. (1982) : Stressful life events personality and health an inquiry to hardiness . Journal of personality and social psychology , vol . 37 , no. 1 pp.1-21
- Kobasa and maddi , s (1983) : hardiness and health aprospective study . J . of per , soc , psy . vol (41) , no (5) .
- Mclonghlin, J, Lewis,R,B(2008): Assessing student With special, needs, 7th. Prentice hall, preason education Inc.
- Michaels . cole , et al (2004) : student learning motivation and psychological hardiness , interactive effects on students reaction ston management class , washing ton : Accademy of management learning and education .
- Mohammadi , Robabeh keshavarz , and auther (2018) : The effectiveness of positive psychother apyon mental endurance , self-compassionand resilience of in fertile women ..s BRH . 2018 .
- Salvator . R . maddi (2004) : The role of Hardiness and reliaiosity in depression and anger , international joural of existen tial psychology and sychotherapy , vol (1) no (1) .
- Sar, N., Soyer, F., & Mustafa, K. (2018). An analysis of psychological endurance and personality traits of individuals doing sports and not doing sports by various variables. Physical education of students, 22(2), 91-98.
- Schmied, L. A. & Kathryn , A. (1986). Hardiness type a behavior and stress-illness relation on In working women J. of personality and Social psychology , Vol . (6), No (51) .

- Stainback,M.(1986).Training Teachers for the Severely and Profoundly Handicapped. Journal of Applied Behavior Analysis,17(2),32-44
- Stewart,T.(1990).Competencies for Teachers In intervention Programs for Young Handicapped Child: Perceptions of Performance and Implications for In service Training. Ph.D., Georgia State University , 176p ; AAT 8589209
- vanden Bos (2010) : Ameta-analytic examination hardiness , international journal of stress management , volume (17) , issue (4) nov.

الملاحق

ملحق (١)

كتاب تسهيل مهمة

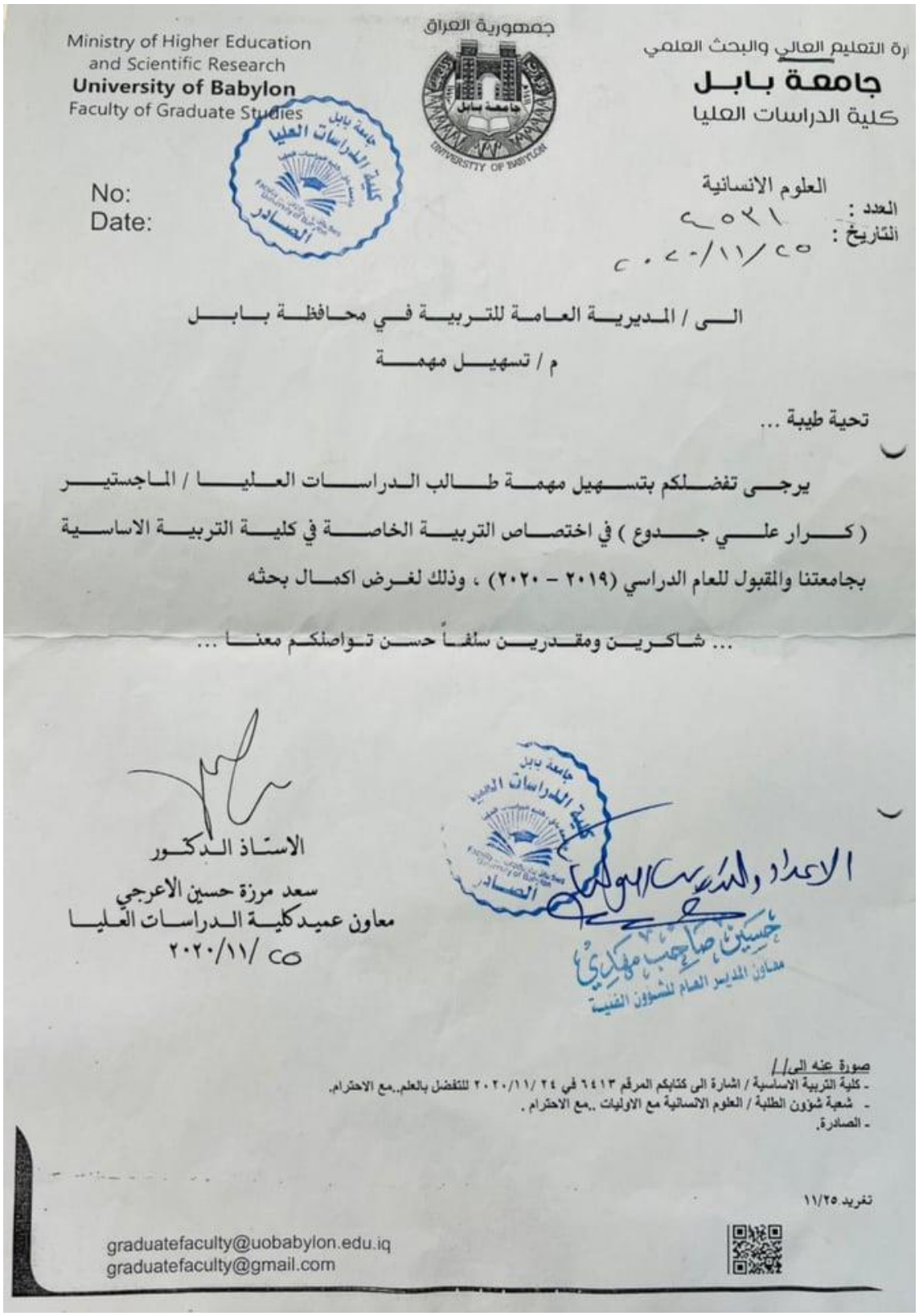

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية الدراسات العليا

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Babylon

Faculty of Graduate Studies

العلوم الانسانية

العدد : ٥٢٨١

التاريخ : ٢٠٢٠/١١/٢٥

No:

Date:

الى / المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

م / تسهيل مهمة

تحية طيبة ...

يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة طالب الدراسات العليا / الماجستير (كرار علي جدوع) في اختصاص التربية الخاصة في كلية التربية الاساسية بجامعتنا والمقبول للعام الدراسي (٢٠١٩ – ٢٠٢٠) ، وذلك لغرض اكمال بحثه

... شاكرين ومقدرين سلفاً حسن تواصلكم معنا ...

الاستاذ الدكتور

سعد مرزة حسين الاعرجي

معاون عميد كلية الدراسات العليا

٢٠٢٠/١١/ ٢٥

الاعداد والتدقيق

حسين صاحب مهدي

معاون المدير العام للشؤون الفنية

صورة عنه الى//

- كلية التربية الاساسية / اشارة الى كتابكم المرقم ٦٤١٣ في ٢٠٢٠/١١/ ٢٤ للتفضل بالعلم..مع الاحترام.
- شعبة شؤون الطلبة / العلوم الانسانية مع الاوليات ..مع الاحترام .
- الصادرة.

تغريد ١١/٢٥

graduatefaculty@uobabylon.edu.iq

graduatefaculty@gmail.com

ملحق (٢)
مقياس قوة التحمل النفسي بصيغة الأولية

جامعة بابل \ كلية التربية الاساسية
قسم التربية الخاصة
الدراسات العليا \ ماجستير

الأستاذ الفاضل ..... المحترم \ المحترمة

تحية طيبة ...

يروم الباحث اجراء بحثة الموسوم (قوة التحمل النفسي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة) ولعدم توفر مقياس يحقق أهداف البحث الحالي، بعد الاطلاع على أدبيات والبحوث السابقة في هذا المجال ، قام الباحث ببناء مقياس على وفق النظرية (كوباسا) للعالم (كوباسا) والذي عرفته (١٩٨٣) قوة التحمل النفسي بأنه " هو قدرة الفرد وفاعليته على مقاومة الاحداث الضاغطة واستعمال كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويحلل ويواجه بفاعلية تلك الاحداث " وقام ببناء مقياس التحمل النفسي مكون من (٤٥) فقرة توجه الى معلمي التربية الخاصة.

ونظراً لما تتمتعون به من خبره في هذا المجال نأمل منكم بيان مدى صلاحية فقرات المقياس من عدمها وبما يتفق بآرائكم بكل فقرة ، وضع علامة (صح) تحت حقل (صالحه أو غير صالحة)، مع أجراء التعديلات على كل الفقرات التي ترونها بحاجة الى تعديل، علماً أن بدائل المقياس هي:

(تنطبق علي تماماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي أبداً).

الباحث
كرار علي جدوع

إشراف الدكتورة
نغم عبد الرضا عبدالحسين المنصوري

ت	الـفـقـــرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
١	مواجهتي لاي مشكلة تعبير عن قوة تحملي			
٢	اشعر بحب المغامرة لمعرفة ما يحيط بي			
٣	لدي القدرة على مواجهة التحديات			
٤	احقق اهدافي رغم العقبات			
٥	نجاحي في الحياة نتيجة مثابرتي			
٦	قدرتي على حل المشكلات بسهولة			
٧	لا اتعاجز عن ادارة الصف الدراسي			
٨	اتقبل الانتقاد البناء من الاخرين			
٩	اتمتع بالحيوية لأداء عملي			
١٠	اشعر بالمتعة داخل المدرسة			
١١	اتفهم راي التلامذة لحل مشكلاتهم			
١٢	أهتم لما يتعرض له التلامذة من مشكلات			
١٣	اعمل بفاعلية في حل مشاكل التلامذة			
١٤	لا انزعج من عدم توافر الصفوف والقاعات الدراسية اللازمة للدراسة			
١٥	اتحمل ضوضاء وصراخ التلاميذ في المدرسة			
١٦	اشعر بثقة عالية كوني معلم تربية خاصة			
١٧	اعمل على خلق فرص تدريبيه تساعد التلامذة على التعلم			
١٨	أشعر بعدم الارتياح عند عدم انجاز عملي داخل الصف			
١٩	أملك القدرة على خلق أجواء نفسية مريحة للتلامذة			
٢٠	أواجه بهدوء المشاكل الانفعالية والعاطفية أثناء العمل			
٢١	أشعر من خلال عملي بأنني أؤثر إيجابيا في حياة التلامذة			
٢٢	لا أتضايق من الادارة عندما تطلب مني القيام بعمل غير التعليم			
٢٣	أشعر بأن الوسائل التعليمية الضرورية غير متوفرة			
٢٤	لدي القدرة على تحديد مهامي بدقة			
٢٥	أتطلع الى الاستمرار في التدريس مستقبلاً			
٢٦	قدرتي على مواجهة الضغوط			

٢٧	لا أخشى أن يلاحظ الآخرون انفعالاتي			
٢٨	أي نقد أو عدم استحسان من الاخرين لا يؤدي الى جرح مشاعري			
٢٩	أستطيع وبسهولة تهيئة الجو المناسب لأداء عملي على أكمل وجه			
٣٠	أحسن تنظيم وقتي			
٣١	أجهد نفسي على تحليل الوضع التعليمي			
٣٢	أغتنم الموقف لإظهار قدراتي المهنية			
٣٣	أشعر بأن وقت الدرس لا يكفي			
٣٤	أشعر بالارتياح على الرغم من وجود أكثر من فئة داخل الصف			
٣٥	أشعر بأن ادارة المدرسة لا تهتم كثيرا بشؤون المعلم			
٣٦	أشعر بأني لا أجد تعاوناً كافياً من ادارة المدرسة			
٣٧	لا أنزعج من عدم انضباط التلامذة في الصف			
٣٨	كثيراً ما أشعر بأن التلامذة ليس لديهم دافعية للتعلم			
٣٩	أتألم من فقدان التهوية داخل الصف الخاص			
٤٠	لا أتضايق من التشخيص الغير دقيق للتلامذة الملتحقين في الصفوف الخاصة			
٤١	لا أنزعج من انعدام المنهج المقرر بحاجات التلامذة الخواص			
٤٢	أشعر بقدرتي على التكيف مع التلامذة بطيئي التعلم			
٤٣	لا يزعجني اهمال المدير صف التربية الخاصة			
٤٤	لا أنزعج من استخفاف بعض المعلمين ونقدهم للتربية الخاصة			
٤٥	لا اتضايق من التعارض بين متطلبات التعليم والأسرة			

ملحق (٣)

أسماء السادة المحكمين

ت	اللقب العلمي	الاسم الثلاثي	الجامعة والكلية	التخصص
١	أ . د	ثناء عبدالودود الشمري	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	علم النفس التربوي
٢	أ . د	حسن علي سيد الدراجي	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	الارشاد النفسي
٣	أ . د	حسين ربيع حمادي	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي
٤	أ . د	حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء / كلية التربية	علم النفس التربوي
٥	أ . د	شذى عادل فرمان	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية	مناهج وطرائق التدريس
٦	أ . د	عباس نوح سليمان	جامعة الكوفة / كلية التربية / قسم الرياضيات	علم النفس التربوي
٧	أ . د	عبد السلام جودت جاسم	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية / قسم التربية الخاصة	قياس وتقويم
٨	أ . د	علي حسين مظلوم المعموري	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي
٩	أ . د	علي صكر جابر الخزاعي	جامعة القادسية / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية	علم النفس التربوي
١٠	أ.د	عماد حسين المرشدي	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية / التربية الخاصة	علم النفس التربوي
١١	أ.د	محمد أمور محمود	جامعة بغداد / كلية التربية – ابن رشد	القياس والتقويم
١٢	أ . د	هاشم راضي جثير العوادي	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية / التربية الخاصة	طرائق تدريس اللغة العربية
١٣	أ . م . د	بشار اسماعيل خليل	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم التربية الخاصة	علم نفس النمو
١٤	أ . م . د	حوراء عباس كرماش	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية / قسم التربية الخاصة	علم النفس التربوي
١٥	أ . م . د	حيدر طارق كاظم البزون	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية / قسم التربية الخاصة	احصاء تربوي واختبارات ومقاييس
١٦	أ . م . د	زينب حمزه راجي	جامعة بغداد / كلية التربية –ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية	مناهج وطرائق تدريس
١٧	أ . م . د	عباس علي شلال	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم التربية الخاصة	علم النفس التربوي
١٨	أ . م . د	وجدان عبد الامير ثبيت	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم التربية الخاصة	علم النفس العام
١٩	أ . م . د	علي عباس علي اليوسفي	جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية	علم النفس التربوي
٢٠	أ . م . د	مدين نوري طلاك الشمري	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	تربية خاصة
٢١	أ . م . د	مناف فتحي عبدالرزاق	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس النمو
٢٢	أ . م	عقيل خليل ناصر الطفيلي	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية / قسم التربية الخاصة	علم النفس التربوي
٢٣	م . د	سعدون سلمان نجم ملحم	جامعة بغداد / كلية التربية – ابن رشد	فلسفة التربية
٢٤	م . د	عبد الكريم خشن بندر حلو	جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد	علم النفس النمو
٢٥	م . د	قيس راشد قواف مرهج	جامعة الكوفة / كلية التربية الاساسية	علم النفس العام
٢٦	م . د	نورس شاكر هادي العباس	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية / قسم التربية الخاصة	علم النفس التربوي

ملحق (٤)
مقياس قوة التحمل النفسي المطبق على عينة تحليل الفقرات وكذلك بصيغة النهائية

جامعة بابل/كلية التربية الاساسية
قسم التربية الخاصة
الدراسات العليا/ماجستير

عزيزي المعلم .....
عزيزتي المعلمة .....
تحية طيبة:

يضع الباحث بين أيديكم استمارة الاستبيان التي هي جزء من نيل شهادة الماجستير في قسم التربية الخاصة ، وقد تم اختياركم ضمن العينة المشاركة في هذه الدراسة، نرجوا منكم التفضل بالإجابة على الاسئلة الواردة في الاستبيان المرفق بكل شفافية وموضوعية، علما أن آرائكم واقتراحاتكم ستساهم في اهداف الدراسة ، ولكي تكتمل الصورة لديكم يرجى ملاحظة النقاط التالية:

١_أن الاجابات تستخدم لأغراض علمية
٢_يرجى أن تكون الاجابات على اساس الواقع العلمي الموجود وليس على ما ترونه مناسب
٣_يرجى الاجابة على الخيار أمام كل فقرة في المكان المخصص.

مع خالص الشكر والتقدير

الباحث

ت	الـــفـــقـــرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
١	مواجهتي لاي مشكلة تعبير عن قوة تحملي					
٢	اشعر بحب المغامرة لمعرفة ما يحيط بي					
٣	لدي القدرة على مواجهة التحديات					
٤	احقق اهدافي رغم العقبات					
٥	نجاحي في الحياة نتيجة مثابرتي					
٦	قدرتي على حل المشكلات بسهولة					
٧	لا اتعاجز عن ادارة الصف الدراسي					
٨	اتقبل الانتقاد البناء من الاخرين					
٩	اتمتع بالحيوية لأداء عملي					
١٠	اشعر بالمتعة داخل المدرسة					
١١	اتفهم راي التلامذة لحل مشكلاتهم					
١٢	أهتم لما يتعرض له التلامذة من مشكلات					
١٣	اعمل بفاعلية في حل مشاكل التلامذة					
١٤	لا انزعج من عدم توافر الصفوف والقاعات الدراسية اللازمة للدراسة					
١٥	اتحمل ضوضاء وصراخ التلامذة في المدرسة					
١٦	اشعر بثقة عالية كوني معلم تربية خاصة					
١٧	اعمل على خلق فرص تدريبيه تساعد التلامذة على التعلم					

١٨	أشعر بعدم الارتياح عند عدم انجاز عملي داخل الصف					
١٩	أملك القدرة على خلق أجواء نفسية مريحة للتلامذة					
٢٠	أواجه بهدوء المشاكل الانفعالية والعاطفية أثناء العمل					
٢١	أشعر من خلال عملي بأنني أؤثر إيجابيا في حياة التلامذة					
٢٢	لا أتضايق من الادارة عندما تطلب مني القيام بعمل غير التعليم					
٢٣	أشعر بأن الوسائل التعليمية الضرورية غير متوفرة					
٢٤	لدي القدرة على تحديد مهامي بدقة					
٢٥	أتطلع الى الاستمرار في التدريس مستقبلاً					
٢٦	قدرتي على مواجهة الضغوط					
٢٧	لا أخشى أن يلاحظ الآخرون انفعالاتي					
٢٨	أي نقد أو عدم استحسان من الاخرين لا يؤدي الى جرح مشاعري					
٢٩	أستطيع وبسهولة تهيئة الجو المناسب لأداء عملي على أكمل وجه					
٣٠	أحسن تنظيم وقتي					
٣١	أجهد نفسي على تحليل الوضع التعليمي					
٣٢	أغتنم الموقف لإظهار قدراتي المهنية					
٣٣	أشعر بأن وقت الدرس لا يكفي					
٣٤	أشعر بالارتياح على الرغم من وجود أكثر من فئة داخل الصف					
٣٥	أشعر بأن ادارة المدرسة لا تهتم كثيرا بشؤون					

	المعلم					
٣٦	أشعر بأني لا أجد تعاوناً كافياً من ادارة المدرسة					
٣٧	لا أنزعج من عدم انضباط التلامذة في الصف					
٣٨	كثيراً ما أشعر بأن التلامذة ليس لديهم دافعية للتعلم					
٣٩	أتألم من فقدان التهوية داخل الصف الخاص					
٤٠	لا أتضايق من التشخيص الغير دقيق للتلامذة الملتحقين في الصفوف الخاصة					
٤١	لا أنزعج من انعدام المنهج المقرر بحاجات التلامذة الخواص					
٤٢	أشعر بقدرتي على التكيف مع التلامذة بطيئي التعلم					
٤٣	لا يزعجني اهمال المدير صف التربية الخاصة					
٤٤	لا أنزعج من استخفاف بعض المعلمين ونقدهم للتربية الخاصة					
٤٥	لا اتضايق من التعارض بين متطلبات التعليم والأسرة					

ملحق (٥)
مقياس الكفاءة المهنية بصيغة الاولية

جامعة بابل \ كلية التربية الاساسية
قسم التربية الخاصة
الدراسات العليا \ ماجستير

الأستاذ الأفاضل ..... المحترم \ المحترمة

تحية طيبة ...

يروم الباحث اجراء بحثة الموسوم (قوة التحمل النفسي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة) ولعدم توفر مقياس يحقق أهداف البحث الحالي ، بعد الاطلاع على أدبيات والبحوث السابقة في هذا المجال ، قام الباحث ببناء مقياس على وفق نظرية (باندورا) للعالم (باندورا) (١٩٧٧) والذي عرفها " احكام الفرد وتوقعاته عن ادائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الانشطة المتضمنة في الاداء والجهد المبذول ومواجهة الصعوبات وانجاز السلوك " وقام ببناء مقياس الكفاءة المهنية مكون من (٤٥) فقرة توجه الى معلمي التربية الخاصة .

ونظراً لما تتمتعون به من خبره في هذا المجال نأمل منكم بيان مدى صلاحية فقرات المقياس من عدمها وبما يتفق بآرائكم بكل فقرة ، وضع علامة (صح) تحت حقل (صالحه أو غير صالحة) ، مع أجراء التعديلات على كل الفقرات التي ترونها بحاجة الى تعديل ، علماً أن بدائل المقياس هي

(تنطبق علي تماما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي أبدا) .

الباحث **إشراف الدكتورة**

كرار علي جدوع **نغم عبد الرضا عبد الحسين**

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
١	اعمل دون تباطؤ او تقصير			
٢	ألتزم بأوقات العمل دون تأخير			
٣	أستمتع بتبادل الأفكار والآراء والعمل مع الآخرين			
٤	أحرص دائما على تحمل المسؤولية وأداء واجبي			
٥	ألتزم بأخلاقيات المهنة التي أعمل بها			
٦	أخطط لعملي مراعياً قدرات التلامذة وإمكانياتهم			
٧	اراعي الفروق الفردية بين التلامذه			
٨	حريص على الالتزام بمعايير الأمن والسلامة المهنية بعملي			
٩	أحرص على الالتزام بالنظام واللوائح المعمول بها			
١٠	اتقبل النصائح من ذوي الخبرة			
١١	حريص على ان أكون قدوة حسنة امام مرؤوسي في العمل			
١٢	أعتقد أن قيمة الإنسان تكمن في مدى إخلاصه في أداء عمله			
١٣	أحرص على تلقي التدريب الكافي من أجل القيام بعملي بكفاءة وجدارة			
١٤	أحرص على متابعة من هم أكثر خبرة مني لتطوير مهاراتي في العمل			
١٥	أتمتع بالمرونة الكافية بعيدا عن التعصب بالرأي			
١٦	حريص بالاطلاع على معايير مهنتي			
١٧	أقارن عطائي مع الاخرين لتقييم نفسي			
١٨	أحرص على التأكد من مصدر المعلومة ومصداقيتها قبل إلقائها على التلامذة			
١٩	اصدر الاحكام بموضوعية على الاحداث			
٢٠	أشعر بأهمية التطوير والتخطيط السليم للتقدم في حياتي المهنية			
٢١	ثقتي بنفسي تمكنني من فرض هيبتي واحترامي على الاخرين			

٢٢	أستعمل وسائل تعليمية جديدة كالتعليم النشط في الصف			
٢٣	لدي قدرة على فهم المعلومات وتحليلها بدقة			
٢٤	أعدل من قواعد وضوابط إدارة الدرس إذا تطلب الامر ذلك			
٢٥	ابتعد عن السخرية عن اخطاء التلاميذ			
٢٦	أميل الى استخدام التعزيز الإيجابي أكثر من استخدام التعزيز السلبي			
٢٧	استخدم اكثر من استراتيجية لتدريب التلامذة على اكتساب بعض المهارات			
٢٨	استخدم استراتيجية تدعيم السلوك المرغوب في تدريب التلامذة على اكتساب وتنمية المهارات الحياتية			
٢٩	استخدم التغذية الراجعة لتوكيد السلوك المرغوب من التلامذة اثناء التدريب على اكتساب المهارات			
٣٠	استخدم فنيات لعب الدور في تدريب الاطفال على تنمية المهارات			
٣١	استخدم أساليب تعليمية تناسب حالات التلامذة			
٣٢	اقدم نموذجاً عملياً أمام التلامذة خلال الدرس			
٣٣	اطرح اسالة تتناسب مع ذكاء التلاميذ			
٣٤	استخدم الوسائل السمعية والبصرية الملائمة			
٣٥	أراعي التوزيع الزمني للخطط اليومية والفصلية			
٣٦	أعزز روح التنافس النزيه بين التلامذة			
٣٧	استخدم أساليب متعددة لتقييم أداء التلامذة			
٣٨	ألتحق بالدورات والورش التدريبية لتنمية قدراتي المهنية			
٣٩	أتقبل العمل مع التلامذة المعاقين			
٤٠	أحافظ على أسرار التلاميذ والمدرسة			
٤١	لدي القدرة على ضبط وادارة الصف			
٤٢	أدرك أهداف وفلسفة التربية الخاصة			
٤٣	لدي القدرة على تحفيز الزملاء من أجل تحقيق أحسن أداء			
٤٤	أوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم وتعلم التلامذة			
٤٥	أزود أولياء الامور بالتقارير حول النتائج الدراسية الخاصة بأبنائهم			

ملحق (٦)
مقياس الكفاءة المهنية المطبق على عينة تحليل الفقرات وكذلك بصيغة النهائية

جامعة بابل/كلية التربية الاساسية
قسم التربية الخاصة
الدراسات العليا/ماجستير

عزيزي المعلم .....
عزيزتي المعلمة .....

تحية طيبة:

يضع الباحث بين أيديكم استمارة الاستبيان التي هي جزء من نيل شهادة الماجستير في قسم التربية الخاصة، وقد تم اختياركم ضمن العينة المشاركة في هذه الدراسة، نرجوا منكم التفضل بالاجابة على الاسئلة الواردة في الاستبيان المرفق بكل شفافية وموضوعية، علما أن ارائكم واقتراحاتكم ستساهم في اهداف الدراسة ، ولكي تكتمل الصورة لديكم يرجى ملاحظة النقاط التالية:

١_أن الاجابات تستخدم لأغراض علمية
٢_يرجى أن تكون الاجابات على اساس الواقع العلمي الموجود وليس على ماترونه مناسب
٣_يرجى الاجابة على الخيار أمام كل فقرة في المكان المخصص

مع خالص الشكر والتقدير

الباحث

ت	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
١	اعمل دون تباطؤ او تقصير					
٢	ألتزم بأوقات العمل دون تأخير					
٣	أستمتع بتبادل الأفكار والآراء والعمل مع الآخرين					
٤	أحرص دائما على تحمل المسؤولية وأداء واجبي					
٥	ألتزم بأخلاقيات المهنة التي أعمل بها					
٦	أخطط لعملي مراعياً قدرات التلامذة وإمكانياتهم					
٧	اراعي الفروق الفردية بين التلامذه					
٨	حريص على الالتزام بمعايير الأمن والسلامة المهنية بعملي					
٩	أحرص على الالتزام بالنظام واللوائح المعمول بها					
١٠	اتقبل النصائح من ذوي الخبرة					
١١	حريص على ان أكون قدوة حسنة امام مرؤوسي في العمل					
١٢	أعتقد أن قيمة الإنسان تكمن في مدى إخلاصه في أداء عمله					
١٣	أحرص على تلقي التدريب الكافي من أجل القيام بعملي بكفاءة وجدارة					
١٤	أحرص على متابعة من هم أكثر خبرة مني لتطوير مهاراتي في العمل					
١٥	أتمتع بالمرونة الكافية بعيدا عن التعصب بالرأي					

١٦	حريص بالاطلاع على معايير مهنتي					
١٧	أقارن عطائي مع الاخرين لتقييم نفسي					
١٨	أحرص على التأكد من مصدر المعلومة ومصداقيتها قبل إلقائها على التلامذة					
١٩	اصدر الاحكام بموضوعية على الاحداث					
٢٠	أشعر بأهمية التطوير والتخطيط السليم للتقدم في حياتي المهنية					
٢١	ثقتي بنفسي تمكنني من فرض هيبتي واحترامي على الاخرين					
٢٢	أستعمل وسائل تعليمية جديدة كالتعليم النشط في الصف					
٢٣	لدي قدرة على فهم المعلومات وتحليلها بدقة					
٢٤	أعدل من قواعد وضوابط إدارة الدرس إذا تطلب الامر ذلك					
٢٥	ابتعد عن السخرية عن اخطاء التلاميذ					
٢٦	أميل الى استخدام التعزيز الإيجابي أكثر من استخدام التعزيز السلبي					
٢٧	استخدم اكثر من استراتيجية لتدريب التلامذة على اكتساب بعض المهارات					
٢٨	استخدم استراتيجية تدعيم السلوك المرغوب في تدريب التلامذة على اكتساب وتنمية المهارات الحياتية					
٢٩	استخدم التغذية الراجعة لتوكيد السلوك المرغوب من التلامذة اثناء التدريب على اكتساب المهارات					
٣٠	استخدم فنيات لعب الدور في تدريب الاطفال					

	على تنمية المهارات					
٣١	استخدم أساليب تعليمية تناسب حالات التلامذة					
٣٢	اقدم نموذجاً عملياً أمام التلامذة خلال الدرس					
٣٣	اطرح اسالة تتناسب مع ذكاء التلاميذ					
٣٤	استخدم الوسائل السمعية والبصرية الملائمة					
٣٥	أراعي التوزيع الزمني للخطط اليومية والفصلية					
٣٦	أعزز روح التنافس النزيه بين التلامذة					
٣٧	استخدم أساليب متعددة لتقييم أداء التلامذة					
٣٨	ألتحق بالدورات والورش التدريبية لتنمية قدراتي المهنية					
٣٩	أتقبل العمل مع التلامذة المعاقين					
٤٠	أحافظ على أسرار التلاميذ والمدرسة					
٤١	لدي القدرة على ضبط وادارة الصف					
٤٢	أدرك أهداف وفلسفة التربية الخاصة					
٤٣	لدي القدرة على تحفيز الزملاء من أجل تحقيق أحسن أداء .					
٤٤	أوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم وتعلم التلامذة					
٤٥	أزود أولياء الامور بالتقارير حول النتائج الدراسية الخاصة بأبنائهم					

Abstract

This research aims to identify :

1. Hardiness to the teachers of the special education.
2. Investigating the statistically significant differences in the Hardiness term of sex (male/female).
3. The Professional Competence to the teachers of the special education.
4. Investigating the statistically significant differences in the The Professional Competence term of sex (male/female).
5. The relationship between Hardiness of The Professional Competence to the teachers of the special education.
6. Percentage of the contribution of Hardiness in The Professional Competence to the teachers of the special education.

To achieve these aims, a sample of teachers of special education classes in government schools in Babylon Governorate in its various districts was selected for the academic year (2020-2021), and their number is (172) teachers.

A tool for measuring Hardiness was also constructed based on (Kobasa,1983) Theory as well as another tool for measuring Professional Competence based on (Bandura, 1977) and the Social Cognitive theory.

Testing the psychometric traits of these indexes to ensure reliability and consistency, the researcher found out that the Hardiness index consists of (45) items in its find shape, the Professional Competence index (45) items, Results are as follows:

1. the teachers of the special education enjoys The Hardiness
2. There are no statistically significant differences at level (0.05) in Hardiness according to sex (male/female).
3. the teachers of the special education enjoys The Professional Competence
4. There are no statistically significant differences at level (0.05) in Professional Competence according to sex (male/female).
5. There are positive correlative relationship between Hardiness and Professional Competence at (0.05).
6. the relative contribution of Hardiness variable in Professional Competence was (1.037) which is a statistically significant value.

The study ends with a number of recommendations and suggestions for further study.

Ministry Of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
College of Basic Education
Department of Special education

Hardiness and Its Relationship To professional Competence to The teachers of the special education

Master thesis Submitted to the Board of the College of Basic Education at the University of Babylon and it is part of the requirements for obtaining a MD in Educational (Special Education)

By

Karrar Ali Jaddou Abaid Al_Shammary

Supervised By

Asst.Prof.Dr. Nagam Abdul Reda Abdul Hussein

1443 A_H **2022 A_D**